

العلم يبرهن على وجود الله للمرة الأولى
(كتب)

غانتس يدعو في الرباط إلى «إطلاق مشاريع مشتركة» اتفاق عسكري - أمني بين المغرب وإسرائيل

الرباط، «الشرق الأوسط»
رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، وعن الجانب الإسرائيلي غانتس الذي وصف هذا الاتفاق بأنه «مهم جداً» و«سيمكنا من تبادل الآراء وإطلاق مشاريع مشتركة وتحفيز الصادرات الإسرائيلية» إلى المغرب. ويرسم الاتفاق التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل «بمختلف أشكاله» في مواجهة «التحديات والتحديات التي تعرفها المنطقة»، حسب ما قال الجانب الإسرائيلي. وستتيح الاتفاق للمغرب اقتناء معدات أمنية إسرائيلية عالية التكنولوجيا. واستقبل الفريق أول الفاروق بلخير، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية، أمس، وزير الدفاع الإسرائيلي. كما أجرى غانتس محادثات مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، على أن يقابل اليوم مدير مكتب الدراسات والمستندات الخارجية (مخبرات الخارجية) محمد ياسين المنصوري. (تفاصيل ص 4)

الملك سلمان وبوتين أكدا أهمية تطوير العلاقات بين العالم الإسلامي وروسيا خادم الحرمين يشدد على التعاون المشترك ضد الإرهاب

جدة، سعيد الأبيض
أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أهمية العلاقات السعودية - الروسية «الوليدة والتاريخية»، وكذا أهمية التعاون المشترك ضد الإرهاب والتطرف. وجاءت تأكيدات خادم الحرمين الشريفين ضمن كلمته التي ألقاها نيابة عنه الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة، أمام اجتماع «مجموعة الرؤية الاستراتيجية» الذي عقد في جدة تحت شعار «الحوار وفاق التعاون». وشدد الملك سلمان على أهمية اجتماع جدة في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وتكثيف شبل الحوار بين أتباع الأديان والحضارات، وزيادة التعاون المشترك في مكافحة التطرف والإرهاب. وأشار إلى أن العلاقات التي تربط السعودية بروسيا، وطيدة وتاريخية، وتجاوزت عامها الخامس والتسعين، مبيناً أن العلاقات بين الدولتين، شهدت قفزات نوعية في السنوات الأخيرة، وتوَّجت بزيارات عالية المستوى بين البلدين، وأسفرت عن توقيع العديد من الاتفاقيات المشتركة في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والدفاعية. وبسبب الملك سلمان أن التحديات الأخيرة التي تواجه عالمنا «أظهرت أننا جميعاً في مركب واحد، فلا توجد دولة أو منطقة في معزل عما يدور في العالم، وينطبق ذلك على النزاعات السياسية، وانتشار الأوبئة، والركود الاقتصادي، والتغير المناخي». من جانبه، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن بلاده تولي أهمية كبيرة لتطوير العلاقات الودية مع الدول الإسلامية على الصعيد الثنائي أو الحوار مع منظمة التعاون الإسلامي. وقال في كلمة ألقاها نيابة عنه رستم ميخائيلوف رئيس جمهورية تارتستان «إن

تصنيف «حزب الله» منظمة إرهابية يتسع

اكتفت بإدراج جناحه العسكري على قوائمها للتنظيمات الإرهابية، وأبقت جناحه السياسي خارج إطار العقوبات، وذلك خشية منها أن تعقد مثل هذه الخطوة صلاتها بالسلطات اللبنانية.
ورد «حزب الله»، أمس، على القرار الإسرائيلي، وقال، في بيان، إن «هذا القرار وما سبقه من قرارات مماثلة أقدمت عليها بعض دول الغرب... لن يؤثر على معنويات شعبنا الوفي في لبنان، ولا على معنويات الأحرار والشرفاء في العالم». (تفاصيل ص 6)

أستراليا انضمت إلى 12 دولة حول العالم

تهديداً «حقيقياً» و«موتوقفاً به» لأستراليا، ولم توضح الأسباب التي دفعتها لاتخاذ هذا القرار بعدما كانت أستراليا اكتفت بتصنيف الجناح العسكري للحزب إرهابياً عام 2003. ومنذ سنوات، تصنف الولايات المتحدة «حزب الله» بجناحه «منظمة إرهابية» خلافاً لما هو عليه وضعه في دول أخرى

بيروت - سيدني، «الشرق الأوسط»
انضمت أستراليا إلى أكثر من 12 دولة حول العالم، وقررت تصنيف «حزب الله» اللبناني بجناحه السياسي والعسكري، منظمة إرهابية، ليتسع بذلك هذا التصنيف للحزب، بعدما كانت مجموعة من الدول تفصل بين الجناحين ولا تتعامل في التعامل مع «الجناح السياسي». وقالت وزيرة الداخلية الأسترالية كارين أندروز إن الحزب المدعوم من إيران «يواصل التهديد بشن هجمات إرهابية وتقديم الدعم للتنظيمات الإرهابية»، ويشكل

الصدر: لم نتلق إملاءات خارجية... وبلادنا لن تكون تابعة تحذير أممي من «الترهيب الانتخابي» في العراق



واشنطن، علي بردى بغداد، «الشرق الأوسط»

إردوغان لدى ترحيبه بمحمد بن زايد في القصر الرئاسي بأبوظبي (إ.ب.أ)

تأسيس صندوق استثماري إماراتي بـ10 مليارات دولار في تركيا... وتوقيع حزمة اتفاقات اجتماع محمد بن زايد وإردوغان يمهد لآفاق جديدة

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
أجرى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، محادثات في أنقرة، تطرقت إلى فتح آفاق جديدة للتعاون والعمل المشترك بين البلدين في جميع المجالات، إضافة إلى بحث مجمل القضايا والتطورات الإقليمية والدولية التي تهم البلدين. وجاءت تلك المحادثات خلال استقبال الرئيس أردوغان الشيخ محمد بن زايد في العاصمة التركية أنقرة، حيث رحب الرئيس التركي بولي عهد أبوظبي، معرباً عن ثقته بأن الزيارة تمهد لمرحلة جديدة مزدهرة وواعدة للبلدين والمنطقة. وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والتطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، مؤكداً أهمية تعزيز ركائز الأمن والسلام والاستقرار، التي تشكل القاعدة الأساسية لانطلاق التنمية والبناء والمضي نحو المستقبل المزدهر الذي تتطلع إليه شعوب المنطقة. وفي خطوة من شأنها تعزيز دعم الاقتصاد التركي

حذرت رئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) الممثلة الخاصة للأمم العام جانين هينيس بولاسخارت، الأطراف العراقية من أي محاولات لتأخير إصدار النتائج النهائية للانتخابات والتلاعب فيها تحت وطأة العنف والترهيب، داعية إلى التعامل مع أي مخاوف انتخابية عبر القنوات القانونية حصراً. وفيما عمقت إحاطة بلاسخارت الانتقاص الداخلي بين معسكري الفائزين والخاسرين، رجحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أن يشهد الأسبوع المقبل الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات.

إلى ذلك، أكد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أنه لن يخضع ل«إملاءات خارجية مهما كانت»، وقال الصدر، في حديث له مع عدد من المرشحين المستقلين الفائزين بالانتخابات النيابية، إنه «من المستحيل أن نخضع لوصاية خارجية، فانا لم أخضع لمراجع وليس لدول»، وأضاف: «طوال 15 عاماً أتريد على إيران، وهناك أقول الحق أمام أكبر سلطة وقتلتها: لن يكون العراق تابعاً، نحن جيران وعلينا التعاون». وأضاف الصدر: «اطلب من المستقلين أن يرفعوا أصواتهم بحكومة أغلبية وطنية، أما تقاسم الكعكة والعودة إلى نقطة الصفر فهو ما لا نرجوه منكم، حكومة الأغلبية الحل الوحيد»، موضحاً: «لا أريد دعمكم، ولكن أريد أن يتحول طلب حكومة الأغلبية إلى رأي عام ومطلب شامل، بمطالبة المستقلين، وهو ما وافق عليه الأكراد وبعض السنة».

وبيّن الصدر، في كلمته، أن «كل أربع سنوات لدينا انتخابات، خلال تلك السنوات يتصارع الشيعة، وحين تأتي الانتخابات يريدون الائتلاف والتوافق، وهذا يحدث أيضاً بالنسبة للسنة وهذا ما لا أستسيغه، وقد جرعت منه ولا أريده، جربنا ذلك وولنا». (تفاصيل ص 3)

«ضربات ردع» أميركية بعد قصف إسرائيلي في وسط سوريا

دمشق - تل أبيب لندن، «الشرق الأوسط»
أطلقت القوات الأميركية المتمركزة في قاعدة التنف جنوب شرقي سوريا صواريخ كاسية عمق البلاد، الأمر الذي فسر على أنه «ضربات ردع»، تحسباً لرد على قصف إسرائيلي في حمص، استهدف «شحنة صواريخ» إيرانية التي حاولت التصدي للغارات التي تنفذها جيف، لكن مسؤولاً رفيع وزير الدفاع بيني غانتس، في زيارته للمغرب، قال لوسائل الإعلام العبرية،

تل أبيب استهدفت «شحنة صواريخ» إيرانية لـ«حزب الله» في حمص

التي حاولت التصدي للغارات التي تنفذها جيف، لكن مسؤولاً رفيع وزير الدفاع بيني غانتس، في زيارته للمغرب، قال لوسائل الإعلام العبرية،

أبوظبي القابضة، واتفاقية تعاون بين شركة أبوظبي القابضة وصندوق الحرية السيادة التركي، وأخرى بين شركة أبوظبي القابضة ومكتب الاستعمار في تركيا، ومذكرة تفاهم بين سوق أبوظبي للأوراق المالية وبورصة إسطنبول. كما تم توقيع مذكرة تفاهم لتبادل المعلومات في مجال الأعمال المصرفية، واتفاقية للتعاون الإداري المتبادل في المسائل الجمركية، ومذكرتي تفاهم للتعاون في مجالي الطاقة والبيئة. (تفاصيل ص 2)

تأهب أوروبي لأسابيع صعبة صحياً وأمنياً

مجلس الأمن يهدد بعقوبات ضد مرقي الانتخابات ليبيا

آبي أحمد ينقل مهامه لثانته ويتوجه لجبهات القتال

بايدن يوجه الدعوات لـ«قمة الديمقراطية»

وقالت مصادر عسكرية إن الغارات الإسرائيلية استهدفت مخازن أسلحة قرب حمص تابعة للجيش السوري تم ملؤها في الأيام الأخيرة بصواريخ قذمت من إيران تمهيداً لتفريغها إلى «حزب الله» في لبنان. (تفاصيل ص 7)

مجلس الأمن يهدد بعقوبات ضد مرقي الانتخابات ليبيا

آبي أحمد ينقل مهامه لثانته ويتوجه لجبهات القتال

بايدن يوجه الدعوات لـ«قمة الديمقراطية»

أعتبر مواكب اليوم أكبر اختبار أمام «الاتفاق السياسي» مع الجيش حمدوك: سأغادر إذا فشلت في حماية الجهاز التنفيذي

الخرطوم، أحمد بوحس ومحمد أمين ياسين
قال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، إنه سيغادر منصبه إذا فشل في حماية الجهاز التنفيذي، وعد المواكب التي ستنتقل اليوم، في الخرطوم ومدن أخرى، لرفض وجود الجيش على رأس الحكم، «أكبر اختبار»، أمام «الاتفاق السياسي» الإطاري، الذي وقعه مع قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، الأحد الماضي، والذي أعاده إلى منصبه بعد نحو شهر من وجوده في الإقامة الجبرية. وقال حمدوك في لقاء مع عدد محدود من الصحفيين، حضرته «الشرق الأوسط»، إنه وقع الاتفاق، خشية أن تتزلق البلاد إلى حرب أهلية، وأن يصل العنف في الشارع إلى مراحل لا تحمد عقباه، وكذلك لحماية المكتسبات التي تحققت للسودان خلال العامين الماضيين بعودته لاسرعة الدولية وإزالتها من قائمة الإرهاب وفق العزلة الاقتصادية عنه. وأكد حمدوك أن حق التظاهر مكفول للشعب السوداني، وقال «تحدثنا بشكل صارم مع الأجهزة

الأمنية بعدم التعرض للمظاهرات المسلحة» التي ستخرج في اليوم، واعتبر ذلك «اختباراً حقيقياً وتحدياً قد يفدح في الاتفاق الإطاري إذا حدث تعد على المتظاهرين». وشدد على أن قتل المتظاهرين خلال الفترة الماضية لا يمكن أن يمر من دون محاسبة. وقال مكتبه في بيان أمس، إن رئيس الوزراء أمر بتأمين المظاهرات المقررة اليوم. ووعد حمدوك بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في وقت قريب جداً، ربما يحدث خلال ساعات. (تفاصيل ص 5)

الأمنية بعدم التعرض للمظاهرات المسلحة» التي ستخرج في اليوم، واعتبر ذلك «اختباراً حقيقياً وتحدياً قد يفدح في الاتفاق الإطاري إذا حدث تعد على المتظاهرين». وشدد على أن قتل المتظاهرين خلال الفترة الماضية لا يمكن أن يمر من دون محاسبة. وقال مكتبه في بيان أمس، إن رئيس الوزراء أمر بتأمين المظاهرات المقررة اليوم. ووعد حمدوك بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في وقت قريب جداً، ربما يحدث خلال ساعات. (تفاصيل ص 5)

الأمنية بعدم التعرض للمظاهرات المسلحة» التي ستخرج في اليوم، واعتبر ذلك «اختباراً حقيقياً وتحدياً قد يفدح في الاتفاق الإطاري إذا حدث تعد على المتظاهرين». وشدد على أن قتل المتظاهرين خلال الفترة الماضية لا يمكن أن يمر من دون محاسبة. وقال مكتبه في بيان أمس، إن رئيس الوزراء أمر بتأمين المظاهرات المقررة اليوم. ووعد حمدوك بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في وقت قريب جداً، ربما يحدث خلال ساعات. (تفاصيل ص 5)

«ناسا» أرسلت مركبة للاصطدام بكويكب وحرف مساره مهمة فضائية غير مسبقة لحماية البشرية

واشنطن، «الشرق الأوسط»
بدأت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) مهمة غير مسبقة تتمثل في إطلاق مركبة فضائية من كاليفورنيا بسرعة 24 ألف كيلومتر في الساعة، لتصطدم بأحد الكويكبات، في عملية تهدف إلى حرف مساره، وقد تتحج صملياتها للبشرية تفادي اصطدام أي أجسام فضائية بكوكب الأرض مستقبلاً. وطلقت على المركبة تسمية «دارت» (أي السهم الصغير)، وقد ألقعت من كاليفورنيا محمولة على صاروخ «فالكون 9» من شركة «سبايس إكس»، أمس.

واشنطن، «الشرق الأوسط»
بدأت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) مهمة غير مسبقة تتمثل في إطلاق مركبة فضائية من كاليفورنيا بسرعة 24 ألف كيلومتر في الساعة، لتصطدم بأحد الكويكبات، في عملية تهدف إلى حرف مساره، وقد تتحج صملياتها للبشرية تفادي اصطدام أي أجسام فضائية بكوكب الأرض مستقبلاً. وطلقت على المركبة تسمية «دارت» (أي السهم الصغير)، وقد ألقعت من كاليفورنيا محمولة على صاروخ «فالكون 9» من شركة «سبايس إكس»، أمس.

واشنطن، «الشرق الأوسط»
بدأت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) مهمة غير مسبقة تتمثل في إطلاق مركبة فضائية من كاليفورنيا بسرعة 24 ألف كيلومتر في الساعة، لتصطدم بأحد الكويكبات، في عملية تهدف إلى حرف مساره، وقد تتحج صملياتها للبشرية تفادي اصطدام أي أجسام فضائية بكوكب الأرض مستقبلاً. وطلقت على المركبة تسمية «دارت» (أي السهم الصغير)، وقد ألقعت من كاليفورنيا محمولة على صاروخ «فالكون 9» من شركة «سبايس إكس»، أمس.

بوتين أكد أولوية تطوير العلاقات مع الدول الإسلامية

خادم الحرمين: العلاقات مع روسيا تاريخية وتشهد قفزات نوعية

وسعت لبناء حوار داخلي فعال بين جميع أطراف المجتمع عبر مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، وأسهمت دولياً في نشر ثقافة الحوار بين مختلف أتباع الأديان والثقافات، وذلك من خلال عدة مبادرات، أبرزها الإسهام في إنشاء مركز الملك عبد الله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، وتبني وثيقة مكة، ودعم جهود مكتب التحالف بين الحضارات التابع للأمم المتحدة. بينما أشار حسين طه الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في كلمة مرئية، إلى اهتمام روسيا الاتحادية بالعلاقات مع العالم الإسلامي، ومنظمة التعاون الإسلامي، ودولها الأعضاء، ويقال برغبة لدى الدول الأعضاء، والمجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء لمواصلة التعاون وتطوير الروابط الثقافية والاقتصادية بين روسيا والعالم الإسلامي. وأوضح أن شعار الاجتماع يتوافق واهتمامات الجانبين، الروسي والإسلامي، في مجال حفظ السلم والأمن وقض النزاعات ومقاومة التطرف وكذلك قضايا التنمية المستدامة.

بينما قال الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن مبادرة المملكة للحوار بين أتباع الأديان والثقافات شكلت إطاراً للاتقاء وطرح الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتبادل الأفكار والآراء، بهدف الوصول إلى فهم مشترك على أساس من الاحترام المتبادل. وأضاف الحجرف، أن مبادرة المملكة للحوار بين أتباع الأديان والثقافات شكلت إطاراً للاتقاء وطرح الموضوعات وتبادل الأفكار بهدف الوصول إلى فهم مشترك على أساس من الاحترام المتبادل.

وكتب الاجتماع تجول الأمير خالد الفيصل على أقسام المعرض المصاحب «تقاليد الإسلام في روسيا» تحت رعاية رابطة العالم الإسلامي، مستمعاً إلى شرح عن مقتنيات المعرض تحكي الذكرى 1100 سنة لدخول الإسلام في روسيا، وتاريخ العلاقة السعودية الروسية على مختلف الأصعدة، ثم شهد توقيع اتفاقية تعاون على هامش الاجتماع بين وكالة أنباء «سبوتنيك والراديو الروسية» واتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي.



الأمير خالد الفيصل ومينخانوف وعدد من المسؤولين والعلماء والمفكرين من روسيا الاتحادية ودول العالم الإسلامي في جدة أمس (واس)

نحو الاستقلال وطرح مواقفها، وعلينا أن نستفيد من الفرص القادمة في علاقاتنا». فيما القى المهندس وليد الخرجي نائب وزير الخارجية السعودي كلمة نيابة عن الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، أوضح خلالها أن العلاقات بين بلاده وروسيا الاتحادية شهدت على مدى 95 عاماً تطوراً مطرداً مبنيًا على أسس من الثقة المتبادلة، والتفاهم المشترك والتسسيق المستمر حيال القضايا والموضوعات التي تهم البلدين والمنطقة، «ما عزز من فرص التعاون في مختلف المجالات، السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، وأسهم في تحقيق النماء والرخاء لبلدنا الصديقين، وشارك في حماية الأمن والسلم الدوليين». وأكد أن المملكة تسعى لنشر ثقافة التعايش والتسامح، وبذلت في هذا الإطار جهوداً ملموسة في مجال تأسيس الحوار الدولي،

اعتناق مبادئ راسخة، باعتبارهما يشتركان في الإرث الثقافي العريق، كما تربط روسيا بالعالم الإسلامي علاقات متينة متجذرة، ويظهر ذلك في وجودها عضواً مراقباً في منظمة التعاون الإسلامي لأكثر من 15 عاماً، وأسفر ذلك عن تعاون منظم مع المنظمة، كما يعيش في روسيا أكثر من 20 مليون مسلم في وثام مع مجتمعاتهم، ويتمتعون بحقوق ممارسة شعائرهم الدينية بحرية. وقال خادم الحرمين إن ديناميكية علاقة الدول الإسلامية بروسيا متشعبة ومتنوعة، وتهدى لمد جسور التعاون العلمي والتكنولوجي وتعزيزها في مجالات التنمية والتعليم، والصناعات، وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة. إن التعاون الاقتصادي عصب للترابط بين دول العالم الإسلامي وروسيا، وهناك فرص متوالية لدول مجموعة الرؤية، لتكوين شراكات

«أظهرت أننا جميعاً في مركب واحد، فلا توجد دولة أو منطقة في معزل عما يدور في العالم، وينطبق ذلك على النزاعات وطيدة وتاريخية، وشهدت قفزات نوعية في السنوات الأخيرة، وتوجت بزيارات عالية المستوى بين البلدين، أسفرت عن التوقيع على العديد من الاتفاقيات المشتركة في جميع المجالات. وأضاف الملك سلمان أن الدين الإسلامي يتسم بالتسامح والوسطية، وهذا ما أعطاه قبولاً لدى البشرية بمختلف أجناسها وأعراقها، وأن لبلاده دوراً مشرفاً في تبني مبادئ الاعتدال والتعايش المشترك، «حيث سعت جاهدة لدعم الجهود الإقليمية والدولية في هذا المجال، وقدمت العديد من المبادرات في هذا الشأن، أبرزها: تبني وثيقة مكة، ودعم مكتب تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، وتلتزم المملكة دعم أي جهود مستقبلية تهدد لخدمة هذه المبادئ، إيماناً منها أن الاختلاف لا يعني الخلاف وأن التسامح يدعو للتسامح».

وأوضح خادم الحرمين الشريفين أن المملكة تشترك مع روسيا في عدة مبادئ رئيسية منها احترام الشريعة الدولية، وتأسيس العلاقات على أساس الاحترام المتبادل وسيادة الاستقلال ووحدة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتمسك الدولتان بالالتزام بنظام عالمي عادل يسوده القانون الدولي، وتعزيز الأمن والاستقرار، ويكون مرجعاً في حل النزاعات الإقليمية، كما تتمتع كل من المملكة وروسيا بعضوية مجموعة العشرين، ومجموعة «أوبك بلس»، «ما مكنتها من العمل الجماعي في إطار هاتين المجموعتين لتعزيز التعاون الدولي».

وأضاف الملك سلمان أن العلاقات التي تربط بلاده بروسيا، وطيدة وتاريخية، التي تجاوزت عاها الخامس والتسعين، مبيّناً أن العلاقات بين الدولتين، شهدت قفزات نوعية في السنوات الأخيرة، وتوجت بزيارات عالية المستوى بين البلدين، أسفرت عن التوقيع على العديد من الاتفاقيات المشتركة في جميع المجالات الاقتصادية والثقافية والدفاعية. وأشار خادم الحرمين الشريفين إلى أن التحديت الأخيرة التي تواجه عالمنا

تشديد إسلامي على أهمية التقارب والحوار

وشعوبها تستطيع أن تفعل الكثير، وأن تحرص على التعاون والتشارك في الوقت نفسه دعاة الفتننة والفكر المتطرف الذين يرغبون في شتات المسلمين، إلا أن علماءنا وقادة الأمة كانوا لهم بالمرصاد من جوانب عدة، وفي مقدمتها الجانب الفكري الذي نجحنا فيه خلال المرحلة السابقة من تفكيك الأفكار المتطرفة، وأن نقول رسالة واضحة لشبابنا إن عناصر هذه الجماعات الذين طفوا على الساحة لن يدوموا، والفكر المستقيم الذي وُثِرَ عن الرسول الكريم هو الذي يبقى، ويدعو للبناء والعمران.

من خلال التطبيق العملي الشامل للدين الإسلامي في حياة الفرد، وإن كان هناك شيء خارج عن النص فهو ليس من الدين، الإسلام دين وسط يعلم كيف تعيش وكيف تنظم الأمور الأساسية في الحياة، موضحاً أن الاختلافات الدينية، لا شك أنها موجودة في مختلف دول العالم، إلا أن هذه الخلافات لو وجدت القواعد والنظم فلا يكون هناك ما يثيرها. من جهته، قال مفتي الديار المصرية شوقي علام، لـ«الشرق الأوسط»، إننا في هذه المرحلة في أمس الحاجة إلى التقارب، والبشرية تحتاج إلى أن تطبق ما ورد في

العالم، مشدداً على أهمية هذا الحوار من الجوانب كافة، خاصة من حيث الجوانب الدينية الإسلامية دولياً وإقليمياً، موضحاً أن الدين الإسلامي لديه كيان وقيم وله أساسيات، كما أنه شمولي يعكس ما يُصَوِّرُ عنه، ومصطلحات التخوف من الإسلام ليست لها قواعد وليس لها تأثير على عمق الدين الإسلامي الحقيقي. وقال إنه وعن الجماعات المتطرفة، قال إنه في هذا الجانب، نؤكد على عنصر مهم يجب فهمه أن الإسلام له أصول متجذرة، وهو شامل لكل ما نعيشه في حياتنا اليومية الاجتماعية والفردية، لذلك تأتي محاربة التطرف

إذ هذا الحوار له أهمية كبرى، إذ يجري البحث في جميع الموضوعات والمجالات التي تركز توطيد العلاقة مع العالم الإسلامي. وأضاف: «نعول على أن يكون هذا المؤتمر جسراً لاستمرار وتقوية هذه العلاقات»، مقدماً شكره للقيادة في السعودية لإعداد وتنظيم هذا المؤتمر الذي سيؤدي إلى توثيق علاقات الدول الإسلامية مع روسيا. وأضاف نور الحق أن باكستان تقف دوماً مع سياسة القيادة السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين، وما تتبعه من خطوات في دعم الدول الإسلامية،

أمير الكويت لولي العهد ورئيسي السلاطين؛

أنتم الآن المسؤولون عن هذا البلد



أمير الكويت لقيه ولي العهد ورئيسي مجلس الأمة والوزراء في دار يمامة أمس (كويتا)

المقبلة، والابتعاد عن الخلافات والصراعات، والتركيز على ملف مكافحة الفساد والتحديات الاقتصادية. وقال مرزوق الغانم، في تصريح صحافي: «إن القيادة السياسية أوصت، بشكل واضح، بضرورة التعاون مع الحكومة». وأضاف أن «تسمية الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح جاءت لتعاطي مع الملفات الوطنية الملحة». وأوضح الغانم أنه التقى بأمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، واستمع إلى توجيهاتهما الواضحة «فيما يتعلق بضرورة التعاون مع الحكومة، والتعاطي بشكل مسؤول مع الأولويات الوطنية وأهمية الإبتعاد عن الصراعات والخلافات التي لا تفيد البلد ولا الشعب». وقال الغانم: «أوصاني سمو أمير البلاد بإبصار تحياته إلى أبنائه النواب والشعب الكويتي، وكذلك استمعنا إلى توجيهاته

وتعاونكم يا الأقطاب الثلاثة ترى أنتم لى تمشون البلد ومصالح البلد، وأنا طبعاً أنتم إذا عملتوا بس إنى أعرف عنه شئو قمتوا فيه وشئو عملتوا وشئو سويتوا، بس أنا واثق كل الثقة فيكم أنتم يا الثلاثة، والله يعينكم ويوفقكم لما فيه الخير لصالح البلد إن شاء الله». ورد ولي العهد قائلاً: «أحنا عيبك طال عموك، كلهم يششون في تعليمات سموك اللي رسمتها لهم، تقديمهم بدستورهم بقانونهم (و) بالعدالة (و) بالمساواة (و) بتطهير جميع الفساد اللي في البلد تدريجياً، مع حفظ حقوق الناس، ومع الأصول القضائية الأمنية». وفيما بعد، أجرى ولي العهد لقاء مع رئيسي مجلس الأمة «البرلمان» والحكومة، في قصر بيان. وأعلن رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم أن ولي العهد، الشيخ مشعل الأحمد الصباح، دعا النواب الكويتيين للتعاون مع الحكومة

إردوغان استقبال ولي عهد أبوظبي... والإعلان عن صندوق استثماري إماراتي بـ10 مليارات دولار

تركيا والإمارات تبحثان فتح آفاق جديدة للعمل المشترك

هذه الشراكة، وستنطلق من الأسس الموجودة بين بلدينا لمواصلة البناء عبر تعزيز التبادل التجاري وروابطنا الاجتماعية عبر مختلف القطاعات، وهذا بالطبع يشمل مجالات استراتيجية مهمة مثل الطاقة والرعاية الصحية والغذاء والزراعة والأنشطة اللوجستية والموانئ والنقل والصناعة والتصنيع والبنية التحتية والأسواق المالية والتكنولوجيا والسياحة والثقافة، والعديد من المجالات الأخرى، كما نهدف إلى تكوين شراكات لمواجهة التحديات العالمية مثل تغير المناخ والطاقة والأمن الغذائي والمائي».

خلال اللقاء شهد ولي عهد أبوظبي والرئيس التركي توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين البلدين في عدد من المجالات التي تسهم في تعزيز علاقات التعاون وفتح آفاق جديدة للعمل المشترك بين الجانبين، حيث شملت مذكرة تفاهم بين وحدة المعلومات المالية الإماراتية ومجلس التحقيق في الجرائم المالية في تركيا للتعاون وتبادل المعلومات المالية، واتفاقية تعاون بين شركة أبوظبي للموانئ وصندوق الثروة السيادية التركي. إضافة إلى اتفاقية تعاون بشأن صندوق رأس المال الاستثماري لشركة أبوظبي للعلاقة بين دولة الإمارات وتركيا ليست جديدة، فقد ارتبطنا منذ سنوات عديدة بتعاون اجتماعي واقتصادي وثقافي». وحول مجالات الشراكة بين البلدين، قال الدكتور سلطان الجابر: «تبنى مقاربة شاملة في



الرئيس التركي وولي عهد أبوظبي في أنقرة أمس (وام)

استثمارات مستدامة ناجحة. وتابع الجابر: «الإمارات وتركيا تعتبران من أنشط الاقتصادات والمجتمعات في المنطقة، وكل منا لديه ثقافة متنوعة، وتركز على النمو الاقتصادي، ونؤمن بأن التقدم الاقتصادي هو السبيل لتحقيق مستقبل مستدام، وكما نعلم، العلاقة بين دولة الإمارات وتركيا ليست جديدة، فقد ارتبطنا منذ سنوات عديدة بتعاون اجتماعي واقتصادي وثقافي». وحول مجالات الشراكة بين البلدين، قال الدكتور سلطان الجابر: «تبنى مقاربة شاملة في

بحث تلك المباحثات خلال استقبال الرئيس التركي للشخص محمد بن زايد عن سعاده بزيارة قصر الرئاسة بالعاصمة التركية أنقرة، حيث رحب الرئيس رجب طيب أردوغان بزيارة ولي عهد أبوظبي إلى تركيا، معرباً عن ثقته بأن زيارته تمهد لمرحلة جديدة من العلاقات بين الإمارات وتركيا، مؤكداً دعمه لجهود البلدين وشعبيهما والمنطقة. من جانبه، أعرب الشيخ محمد بن زايد عن سعاده بزيارة تركيا ولاقته الرئيس رجب طيب أردوغان، واستعرض فرص تعزيز آفاق التعاون بين البلدين، خاصة في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والتنموية وغيرها من المجالات التي تدفع عملية التنمية والتقدم في البلدين، وتبادل ولي عهد أبوظبي مع الرئيس التركي وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والتطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، مؤكداً في هذا السياق

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

مالي أكد أن واشنطن لن تقف «مكتوفة» إذا اقتربت طهران من الاختراق

تلويح أميركي بمنع إيران من تطوير «قنبلة نووية» عسكرياً



واشنطن، علي بردى

قبل أقل من أسبوع من انعقاد الجولة السابعة من المحادثات بين القوى العالمية وإيران حول برنامجها النووي، أعلن قائد القيادة المركزية الأميركية في الشرق الأوسط، الجنرال كينيث ماكينزي أن قواته مستعدة لخيار عسكري محتمل إذا فشلت المحادثات، في أول تحذير من نوعه من خيار الحرب، فيما أكد المبعوث الأميركي الخاص بإيران روبرت مالي أن بلاده «لن تقف مكتوفة»، إذا اقتربت طهران أكثر من اللزوم من الحصول على قنبلة ذرية.

ومن المقرر أن يجتمع المفاوضون الإيرانيون مع نظرائهم الأوروبيين والروس والصينيين في فيينا في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري للبحث في إمكانية كبح البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات الدولية والأميركية. ويطلب من إيران، لن تشارك الولايات المتحدة إلا بصورة غير مباشرة، علماً بأن المسؤولين الأميركيين، وبينهم الرئيس جو بايدن، حذروا مراراً من أن «الوقت يتبدد» لاستعادة الاتفاق النووي المتحد الأطراف لعام 2015، المعروف رسمياً باسم خطة العمل الشاملة المشتركة.

وقال الجنرال ماكينزي لـ «مجلة تايم» الأميركية أمس: «قال رئيسنا إنهم لن يمتلكوا سلاحاً نووياً»، مضيفاً أن «الدبلوماسيين في صدارة هذا الأمر، لكن القيادة المركزية لديها دائماً مجموعة متنوعة من الخطة التي يمكن تنفيذها، إذا حصلت على توجيهاً». وكرر الرئيس بايدن أن الولايات المتحدة لا ترغب في خوض حرب مبررة مع إيران، وللم وضوح ماذا يعني عبارة «أكثر من اللزوم» من صنع القنبلة، ولم يوضح ماذا تعني عبارة «أكثر من اللزوم» في هذه الحالة. وأقر بأن «الإشارات الصادرة عن إيران ليست مشجعة للغاية».

أما ماكينزي فقد عبر عن اعتقاده أن طهران لم تتخذ قراراً للمضي في تصنيع سلاح نووي، لكنه يشترك حلفاء أميركا في الشرق الأوسط مخاوفهم في شأن المدمرة مفقودة. وبعد ساعات على عودته من طهران، قال غروسي أمس، في بيان لمجلس المحافظين المؤلف من 35 دولة، قبل اجتماعه الفصلي: «في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، عقدت اجتماعات في طهران مع نائب الرئيس الإيراني ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي ووزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان». وأضاف: «رغم أنني بذلت قصارى

تأكيد على أهمية تعزيز العلاقات على أساس حسن الجوار

نائب وزير الخارجية الإيراني يجري مباحثات مع مسؤولين إماراتيين



الدكتور قرقاش والمرر خلال لقاء علي باقري كني أمس في أبوظبي (وام)

وأكد الجانبين على أهمية تعزيز العلاقات على أساس حسن الجوار والاحترام المتبادل في إطار المصالح المشتركة، وذلك خلال الزيارة التي يجريها نائب وزير الخارجية الإيراني إلى دولة الإمارات أمس.

وتناول اللقاء العمل على تحقيق المزيد من الاستقرار والازدهار في المنطقة، وتنمية

الدخالية من انهيار مفاوضات فيينا الرامية لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 والتي ستستأنف الأسبوع المقبل بعد خمسة أشهر ويواصل سعر الدولار مؤشر الصعود رغم أن محافظ البنك المركزي علي صالح آبادي قد تحدث قبل 10 أيام عن «استقرار نسبي في مجال سوق الصرف الأجنبي»، وأعاد الأمر إلى «تحسن وضع عائدات النقد الأجنبي، بسبب عودة عائدات الصادرات إلى عجلة التجارة».

وبدا سعر العملات الأجنبية أعلى مستوياته منذ تولي إبراهيم رئيسي، رئاسة الحكومة الإيرانية، فيما بقي تضخم السلع الغذائية فوق 60 في المائة للشهر الثاني على التوالي.

وتذكرت مواقع مختصة بأسعار العملة إن الدولار تجاوز صباح اليوم حاجز 290 ألف ريال، مسجلاً رقماً قياسياً منذ نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي. وارتفع الدولار خلال الشهر الأخيرة مع زيادة المخاوف

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

الدولار في أعلى مستوياته بعد تولي رئيسي

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

التقدم الذي أحرزته إيران. وقال: «إنهم قريبون للغاية هذه المرة (...) اعتقد أنهم يجذبون فكرة القدرة على الاختراق»، وهي المرحلة الأخيرة قبل صنع رأس حربي نووي. ولفت إلى أنه حتى لو قررت طهران تكديس ما يكفي من الوقود لصنع قنبلة، فإنها لم تقم بعد بتوحيد تصميم رأس حربي صاروخ باليستي. لكنه أوضح أيضاً أن إيران لم تظهر قدرتها على بناء مركبة تحمل الحرارة في الجو، وهو ما سيطلب تطوير هذه القدرة سيستغرق من بعض الوقت لبنائها». وقدر أن إيران أكثر من عام، وذكر بأن إيران «أظهرت مع ذلك أن صواريخها لديها قدرة مريحة على ضرب الأهداف بدقة»، مشيراً إلى أنه في يناير (كانون الثاني) 2020 أطلقت إيران أكثر من عشرة صواريخ باليستية من طراز «قيام 1» و«فتح 313»، من ثلاث قواعد في غرب

فشل الدبلوماسية واختارت إيران صنع القنبلة، بدءاً من العقوبات الإضافية إلى العمل العسكري. وكان مالي يتحدث في مقابلة أجرتها معه الإذاعة الوطنية العامة «إن بي إن»، وثبت مقتطفات منها أمس الأربعاء، إذ قال: «إذا قرر الإيرانيون عدم العودة للاتفاق، فسيتعين علينا أن ننظر في وسائل أخرى تشمل الدبلوماسية» لمواجهة طموحات طهران النووية. كما أكد أن الولايات المتحدة «لن تكون مستعدة للوقوف مكتوفة»، إذا استغلت إيران الوقت في فيينا لإنتاج المزيد من الرؤوم من صنع قنبلة نووية. ولم يوضح ماذا يعني عبارة «أكثر من اللزوم» من صنع القنبلة، كما لم يورد تفاصيل عن الخيارات الأميركية في هذه الحالة. وأقر بأن «الإشارات الصادرة عن إيران ليست مشجعة للغاية».

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

«الطاقة الذرية» تخشى اتساع فجوة المراقبة في إيران

كل جهودي». وأعرب الاتحاد الأوروبي في إعلان أمام مجلس الحكام، عن قلقه البالغ إزاء عدم تحقيق المحادثات أي نتائج. ولم يتأخر الرد الإيراني على غروسي؛ فقال المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، بهروز كمالوندي، إن إيران نفتقت مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة على مواصلة المشاورات. وأضاف:

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

بلاسغارت دعت إلى التعامل مع أي مخاوف عبر القنوات القانونية المفتوحة

تحذير أممي من اللجوء إلى «الترهيب» للتلاعب بنتائج انتخابات العراق

الحالة في العراق، أكد التزام بلاده بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب، موضحاً أن العراق أعاد في 29 سبتمبر (أيلول) الماضي 441 فرداً من العراقيين المحتجزين في مخيم الهول في سوريا، ونقلهم إلى مخيم الجدة في نينوى، مضيفاً أن السلطات العراقية ستستلم 202 من الأطفال من سوريا قريباً. وكرر الدعوة إلى عدم استخدام أراضي العراق كساحة تصفية للحسابات لأغراض سياسية أو بذريعة مكافحة الإرهاب.

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

باحت الدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس دولة الإمارات وبحضور خليفة شاهين المرر وزير دولة مع علي باقري كني نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، العلاقات بين البلدين.

وقفات تضامنية مع طلاب الإقليم

أصداء الاحتجاجات الكردية تتردد في بغداد والمحافظات

بغداد، فاضل التشمي

تتردد هذه الأيام في بغداد ومعظم المحافظات العربية في العراق، خصوصاً وسط البلاد وجنوبها، أصداء الاحتجاجات الطلابية في محافظة السليمانية ومدن أخرى في إقليم كردستان الشمالي، للمطالبة بإطلاق المنح المالية المخصصة للطلبة. وفيما أجمعت السلطات الاتحادية حتى الآن عن الإدلاء بأي تصريح حول ما يجري في مدن الإقليم الآمن، تتفاعل غالبية الاتجاهات الاحتجاجية في بغداد وبقية المدن مع ما يحدث وتدعم مطالب الطلبة هناك. وأسبستثناء التخريفة التي نشرها عبر «تويتر» رئيس «تبار الحكيم» عمران الحكيم، وتتردد في اليومين الأخيرين، أخبار عن عزم الاتحادات الطلابية في محافظات الوسط والجنوب الخروج بمظاهرات على غرار مطالب مظاهرات طلبة الإقليم الكردي.

بدره، أعلن حزب «البيت الوطني» المنبثق عن «حراك تشرين» أول من أمس، تأييده للمطالب المتظاهرين في إقليم كردستان. وقال في بيان: «يضم الحوف والتوجس من إمكانية أن تدفع احتجاجات الإقليم الطلبة والنشطين في بغداد وبقية المحافظات إلى مظاهرات

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

إحاطة بلاسغارت تعمق الانقسام العراقي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

بغداد، فاضل التشمي

يرسم التعاون بينهما في مواجهة التهديدات التي تعرفها المنطقة

المغرب وإسرائيل يوقعان اتفاقاً أمنياً وعسكرياً غير مسبوق



صورة وزعتها وزارة الدفاع الإسرائيلية للوزير غانتس نسخة من الاتفاق مع عبد اللطيف اللويدي الوزير المغربي المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني في الرباط أمس (د.ب.أ)



وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة ووزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس في الرباط أمس (الخارجية المغربية)

تاريخية مهمة إلى المغرب تكتسي صبغة تاريخية، كونها أول زيارة رسمية لوزير دفاع إسرائيلي لهذا البلد.

ويرتقب أن يجري المسؤول الإسرائيلي محادثات اليوم مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، وأيضاً مع مدير مكتب الدراسات والمستندات (مخابرات خارجية)، محمد ياسين المنصوري، على أن يختتم زيارته بزيارة كنيس يهودي في الدار البيضاء.

تجدر الإشارة إلى أن المغرب وإسرائيل أقاما علاقات دبلوماسية إثر توقيع اتفاقات أوسلو بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام 1993، قبل أن تقطعها الرباط بسبب قمع الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي انطلقت عام 2000.

واستأنف البلدان علاقاتهما أواخر العام الماضي، ليكون المغرب رابع بلد عربي يطبع علاقاته مع إسرائيل خلال عام 2020 برعاية أميركية، بعد الإمارات والبحرين والسودان. وعشية وصول غانتس إلى الرباط، جدد وزيراً خارجية الولايات المتحدة أنتوني بلينكن والمغرب بوريطة، خلال لقائهما، الإثنين، بواشنطن، التأكيد على أهمية «التعميق المستمر» للعلاقات بين المغرب وإسرائيل.

«نرجو مباركتها وتنتزع معاً إلى مستقبلنا المشترك، في وقت تتعمق فيه الروابط بين شعبينا وتتوحد أمتانا لرسم رؤية مشتركة للسلام». وكان مقرراً أن يزور وزير الدفاع الإسرائيلي، مساء أمس، مقر اللواء الأول للمشاة المظليين بسلا المجاورة للرباط.

يذكر أنه قبل إقلاع طائرته من مطار بن غوريون في تل أبيب مساء الثلاثاء، تحدث غانتس عن «رحلة

إسرائيل، في إطار اتفاق التعاون العسكري الذي تم توقيعه. وتبعاً لحساب ينشر أخبار القوات المسلحة الملكية في «فيسبوك»، وهو حساب غير رسمي لكن أخباره موثوقة، فإن زيارة وزير الدفاع الإسرائيلي للمغرب ستكون فرصة لاستعادة المغرب من الخبرة العسكرية الكبيرة التي اكتسبتها الدولة العبرية في مجال التسليح بشكل عام، وعلى الخصوص في

القوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية المغربية، أمس، وزير الدفاع الإسرائيلي بمقر قيادة الملكة بالرباط، وذلك بتعليمات من العاهل المغربي الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية.

في سياق ذلك، استقبل الجنرال دوكور دارمي (الفرق) (أول الفاروق بلخير، المفتش العام

الاستخباراتية والأمنية للبلدين»، ووضع أرضية للتعاون الصناعي والتقني، وتبادل الزيارات والتدريبات العسكرية المشتركة، حسبما نشر حساب «فار ماروك» في موقع «فيسبوك»، علماً بأن هذا الحساب مقر من القوات المسلحة المغربية.

في سياق ذلك، استقبل الجنرال دوكور دارمي (الفرق) (أول الفاروق بلخير، المفتش العام

جبهة «البوليساريو» المدعومة من الجزائر. ووصف غانتس الاتفاق بأنه «أمر مهم جداً، سمكنا من تبادل الآراء وإطلاق مشاريع مشتركة وتحفيز الصادرات الإسرائيلية» إلى المغرب.

وتضع المذكرة إطاراً للتعاون في المجال العسكري والأمني والاستخباراتي، وذلك عبر «خلق قنوات رسمية بين الأجهزة

الرباط، «الشرق الأوسط»، وقّع المغرب وإسرائيل، أمس، مذكرة تفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني، وذلك خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها بيني غانتس وزير الدفاع الإسرائيلي للرباط.

ويعد هذا الاتفاق الأول من نوعه بين إسرائيل ودولة عربية. ووقع الاتفاق عن الجانب المغربي عبد اللطيف اللويدي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، وعن الجانب الإسرائيلي غانتس.

ويأتي هذا الاتفاق في ظل توتر العلاقات بين المغرب والجزائر. ويرسم الاتفاق التعاون الأمني بين المغرب وإسرائيل (بمختلف أشكاله) في مواجهة التهديدات والتحديات التي تعرفها المنطقة، بحسب ما قال الجانب الإسرائيلي. ويستتبع الاتفاق للمغرب اقتناء معدات أمنية إسرائيلية عالية التكنولوجيا بطريقة سهلة، إضافة إلى التعاون في التخطيط العملياتي والبحث والتطوير. ويأتي هذا الاتفاق بعد عام من تطبيع البلدين علاقاتهما بمقتضى اتفاق ثلاثي تعترف بموجبه الولايات المتحدة بسيادة المغرب على الصحراء، المتنازع عليها مع

يتفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»



رام الله، «الشرق الأوسط»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

تفقد مشاريع في القطاع ويلتقي وزراء في السلطة اليوم وفد أوروبي في غزة يشدد على «إنهاء الانقسام»

اعتبر أن مواكب اليوم أكبر اختبار أمام «الاتفاق السياسي» مع الجيش حمدوك: لم تمارس عليّ ضغوط... وسأغادر منصبى إذا فشلت في حماية الحكومة



رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك أمام اختبار الشارع اليوم (أ.غ.ب)

وفي السياق وصف الحزب الشيوعي السوداني، الاتفاق الإطاري الموقع بين قائد الجيش، ورئيس الوزراء، بأن هدفه تغيير موازين القوى داخل السلطة لصالح النظام المعزول، وبناء حاضنة جديدة، وإضعاف قوى الحرية والتغيير للهيمنة على الحكم وإعادة الإسلاميين للحكم. وقال السكرتير الحزبي الشيوعي، محمد مختار الخطيب في مؤتمر صحفي بالخرطوم، أمس، إن عبد الله حمدوك ليس رئيساً للوزراء، باسم الثورة، وإنما بامر أميركا ووكالاتها في المنطقة لتحقيق مصالح الغرب.

وقال إن اقتصاد البلاد تعرض لخسائر بعد أحداث 25 من أكتوبر (تشرين الأول)، وإن استمرار هذا الوضع يمكن أن يحدث خللاً كبيراً. وأضاف تأثرت التحولات المالية من الخارج، نتيجة لتوقف بعض البنوك في أوروبا عن التعامل مع البنوك السودانية، إلا أن سعر الصرف لم يتأثر نتيجة مؤشرات الاقتصاد الكلي.

وأكد حمدوك أنه سيواصل في البرنامج الاقتصادي الذي أقرته الفترة الانتقالية خلال العامين الماضيين، وعلى رأسها ولاية وزارة المالية على المال العام، على كل الشركات والمؤسسات التابعة للدولة والأجهزة الأمنية والعسكرية.

وقال رئيس الوزراء على التمسك باتفاقية جوبا للسلام، واستيعاب جيوش الحركات المسلحة في جيش قومي موحد.

والتغيير، وشخصيات وطنية ومحامين وأكاديميين شاركوا في الصياغة النهائية لهذا الاتفاق، وكل الحاضر مدونة وموجودة». في كثير من الدول.

وأقر حمدوك أن المدنيين والعسكريين ساهموا في الأزمة التي دخلت فيها البلاد، وما وصلنا إليه يمكن أن نصفه بأنه اتفاق غير متكامل الأركان، ويختلف حوله.

وأشار إلى أن أول بند في الاتفاقية يتحدث عن الوثيقة الدستورية وتعديلها من خلال ميثاق سياسي تتوافق عليه كل القوى السياسية لاستكمال ما تبقى من قضايا الفترة الانتقالية.

وقال رئيس الوزراء السوداني: «سندخل في مشاورات مع كل القوى السياسية التي شاركت في الاتفاق، وقوى الحرية والتغيير بجانبها لتشكيل حكومة

الجيش، عبد الفتاح البرهان، اتفاق إطاري، يسمح بمعالجة كل التحديات في الفترة الماضية، وهو امتداد للتجربة الانتقالية في البلاد. وأضاف هذا الاتفاق جاء بعد مشاورات مستفضة، والكثير من المبادرات الجماعية والفردية، وفي الليلة الأخيرة قبل توقيعه اجتمع حوالي 30 شخصاً يمثلون جناحي قوى الحرية

والجيش، عبد الفتاح البرهان، اتفاق إطاري، يسمح بمعالجة كل التحديات في الفترة الماضية، وهو امتداد للتجربة الانتقالية في البلاد. وأضاف هذا الاتفاق جاء بعد مشاورات مستفضة، والكثير من المبادرات الجماعية والفردية، وفي الليلة الأخيرة قبل توقيعه اجتمع حوالي 30 شخصاً يمثلون جناحي قوى الحرية

والجيش، عبد الفتاح البرهان، اتفاق إطاري، يسمح بمعالجة كل التحديات في الفترة الماضية، وهو امتداد للتجربة الانتقالية في البلاد. وأضاف هذا الاتفاق جاء بعد مشاورات مستفضة، والكثير من المبادرات الجماعية والفردية، وفي الليلة الأخيرة قبل توقيعه اجتمع حوالي 30 شخصاً يمثلون جناحي قوى الحرية

والجيش، عبد الفتاح البرهان، اتفاق إطاري، يسمح بمعالجة كل التحديات في الفترة الماضية، وهو امتداد للتجربة الانتقالية في البلاد. وأضاف هذا الاتفاق جاء بعد مشاورات مستفضة، والكثير من المبادرات الجماعية والفردية، وفي الليلة الأخيرة قبل توقيعه اجتمع حوالي 30 شخصاً يمثلون جناحي قوى الحرية

الخرطوم، أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

قال رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، إنه وقع الاتفاق الإطاري مع العسكريين، خشية أن تنزلق البلاد إلى حرب أهلية، وأن يصل العنف في الشارع إلى مراحل لا تحمد عقبائها، بعد أن «وصلنا مرحلة الهاوية»، وتكبدت خطوة

ضياح المختسبات التي تحققت للسودان خلال العامين الماضيين بعدوثة للأسرة الدولية، وإزالته من قائمة الإرهاب، وفك العزلة الاقتصادية عنه، وفي غضون ذلك دعت كيانات مهنية ولجان المقاومة وقوى التغيير لمظاهرة مليونية اليوم رفضاً لانقلاب العسكري وما تبعه من إجراءات، وفي هذا الإطار أكد حمدوك أن سلمية المظاهرات ستكون أكبر إمام «الاتفاق السياسي» مع الجيش.

وفي لقاء مع عدد محدود من الصحفيين حضرته «الشرق الأوسط» بث في عدد من القنوات السودانية، قال حمدوك إن هذا الاتفاق يساعد في إخراج البلاد من الأزمة والتفكك الضيق الذي دخلت فيه، ولا قيمة له إذا لم يتم تنفيذه. وقال: «سأعمل على حماية الجهاز التنفيذي من أي جهة تريد أن تتدخل، ولو فشلت في ذلك سأغادر».

وقال: «لم تمارس عليّ أي ضغوط خارجية أو داخلية، وما دفعني إلى التوقيع على الاتفاق إحساسى بخطورة الوضع والمسؤولية، وإمكانية انزلاق الوضع إلى مالات لا يحد

عقبها»، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي ساهم في دفع ذلك الاتجاه من خلال القرارات التي اتخذها. وأكد حمدوك أن حق المظاهر مكفول للشعب السوداني، وقال: «تحدثنا بشكل صارم مع الأجهزة الأمنية بعدم التعرض للمظاهرات السلمية» التي ستخرج في ذلك

البرهان: عناصر في الشرطة قد تكون وراء قتل المتظاهرين

واصدر حمدوك، الذي اعتقل خلال الانقلاب ثم أعيد إلى منصبه بالتوصل لاتفاق مع الجيش جرى التوصل إليه يوم الأحد، توجيهها بوقف جميع التعيينات والإعفاءات في الوظائف الحكومية. وقالت في العادة مجلس الوزراء إن رئيس الوزراء سيراجع التعيينات والإعفاءات التي أجراها الجيش مؤخراً في مناصب رئيسية في الدولة.

مليشيا برأسها نائيه محمد حمدان دقلو، المعروف باسم «حميدي»، ولكن ربما، حسب قوله، من قبل بعض العناصر داخل الشرطة والمسلحين المرتبطين بحزب سياسي.

ووجدت البرهان التزامه بإجراء انتخابات عامة في يوليو (تموز) 2023، وإعادة السلطة إلى المدنيين بعد احتجاجات حاشدة وإدانة دولية واسعة النطاق لـ«الانقلاب العسري» الذي قاده

«فايننشال تايمز» البريطانية، ووفقاً للجنة الأطباء السودانية، قتل ما لا يقل عن 41 شخصاً على أيدي قوات الأمن في هذه الاحتجاجات. لكن البرهان قال إن الأرقام الرسمية تقول إن 10 فقط لقوا حتفهم، وأنه وضع يده على ملف «تحقيق أولي» من المدعي العام، وتعهده بمحاكمة المسؤولين.

وأضاف أن الضحايا «لم يُقتلوا» على يد الجيش أو قوات الدعم السريع، وهي

لندن: «الشرق الأوسط» نفى رئيس مجلس السيادة قائد الجيش السوداني، الفريق عبد الفتاح البرهان، أن تكون قواته أو قوات الدعم السريع، وراء مقتل عدد من المتظاهرين خلال الأيام الماضية، مشيراً إلى أن ما حصل ربما يكون من قبل بعض العناصر داخل الشرطة و«المسلحين» المرتبطين بحزب سياسي، في مقابلة مع صحيفة

غروندبرغ: الهجوم على مارب يقوّض فرص التسوية

ننعي ببالغ الحزن والأسى وفاة المغفور لها ياذن الله تعالى

سلوى نصر الله توما

زوجة المغفور له ياذن الله تعالى

زين العابدين مياسي

ووالدة كل من

فلوة : زوجة رشاد بهنام كوركيس واولادها زين و تالا

عليا : زوجة أمجد جميل حباس وابنهما جميل

المغفور لها ياذن الله غزوة : زوجة وليد خالد أبو السعود وأولادها خالد و عمر و طارق

صبية : زوجة ليث كمال ملحس و ولدها رامي

التي وفتها المنية يوم الجمعة 19 نوفمبر 2021

ويُقبل العزاء على الرقم

0044 (207) 5814432

0044 7802884078

أو إرسال رسالة إلى البريد الإلكتروني

filwamayassi@yahoo.com

الرياض - عدن: «الشرق الأوسط» أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، هانس غروندبرغ، أن الهجوم المستمر على مارب تسبب بالفعل في جميع تداعيات متوالية في جميع أنحاء اليمن، «كما أنه يستمر في تقويض فرص الوصول إلى تسوية تفاوضية للنزاع»، وشدد على أن الحل الجزئي لن يؤدي إلى حل مستدام للصراع، قائلاً إن مشاوراته التي تجرى في مختلف المناطق والدول «لنما هي لبلورة أفكار بناء لعملية السلام، والتي يعمل على إعداد خطة لها»، متضمناً على الأطراف الرئيسية أن يكون تعاطبها مع مهمته تعاطياً بناءً يفضي إلى إيقاف معاناة اليمنيين السياسية والاقتصادية والعسكرية، وإيقاف نزف الدم»، وقائلاً إنه سيبدأ «كل الجهود خلال الأسابيع المقبلة للوصول إلى هذه الغاية».

ووفق بيان وزعه مكتب المبعوث الأممي، فإنه، وخلال لقاءاته في القاهرة مع المسؤولين المصريين واليمنيين، شدد على أن «الهجوم المستمر على مارب تسبب بالفعل في تداعيات متوالية في جميع أنحاء اليمن، كما يستمر هذا الهجوم في تقويض فرص الوصول إلى تسوية تفاوضية للنزاع»، وقال إن «الحلول الجزئية لن تؤدي إلى حل مستدام، ويجب أن يكون هناك تركيز بشكل متساو على الأولويات العاجلة الرامية لتخفيف أثر الحرب على المدنيين، وعلى القضايا طويلة المدى المطلوبة من أجل التوصل إلى حل مستدام وعادل للنزاع».

المناقشات في القاهرة تدور حول التطورات العسكرية الأخيرة في اليمن بما يشمل الحديدة، والوضع الإنساني المتدهور. غروندبرغ الذي ترفض ميليشيات الحوثي حتى الآن استقباله في صنعاء؛ وفق تأكيدات مصادر في مكتبه، أكد على أنه «لا يوجد حل عسكري مستدام للنزاع في اليمن»، وأنه «يجب على جميع الأطراف المتحاربة خفض تصعيد العنف وإعطاء الأولوية لمصالح المدنيين بدلاً من تحقيق المكاسب العسكرية».

وكان المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، التقى خلال زيارة إلى القاهرة وزير الخارجية المصري سامح شكري، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وناقشوا أهمية استقرار اليمن بالنسبة للمنطقة، والمسؤولية المشتركة لدولها في تجنب مزيد من التصعيد في اليمن، كما تناولوا الحاجة لدعم اليمنيين من أجل الوصول إلى تسوية سياسية لإنهاء النزاع يتم التوصل إليها من خلال التفاوض.

كما التقى أيضاً مجموعة من اليمنيين من النساء والرجال؛ بينهم برلمانيون وممثلون عن أعراب سياسية ومنظمات المجتمع المدني وإعلاميون، شددوا خلال لقائهم على الحاجة إلى خفض تصعيد العنف، وركزوا على تأثيرات التدهور الاقتصادي على حياة المدنيين. وتناور غروندبرغ مع المشاركين اليمنيين حول طرق بدء حوار سياسي جامع يضع طلبات

الحكومة المصرية تستعد مبكراً لـ«كوب 27»

القاهرة، «الشرق الأوسط» أظهرت الحكومة المصرية، استعداداً مبكراً لاستضافة النسخة المقبلة من مؤتمر الأطراف بشأن تغيير المناخ (COP27) المقرر انعقادها العام المقبل في مدينة شرم الشيخ، وبدأت وزيرة البيئة، ياسمين فؤاد، في إجراء الاجتماعات التنسيقية مع نظرائها في وزارات مختلفة لوضع خطة العمل.

وقرر رئيس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، تشكيل لجنة عليا برئاسة استعداداً لتخضير مصر لمؤتمر COP 27»، وتضم اللجنة وزراء البيئة والمالية والتخطيط والتعاون الدولي. وأوضح «فؤاد» أنه «تمت خلال الاجتماعات مناقشة عدد من المبادرات واليات التنفيذية، بالإضافة إلى حزمة من المشروعات التكنولوجية، وذلك استناداً لاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية».

وحسب بيان حكومي، فإن وزير المالية محمد معيط، «اقترح خلال الاجتماع تنظيم يوم لتمويل المناخ، كما طرحت وزيرة التخطيط، هالة السعيد، عمل شبكة من المراكز البحثية المصرية المعنية بتغير المناخ، وبالأخص مركز التغيرات المناخية التابع للمركز القومي للبحوث، وذلك للمشاركة مع مراكز بحثية خارجية لديها القدرات المناسبة، وكذلك إعداد أوراق عمل سياسية خاصة بالمجالات المختلفة لتغير المناخ»، وشرحت وزيرة البيئة، خالدة الجندي، «الإطار العام لمؤتمر المناخ من خلال المسارات المختلفة، فهناك مسار تفاوضي رئيسي يهدف إلى تأمين تمويل من أجل الأجيال التي خرجت من الاجتماع السابق، وهناك مسار خاص بالمبادرات التي تقوم بها

باريس تدعو «البلدان المطبّعة» إلى الدفاع عن «مصالحها الاستراتيجية»

فرنسا والاتحاد الأوروبي يعتبران «التطبيع» مع النظام السوري «خطأً أحمر»

ولندا؛ فإن الرأي السائد، أنها متواصلة رغم التخلفات المعروفة. ولكن اللافت بالمقابل، أن الجهود التي قامت بها روسيا لدفع الغرب لإظهار اللبونة إزاء النظام وحثه على المشاركة في عملية إعادة الإعمار لم تفض إلى أي نتيجة ملموسة. وهذه العملية تحتاج انطلاقاً إلى أموال طائلة وظروف سياسية ملائمة عنوانها السير بالعملية السياسية. وفي الحالين، لا يبدي حليفاً للنظام الرئيسيان (روسيا وإيران) رغبة أو قدرة على توفير شروطها وتحمل أعبائها؛ ولذا فإنها تراوح مكانها.

وقد وعدت من إيران، وقد وضعت في هذه المخازن تمهيداً لنهريها إلى «حزب الله» في لبنان. وأكدت أن هذه هي تاسع موجة غارات تنسب إلى إسرائيل نفذت في الشهر الحالي، مشيرة إلى أن هذا العدد غير المسبوق من عمليات القصف يدل على أن إيران لم توقف مشروعها لتعزيز قدرات «حزب الله» من جهة، وأن المعلومات الإسرائيلية تزداد دقة واتساعاً من جهة ثانية، وأن الموقف الروسي بات أكثر تفهماً للمخطط الإسرائيلي لمنع إيران من تعزيز نفوذها في الدول المحيطة بالقصص. يذكر أن الهجمات الإسرائيلية التي نفذت ضد مواقع سورية مؤخراً تمت بصواريخ أرض - أرض، وليس بغارات جوية. وقالت مصادر إسرائيلية إن هذا التغيير جرى ضمن التنسيق مع موسكو، فالروس باتوا مخرجين من قتل الصواريخ التي زودوا بها الجيش السوري في التصدي للغارات الإسرائيلية، فطلوا عن تتنازل إسرائيل بقدر الإمكان عن القصف الجوي. لكن المسؤولين الإسرائيليين أعربوا عن قلقهم المتزايد بشأن انتشار أنظمة صواريخ أرض - جو إيرانية الصنع في سوريا، وتحدثوا عن

إعادة الإعمار لما هدمته الحرب، وهو يحتاج إلى أموال طائلة، وثالثها العقوبات المفروضة على النظام السوري وشخصياته ومؤسساته وشركائه. وتعد باريس أن هذه الأوراق ذات أهمية بالغة ويتعين أن يكون لها دورها وتأثيرها على أداء النظام السوري. لا تكون خطوة التطبيع «مجانبة»، وأوضح أن هذه المقاربة لا تأخذ بعين الاعتبار الأسباب التي تدفع عدداً من الدول العربية إلى التطبيع، وأولها أنها تعتبر عودة سوريا إلى الحوض العربي يعني إخراجها من الدوران في الفلك

الجامع. ولكن ثمة عنصراً آخر بالغ الأهمية فحواء أن الاتحاد الأوروبي أبلغ مسؤولي الجامعة العربية أن عودة سوريا إلى حضنها سيعني وقف الحوار القائم بينها وبين الاتحاد. وفق الرؤية الفرنسية، ثمة أرواق ضاغطة تستطيع الأسرة الدولية ولكن أيضاً الدول العربية استخدامها في تعاملها مع ملف الأزمة السورية ويتعين أن تكون «فاعلة» ومؤثرة في مسار الخروج منها، وعلى رأسها ثلاثة. ثمة دول هذه العناصر هو تحديداً عملية التطبيع، تلبه المشاركة في عملية

وتراها الدول المعنية أساسية أو استراتيجية بالنسبة إليها ومصالحها الوطنية. تعتبر باريس ومعها الاتحاد الأوروبي، أن ما يصح على العلاقات الثنائية للأطراف الراغبة في التطبيع مع النظام السوري، يصح أيضاً في ملف المقاربة العربية للجماعة، أي عملية عودة سوريا إلى حوض الجامعة العربية، وفي هذا السياق، ترى باريس بداية، أن هذه العودة لن تحصل؛ لأنه لا يتحقق شرطان أساسيان، الأول: أن تكون رافضة بقوة لرؤية دمشق تحتل مجدداً مقعدها داخل حرم

ويكمن التحفظ الفرنسي - الأوروبي الأول في اعتبار أن الدول المطبّعة تقوم بهذه الخطوة بالغة الأهمية «من غير مقابل»، بمعنى أن النظام السوري يستفيد من التطورات الجارية في علاقاته مع عدد من العواصم العربية، إلا أنه بالمقابل «لا يدفع أي ثمن» لما حصل «ويحصل» عليه. ولذا؛ تقول باريس لمن يريد أن يسمع، إنها لا تفرض رأياً، كما أنها لا تدعو هذا الطرف أو ذاك إلى أن يذهب في اتجاه التطبيع أو أن يبقى بعيداً عنه، بل تدعوه لاشتراط اجتياز هذه الخطوة بتلبية النظام شروطاً

باريس؛ ميشال أبو نجم تنظر باريس ومعها الاتحاد الأوروبي بـ«كثير من التشكيك» إلى عملية إعادة العلاقات الجارية حالياً بين عدد من البلدان العربية والنظام السوري، وبينها دول قريبة جداً من فرنسا. ورغم أن باريس، كما تقول مصادرهما، تتخلى عن مبدأ أن الدول المعنية «سيادة قراراتها»، فإنها في الوقت عينه لديها ما أخذ وتحفظات في حين موقفها الخاص بـ«تطبيع العلاقات مع دمشق «خطأ أحمر بالمطلق»»

دمشق - قل أيوب - لندن، «الشرق الأوسط» قُتل 5 أشخاص جراء غارات إسرائيلية استهدفت، فجر الأربعاء، مناطق في وسط سوريا، في وقت تفيد الأنباء بقصف القوات الأميركية في قاعدة التنف مواقع جنوب شرقي سوريا. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن القصف الإسرائيلي استهدف محيط 3 قرى في ريف حمص الغربي، حيث يوجد مقاتلون سوريون موالون لـ«حزب الله» اللبناني. وأسفر القصف عن مقتل 5 أشخاص؛ اثنان من الموالين لـ«حزب الله»، إضافة إلى 3 جنود سوريين. وكانت حصيلة أولية لـ«المركز» قد أفادت بمقتل 4 أشخاص، ومن جهته، أحصى مصدر عسكري سوري فجراً «مقتل مدينين اثنين، وإصابة مدني آخر بجروح خطيرة، وإصابة 6 جنود بجروح، ووقوع بعض الخسائر المادية». وأورد المصدر، وفق ما نقلته عنه وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، أنه «نحو الساعة 1:26 من فجر الأربعاء (23:26 ت.غ)، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه

قتلى باستهداف مواقع لـ«حزب الله» في حمص

قصف إسرائيلي في وسط سوريا وأميركي على شرقها

تحسين قدرات الدفاع الجوي للجيش السوري، مما جعل من الصعب على الجيش الإسرائيلي العمل فوق سوريا. إلى ذلك، أفاد «المركز السوري» بإطلاق القوات الأميركية المتمركزة في قاعدة التنف، ضمن منطقة الـ55 عند المثلث الحدودي بين سوريا والعراق والأردن، 4 صواريخ بعيدة المدى من داخل القاعدة باتجاه العرب من القاعدة، دون معرفة أماكن سقوطها حتى اللحظة، أو إذا ما استهدفت مواقع للمليشيات الإيرانية أو تنظيم داعش في البادية السورية ومحيطها. ويأتي ذلك بالتزامن مع تحليق للطيران الحربي التابع للتحالف الدولي في أجواء منطقة الـ55.

وكان «المركز» قد أشار في 18 من الشهر الحالي إلى أن جيش «مقاومة الثورة» أجرى، بمشاركة القوات الأميركية، تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية عند قاعدة التنف في منطقة الـ55 عند المثلث الحدودي بين سوريا والعراق والأردن، صباح اليوم الخميس، هدفها رفع الجاهزية القتالية للعناصر. وقال مسؤولون أميركيون إن مليشيات إيرانية هاجمت قاعدة التنف بخمس مسيرات قبل أيام.



تشجيع أحد قتلى القصف الإسرائيلي في حمص ووسط سوريا أمس (الوطن)

شمال شرقي بيروت، مستهدفاً بعض النقاط في المنطقة الوسطى». وأضاف أن وسائل الدفاع الجوي السوري «تصدت لصواريخ العدوان، وأسقطت معظمها». ولم يصدر أي تعليق رسمي من إسرائيل حول القصف. وقال المتحدث العسكري: «لا نعلق على تقارير ترد في وسائل إعلام أجنبية».

وخلال الأعوام الماضية، شنت إسرائيل عشرات الضربات الجوية في سوريا، مستهدفة مواقع للجيش السوري، خصوصاً أهدافاً إيرانية وأخرى لـ«حزب الله» اللبناني. وأصيب جنديان سوريان بجروح في الثامن من الشهر الحالي قصف إسرائيلي استهدف مواقع في وسط وغرب سوريا، وفق الإعلام الرسمي السوري.

دمشق، وفق المصدر ذاته الذي وفق أيضاً مقتل 9 مقاتلين موالين إيران في ضربة إسرائيلية في منتصف الشهر ذاته في ريف حمص الشرقي. وأفادت دمشق في حينه بمقتل جندي سوري ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكنها تكرر أنها ستواصل تصديدها ما تصفه بمحاولات إيران الرامية

إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا. وانكزت في البداية عن الصواريخ السورية التي حاولت التصدي للغارات الإسرائيلية قد وصل إلى منطقة حيفا، وادعت أنه سقط مقابل شواطئ صور اللبنانية. ولكن مسؤولاً رفيع وزير الدفاع، بيني غانتس، في زيارته للمغرب، قال لوسائل

الإعلام العربية، في وقت لاحق، إن الصاروخ تحطى الطائرات الإسرائيلية، وفضل طريقه وعبر أجواء بلدات الشمال في الجليل، وانفجر على بعد 30 كيلومتراً من سماء مدينة حيفا. وقد روى مواطنون في حيفا أنهم شاهدوا الصاروخ عندما قام بتفعيل منظومة التدمير الذاتي وفجر نفسه في الجو.

وفي الثالث من الشهر الحالي، استهدفت ضربة إسرائيلية منطقة تقع فيها مستودعات سلاح و ذخائر تابعة لمقاتلين إيران في ريف دمشق، بحسب «المركز السوري لحقوق الإنسان».

وفي نهاية أكتوبر (تشرين الأول)، قتل 5 مقاتلين موالين إيران في قصف إسرائيلي استهدف نقاطاً عدة في ريف

موسكو ودمشق تضغطان على أنقرة لفتح طريق حلب - اللاذقية

فصائل المعارضة السورية المسلحة، إن «الهدد من القصف البري والجوي المتكرر من قبل قوات النظام وروسيا على محيط النقاط العسكرية التركية المنتشرة في جنوب إدلب جنوباً، والنيبر ومجدليا، هو إرغام تركيا على الرضوخ والقبول بفتح الطريق الدولية حلب - اللاذقية، بإشراف الجانبين التركي والروسي، وإخلاء فصائل المعارضة للمناطق الواقعة أسفل الطريق جبل الزاوية في جنوب إدلب والقسم الشمالي لسهل الغاب، بالتزامن مع مواصلة قوات النظام والمليشيات الإيرانية قصفها للمناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل». وأضاف، أن «التخلي عن الطريق الدولية حلب - اللاذقية وجبل الزاوية جنوب إدلب، أمر مرفوض بالنسبة لفصائل المعارضة السورية المسلحة، حيث تؤمن هذه المناطق الحماية لحفاظة إدلب من أي هجوم بري لقوات النظام والروس».

إدلب، فراس كرم قصفت قوات النظام السوري بعدد من قذائف المدفعية أطراف المنطقة العسكرية التركية في منطقة مجدليا، جنوب إدلب، ضمن منطقة «خضض التصعيد»، شمال غربي سوريا، في وقت عقد ضباط أترك وروس اجتماعاً لبحث إمكانية فتح الطريق الدولية حلب - اللاذقية. وقال الناشط المعارض أيهم ربحاوي، إن «قصفاً مدفعياً ثقيلاً ومكثفاً، مصدره قوات النظام والمليشيات الإيرانية المتمركزة في جنوب مدينة سراقب، استهدف محيط النقطة التركية، في منطقة مجدليا الواقعة على الطريق الدولية حلب - اللاذقية جنوب إدلب، دون وقوع إصابات بشرية في صفوف القوات التركية المتواجدة في النقطة، واستنفرت على إثره القوات التركية في عدد من النقاط العسكرية في المنطقة تحسباً من تجدد القصف».

وأضاف، أنه جرى أول من أمس اجتماع بين مجموعة من الضباط في الجيش التركي وآخرين من القوات الروسية في نقطة معبر الترنبة، بمحيط مدينة سراقب، والفاصل بين مناطق المعارضة السورية وقوات النظام، واتمت مناقشة الوضع الميداني الراهن وخروقات النظام والمليشيات الإيرانية ضد المناطق الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة السورية المسلحة». وأشار، إلى أن الهجوم البري بالقصف المدفعي والصاروخي من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية على النقطة العسكرية التركية في منطقة مجدليا، هو الثاني خلال 24 ساعة، حيث جرى استهداف محيط نقطة عسكرية تركية أخرى (الأثين)، في قمة الثانية من جبل الزاوية جنوب إدلب، دون تسجيل وقوع خسائر بشرية. وقال قيادي في

ناحية بريف درعا الشرقي، ووسط محاولة قوات النظام أقتحام المزارع المنتشرة هناك التي تحضن بها عدد من المطلوبين من بلدة ناحة ومن العشائر البدوية الموجودة في تلك المنطقة، وسط أنباء عن تطويق قوات النظام موقع الاشتباكات وإغلاق الطرق المؤدية إلى المنطقة وانتشار عسكري كثيف لقوات النظام على طريق ناحة - صفا في السويداء، وطريق المنيحة الشرقية والدارة. ووقع قتلى وجرحى بين المطلوبين. وذكر ناشطون في درعا أن الحملة التي تقوم بها قوات النظام شرق بلدة ناحة تستهدف المطلوبين الذين رفضوا إجراء التسويات الأخيرة وغادروا بلدة ناحة قبل دخول قوات النظام إليها أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

من جهته، أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، عن مقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين من المجموعات الراقصة لـ«التسويات» بعد محاصرتهم من قوات النظام منذ ساعات الصباح الأولى ليوم الأربعاء بمزارع بلدة ناحة بريف درعا الشرقي، حيث «عمدت قوات النظام إلى سحب جثث القتلى بالتزامن مع استقدام تعزيزات عسكرية إضافية إلى المنطقة». وأضاف: «بذلك يرتفع تعداد الذين قتلوا وقضوا واستشهدوا بأساليب مختلفة منذ بدء الاقتحام الأخير في محافظة درعا إلى 60 هي 31 مدنياً من ضمنهم طفلان وبعضهم كانوا مقاتلين سابقين في صفوف الفصائل وباتوا مدنيين بعد عمليات (التسوية) السابقة، و26 من عناصر قوات النظام والمتعاونين مع الميليشيات والفيلق الخامس المدعوم روسياً، وثلاثة من النظام السوري ومطلوبين للأجهزة الأمنية، شرق بلدة

مسلحون محليون من حركة «رجال الكرامة» المعارضة في أحد شوارع مدينة السويداء (السويداء 24)

مواجهات استمرت لساعتين، وانسحب المسلحون المحليون من شوارع مدينة السويداء في وقت متأخر من منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء وسط حالة من الخوف والتوتر سادت بين السكان المدنيين في السويداء». وأضاف أن السويداء شهدت توتراً واشتباكات مشابهة ليلية الاثني الماضي استمرت أقل من نصف ساعة، بعد محاولة مجموعة محلية مسلحة من بلدة مفعلة قطع طريق دمشق - السويداء، للضغط على قوات الأمن التي اعتقلت خمسة من أبناء مفعلة في مشفى السويداء الوطني بينهم مصابون بعيارات نارية في أثناء قطع الأشجار في أحراش تابعة للجيش، لكن قوى الأمن ردت على المجموعة التي حاولت قطع



مواجهاست استمرت لساعتين، وانسحب المسلحون المحليون من شوارع مدينة السويداء في وقت متأخر من منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء وسط حالة من الخوف والتوتر سادت بين السكان المدنيين في السويداء». وأضاف أن السويداء شهدت توتراً واشتباكات مشابهة ليلية الاثني الماضي استمرت أقل من نصف ساعة، بعد محاولة مجموعة محلية مسلحة من بلدة مفعلة قطع طريق دمشق - السويداء، للضغط على قوات الأمن التي اعتقلت خمسة من أبناء مفعلة في مشفى السويداء الوطني بينهم مصابون بعيارات نارية في أثناء قطع الأشجار في أحراش تابعة للجيش، لكن قوى الأمن ردت على المجموعة التي حاولت قطع

شهدت محافظة السويداء جنوب سوريا اشتباكات عنيفة وسط مركز مدينة السويداء ليل الثلاثاء - الأربعاء، بعدما شنت مجموعة محلية هجوماً على مراكز أمنية تابعة للنظام، ومراكز حكومية مثل مبنى المحافظة وقيادة الشرطة المدنية في السويداء على أثر خلاف نشب بين عناصر محلية مسلحة من السويداء وفقرزة نقطة عسكرية تابعة لقوى حفظ النظام والأمن الداخلي في المشفى الوطني بالسويداء واعتقال الأخيرة شخصين من المجموعة.

وقال ريان معروف، مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24»، لـ«الشرق الأوسط» إنه «مع إسعاف شابين مقتولين في ظروف غامضة في منطقة ظهر الجبل بالسويداء، حضر دوهم وأقاربهم إلى المشفى الوطني بحالة غضب شديدة، واطلق أحدهم النار وسط حرم المشفى الوطني، فنتشبت شجار بين عناصر الأمن وشباب من ذوي الضحايا على خلفية إطلاق نار كثيف من المسلحين، كما دوت أصوات انفجارات قوية في منطقة الاشتباكات نتيجة إطلاق قذائف صاروخية ورمي قنابل يدوية مما سبب أضراراً مادية جسيمة بالمراكز الحكومية التي هاجمها المسلحون وأضراراً جسيمة لحقت بالمحال التجارية القريبة من نقاط الاشتباك، دون تسجيل إصابات بشرية بين الأطراف».

وتدخل وجهاء وشخصيات من السويداء وقادة مجموعات محلية لـ«احتواء الموقف»، وطالبوا قيادات عسكرية لدى دمشق بإطلاق سراح الموقوفين منذ يوم الاثنين في السويداء. واطلقت الأجهزة الأمنية سراح الموقوفين بعد اشتباكات

شهدت محافظة السويداء جنوب سوريا اشتباكات عنيفة وسط مركز مدينة السويداء ليل الثلاثاء - الأربعاء، بعدما شنت مجموعة محلية هجوماً على مراكز أمنية تابعة للنظام، ومراكز حكومية مثل مبنى المحافظة وقيادة الشرطة المدنية في السويداء على أثر خلاف نشب بين عناصر محلية مسلحة من السويداء وفقرزة نقطة عسكرية تابعة لقوى حفظ النظام والأمن الداخلي في المشفى الوطني بالسويداء واعتقال الأخيرة شخصين من المجموعة.

وقال ريان معروف، مسؤول تحرير «شبكة السويداء 24»، لـ«الشرق الأوسط» إنه «مع إسعاف شابين مقتولين في ظروف غامضة في منطقة ظهر الجبل بالسويداء، حضر دوهم وأقاربهم إلى المشفى الوطني بحالة غضب شديدة، واطلق أحدهم النار وسط حرم المشفى الوطني، فنتشبت شجار بين عناصر الأمن وشباب من ذوي الضحايا على خلفية إطلاق نار كثيف من المسلحين، كما دوت أصوات انفجارات قوية في منطقة الاشتباكات نتيجة إطلاق قذائف صاروخية ورمي قنابل يدوية مما سبب أضراراً مادية جسيمة بالمراكز الحكومية التي هاجمها المسلحون وأضراراً جسيمة لحقت بالمحال التجارية القريبة من نقاط الاشتباك، دون تسجيل إصابات بشرية بين الأطراف».

وتدخل وجهاء وشخصيات من السويداء وقادة مجموعات محلية لـ«احتواء الموقف»، وطالبوا قيادات عسكرية لدى دمشق بإطلاق سراح الموقوفين منذ يوم الاثنين في السويداء. واطلقت الأجهزة الأمنية سراح الموقوفين بعد اشتباكات

الشرطة الهولندية: تنسيق بين منظمي احتجاجات ضد تدابير «كورونا» تأهب أوروبي لأسابيع «صعبة» صحياً وأمنياً



مواطنون ينتظرون الحصول على لقاح «كورونا» في زغرب (إ.ب.)



ألمانية تعبر سوق الميلا المغلقة في لاندشوت بولاية بافاريا (إ.ب.)

«المسألة ليست قانونية فحسب، بل هي في صلب العلاقة بين الدولة والمواطن».

يذكر أن المستشارية الألمانية السابقة أنجلا ميركل التي وصفت المشهد الوبائي بأنه «مأساوي»، عادت لتتشدد، الأربعاء، على أن التغطية للقاحية في ألمانيا ليست كافية لإحتواء الموجة الراهنة، وأنه لا مفر من اتخاذ تدابير أكثر تشدداً لمنع وقوع كارثة.

وفي فرنسا، أعلن المتحدث باسم الحكومة غابرييل أتال إن بلاده تعزز تعزيز إجراءات احتواء فيروس كورونا، بما في ذلك ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي واستخدام جواز السفر الصحي وتسريع حملة جرعات التطعيم المعززة، في محاولة لمنع عودة الفيروس كوفيد - 19، وأضاف أتال أن الحاجة إلى تعزيز الإجراءات تأتي فيما ترتفع حصيلة الإصابات اليومية إلى قرابة 20 ألفاً.

الإنفجار، وهذا ما يجب أن تنتبه إليه السلطات وتتحاشي الإفراط في عدد الإصابات الجديدة واضطرار السلطات إلى فرض المزيد من القيود والتدابير الصارمة، ويتوقع خبراء المفوضية «مزيداً من أعمال العنف في الاحتجاجات، وأسابيع صعبة على الصعيدين الصحي والأمني، خاصة إذا لجأت الحكومات إلى تدابير الإغلاق العام وحظر التجول».

وتجدر الإشارة إلى أن ألمانيا التي عادت، أمس، لتسجل رقماً قياسياً جديداً في عدد الإصابات الجديدة، ما زالت تتردد في فرض إلزامية اللقاح، رغم أن عدداً من رؤساء حكومات الولايات أبدوا هذا التردد، كما أن بعضهم فرض حظر التجول الليلي والإقفال العام في بعض المناطق. لكن وزير الصحة الألماني ينس سبان أبدى شكوكاً في فاعلية مثل هذا القرار، وقال إن

البلاد منذ أكثر من ثلاثين عاماً. وفي مواجهة هذا الاستياء الشعبي، تشدد المفوضية الأوروبية على أن الرسالة الأساسية في حملات التوعية هي أن غالبية السكان تؤيد القيود التي تستدعيها مواجهة الأزمة الصحية، وأن هذه القيود هي من أجل صون الحريات الفردية وليس العكس كما يدعي المظاهرون. لكن مرشحة المزيد من التشديد مع تقادم الموجة الوبائية.

وفيما استدعت مشاهد العنف وأعمال الشغب التي شهدتها روتردام وبروكسل وميلانو، مؤخراً، ردود فعل غاضبة وقاسية من حكومات الدول المعنية، أفادت الشرطة الهولندية بأن لديها قرائن وأدلة تؤكد وجود تنسيق دولي وتواصل بين هذه الجماعات العنيفة في فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا والنمسا. وكان قائد الشرطة الهولندية قال إن درجة العنف التي تميزت بها الاحتجاجات الأخيرة لا تشهد لها

المؤسسات العامة. ويخشى خبراء المفوضية من أن هذه الاضطرابات التي فاجأت الشرطة الهولندية نهاية الأسبوع الماضي، وتزداد صداماً في عدد من المدن الأوروبية الأخرى، قد تنتشر على نطاق واسع في الأسابيع المقبلة، خاصة أن القيود الاجتماعية وتدابير الوقاية التي تفرضها الحكومات التي تواجه صعوبة كبيرة في التوفيق بين تدابير مكافحة الوباء واستيعاب الاستياء الاجتماعي وعدم المساس بالحريات الفردية. ومن هذه العوامل تراكم الضغوط الاجتماعية منذ نحو عامين، وتدابير الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي بدأت تظهر حديثاً خاصة في أوساط الشباب، فضلاً عن دخول جماعات عنيفة منظمة على خط هذه الاحتجاجات واستغلالها من أجل أفعالها ومواجهتها ضد قوات الأمن ورموز

والميلانو، تعكس التوتر الاجتماعي المتنامي بسبب الجائحة والقيود والتدابير التي يفرضها احتواؤها، والتي تولد شعوراً متزايداً بفقدان الحريات الفردية لدى المواطنين». ويشير التقرير، الذي شارك في وضعه عدد من الخبراء في الشؤون الصحية والأمنية، إلى أن ثمة عوامل أخرى ساعدت في ظهور هذه الاضطرابات، وتسهم الآن في تقييد صديقة الحكومات التي تواجه صعوبة كبيرة في التوفيق بين تدابير مكافحة الوباء واستيعاب الاستياء الاجتماعي وعدم المساس بالحريات الفردية. ومن هذه العوامل تراكم الضغوط الاجتماعية منذ نحو عامين، وتدابير الأزمة الاقتصادية والمعيشية التي بدأت تظهر حديثاً خاصة في أوساط الشباب، فضلاً عن دخول جماعات عنيفة منظمة على خط هذه الاحتجاجات واستغلالها من أجل أفعالها ومواجهتها ضد قوات الأمن ورموز

الوقاية منها أندريا أمون بإعطاء الجرعة للقاحية المعززة لاحتواء الوباء الذي يسري بوتيرة تخرج عن السيطرة في عدد من البلدان الأوروبية. وفيما أعلنت وزيرة الصحة السويدية عن قرار بتوزيع الجرعة الإضافية من اللقاح على جميع البالغين، عادت ألمانيا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا والمجر، أمس، إلى تسجيل أرقام قياسية في عدد الإصابات اليومية الجديدة مع ازدياد ملحوظ في عدد الحالات التي تستدعي العلاج في المستشفى.

من جهتها، قالت منظمة الصحة العالمية إن تلقيح الأطفال ضد «كوفيد - 19» له منافع، لكنه ليس ملحا في الوقت الراهن. وكانت لجنة خبراء تحليل اللقاحات ضد «كورونا» التابعة للمنظمة الدولية، أعلنت، أمس، أن تلقيح الأطفال والمراهقين من شأنه أن يساعد على احتواء الجائحة، لكنه أقل إلحاحاً من تلقيح الفئات الأخرى الأكثر

بروكسل، شوقي الرئيس يرتفع منسوب القلق في الدوائر الأوروبية يوماً بعد يوم، إزاء المنحى التصاعدي السريع لانتشاره، وتزداد المخاوف من التداعيات الأمنية التي بدأت تنشأ عن العودة إلى التدابير الوقائية الصارمة وقيود العزل والإقفال، التي تشهد عواقب مدمرة وأوروبية عديدة، والتي تتخللها مواجهات عنيفة بين المظاهرين والأجهزة الأمنية.

وفي نداء عاجل صباح الأربعاء، دعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الدول الأعضاء إلى إعطاء الجرعة الإضافية من اللقاح لجميع السكان البالغين، مع التركيز من باب الأولوية على الذين تجاوزوا الأربعين عاماً من العمر. من جهتها، أوصت أيضاً مديرة المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية

إدارة بايدن تستأنف تعليق تفويض «التطعيم الإلزامي»

متعددة المناطق في الدائرة السادسة.

وكانت محكمة في ولاية لويزيانا منعت إدارة السلامة والصحة المهنية من المضي قدماً في تنفيذ قواعد التطعيم الإلزامي لأصحاب الأعمال، معتبرة أنها «سلطة غير محدودة تقريباً للتحكم في السلوك الفردي تحت ستار لائحة مكان العمل»، بيد أن قرار المحكمة لم يكن نهائياً، إلا أن المحكمة خلصت إلى أن أصحاب العمل وغيرهم من المحافسين القانونيين من المرجح أن يفوزوا، لذا علقت القواعد أثناء الإجراءات القانونية المستمرة، مشيرة إلى تكاليف الإنثال لأرباب العمل والتهديدات للمصالح الحرة للمستفيدين الأفراد المترددين الذين يتم اختيارهم بين وظيفتهم».

إلا أن الدائرة الخامسة في محكمة لويزيانا، والتي تعد من أكثر المحاكم محافظة في البلاد، فقدت الآن اختصاص قضائياً عندما تم نقل الأخيرة إلى سينيغاتي في ولاية أوهايو. وأصبحت الدائرة السادسة تنظر الآن في هذه القضايا، وهو ما تطلبه وزارة العدل. واعتبرت الحكومة أن إدارة السلامة والصحة المهنية اختارت فرض التلقيح أو الفحص الإلزامي، «لأن الإجراءات الطوعية أثبتت عدم فاعليتها».



بايدن يلقي خطاباً حول لقاحات «كورونا» (رويترز)

دعوى قضائية طارئة تسعى من خلالها إلى الاستعادة الفورية بالعمل بقوانينها وقواعدها التي تتطلب من العديد من أصحاب العمل التعاقد مع تلقيح عمالهم، أو اختيارهم أسبوعياً للتأكد من سلامتهم من فيروس «كوفيد - 19»، وكانت إدارة السلامة والصحة المهنية أصدرت في وقت سابق من هذا الشهر، المتطلبات رسمياً والتي تنطبق على الشركات التي يعمل بها 100 موظف أو أكثر، وتغطي القواعد ما يقرب من 84 مليون عامل، ومن المقرر أن تدخل حيز التنفيذ في 4 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وسما للدعوى اللجنة القضائية الاتحادية بتوحيد جميع القضايا

واشنطن، معاد العمري رغم الصعوبات القانونية التي تواجه مساعي الإدارة الأميركية لفرض التلقيح الإلزامي على ملايين الموظفين، تقدمت وزارة العدل بدعوى طارئة تستأنف قرار محكمة فيدرالية في ولاية لويزيانا، تطالب بعودة العمل بقراراتها وقواعدها التي أقرتها مطلع الشهر الماضي. ولا تزال البلاد تعمل جاهدة للخروج من أزمة «كورونا»، التي أضرت بالبلاد اقتصادياً، وخلفت أكثر من 760 ألف وفاة، ومن ضمن الخطط التي تسعى الإدارة إلى تطبيقها، فرض التطعيم الإلزامي على الشركات والمؤسسات التي يعمل بها 100 موظف وأكثر، إلا أنها اصطدمت بمعارضة شديدة في أوساط العمال والموظفين الذين يرفضون تلقي اللقاحات.

وتشهد البلاد نسبة معارضة للقاح تصل إلى 25 في المائة، بحسب مصدر مسؤول في الية توزيع اللقاحات المعروفة بـ«كوفاكس»، وذلك لأسباب متعددة من بينها معتقدات دينية، وممانعة ذاتية، بالإضافة إلى تصديق «نظريات المؤامرة» المنتشرة على نطاق واسع والتي تشكل في فاعلية اللقاحات. وقدمت إدارة بايدن يوم الثلاثاء

بعد اكتشاف نوع آخر في خفافيش بريطانية تحذير من «هجين فيروسي» ينتج «كورونا جديداً»

القاهرة، حازم بدر حضرت دراسة بريطانية لجامعة «إيست أنجليا»، وجمعتي «علم الحيوان» و«الصحة العامة» في إنجلترا، من أن «فيروساً جديداً» من فيروسات عائلة (كورونا) تم اكتشافه بالخفافيش في بريطانيا قد يحصل على فرصة لإصابة البشر، في حالة تعامل أحد المصابين بالفيروس المسبب لمرض (كوفيد - 19) مع خفاش يحمل الفيروس الجدي.

وأوضحت الدراسة المنشورة، أول من أمس، في موقع ما قبل نشر الأبحاث «بيسيريس سكوير»، أن «RhGB01» لا يمكنه الانتقال للبشر إلا في حالة حدوث تحول له، والسيناريو الوحيد لحدوث ذلك هو إصابة الخفاش الحامل لعدوى «RhGB01» بفيروس «كورونا» المستجد، المسبب لمرض «كوفيد -

مجلة «الرجل» تختار شخصية الشهر المخترع السعودي د. مشعل الهرساني

أفضل 4 كتب لتسعين مهارة في التواصل
كيف تختار عطور الخريف؟
ديلك للاختار المعطف المثالي

المخترع السعودي د. مشعل الهرساني كلمة مستحيل ليست في قاموسي وسمو ولي العهد قدوتي

تصفحها الآن رقمياً على الموقع الإلكتروني:
www.arrajol.com

@ArrajolM f/arrajolmagazine in/company/arrajol

مجلة «الرجل»... للرجل قصة تُروى

بعد اكتشاف نوع آخر في خفافيش بريطانية تحذير من «هجين فيروسي» ينتج «كورونا جديداً»

البرية الأخرى». ويقع الفيروس الجديد ضمن مجموعة فرعية من فيروسات عائلة «كورونا» تسمى فيروسات «الساريك» التي تحتوي على كل من «كورونا المستجد» (SARS-CoV-2) والمسؤول عن الوباء الحالي، وفيروس «السارس» عام 2003. وكان قد تم العثور على الفيروس الجديد (RhGB01) في خفافيش من نوع حدوة الحصان في المملكة المتحدة، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها العثور على أحد فيروسات مجموعة «الساريك» في خفاش حدوة حصان، والأولى التي يتم اكتشافها في المملكة المتحدة.

وقارن التحليل الإضافي الفيروس مع الأنواع الموجودة في أنواع أخرى من خفافيش حدوة الحصان في الصين وجنوب شرقي آسيا وأوروبا، وأظهر أن أقرب أقربائها تم اكتشافها في خفاش بلاسيوس من بلغاريا عام 2008.

البشر إلى الخفافيش، وبالتالي تقليل فرص تحول الفيروس، أمر بالغ الأهمية، مع حملة التطعيم العالمية الحالية ضد هذا الفيروس، وتشير الدكتور ديانا بيل، الخبيرة في الأمراض حيوانية المنشأ بكلية العلوم البيولوجية بجامعة «إيست أنجليا»، إلى أن المخاطر الرئيسية، على سبيل المثال، تتمثل في إصابة خفاش لدى الأشخاص المعينين بإنتقال الحيوانات بفيروس «كورونا المستجد» المسبب لمرض «كوفيد - 19»، مما سيوفر فرصة لإعادة التركيب الجيني.

وتقول: «هذا يعني أنه يجب على أي شخص يتعامل مع الخفافيش أو فضلاتها، مثل رجال إنقاذ الخفافيش أو الكهوف، ارتداء معدات الوقاية الشخصية المناسبة، لتقليل خطر حدوث طفرة، ونحن بحاجة إلى تطبيق لوائح صارمة على الصعيد العالمي لأي شخص يتعامل مع الخفافيش والحيوانات

19»، بما يمنح الفيروس الجديد القدرة على إصابة الخلايا البشرية. ويقول أندرو كنينغهام، من جمعية «علم الحيوان» في لندن، الباحث المشارك بالدراسة، في تقرير نشرته أول من أمس جامعة «إيست أنجليا»: «حتى الآن، فإن هذا الفيروس لا يمثل تهديداً للبشر لأن مجال ربط المستقبلات (RBD)، وهو جزء الفيروس الذي يرتبط بالخلايا المصابة لإصابتها، لا يتوافق مع القدرة على إصابة الخلايا البشرية. لكن المشكلة أنه إذا أصيب الخفاش المصاب بعدوى (RhGB01) بفيروس (كورونا المستجد)، فهناك خطر من أن يحدث تهجين بين هذه الفيروسات، ويظهر فيروس جديد يحمل مجال رابط المستقبلات (RBD) الخاص بفيروس (كورونا) المسبب لمرض «كوفيد - 19»، وبالتالي يكون قادراً على إصابة الناس». ويضيف أن «منع انتقال فيروس (كورونا المستجد) من

المخترع السعودي د. مشعل الهرساني كلمة مستحيل ليست في قاموسي وسمو ولي العهد قدوتي

مجلس الأمن يهدد بعقوبات ضد معرقلي الانتخابات الليبية

بد «أي جهود لتقويض العملية الانتخابية، بما في ذلك جهود تاجيح العنف، أو نشر معلومات مضللة أو منع مشاركة الناخبين»، مذكراً بأن «الانتخابات الحرة والنزيهة وذات الصفة ستسمح للشعب الليبي بانتخاب مؤسسات تمثيلية وموحدة لجميع الفاعلين السياسيين الليبيين»، وحض بشدة جميع الليبيين على «الالتزام بقبول نتائج الانتخابات، واحترام حقوق خصوصهم السياسيين قبل وأثناء وبعد الانتخابات»، داعياً إلى «القيام بخطوات لزيادة الثقة المتبادلة، وبناء توافق في الآراء قبل الانتخابات»، من خلال الحوار والمصالحة الوطنية، وفي «الكليات أو الأفراد الذين يهددون السلم، أو استقرار ليبيا أو أمنها، أو إعاقة أو تقويض إتصامها بنجاح انتقالها السياسي، بما في ذلك عن طريق عرقلة أو تقويض الانتخابات، يمكن أن يكونوا عرضة للعقوبات».

وعلق مجلس الأمن الكثير من الأهمية على «التدابير لضمان المشاركة الكاملة والمتساوية والمهافدة من النساء، وإدماج الشباب»، وطالب بتفقد اتفاق وقف النار الذي جرى التوصل إليه في 23 أكتوبر 2020، من خلال «انسحاب جميع القوات الأجنبية المرتزقة من ليبيا دون تأخير». كما رغب بخطة العمل التي وافقت عليها المجموعة العسكرية المشتركة (5+5) في جنيف، داعياً كل الجهات الفاعلة ذات الصلة إلى «تسهيل التنفيذ المتزامن والمرحلي والتدريجي والمتوازن لهذه الخطة، متنادداً الدول الأطراف الليبية والجهات الفاعلة باحترام ونفذ مجلس الأمن، في بيانه،

واشنطن، علي بردي

حذر مجلس الأمن، أمس، من أنه قد يفرض عقوبات على الكيانات، أو الأفراد الذين يهددون استقرار ليبيا، أو يقوضون الانتخابات الرئاسية، المقررة في نهاية الشهر المقبل، مجدداً الدعوة إلى انسحاب جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من هذا البلد «دون تأخير».

وأصدر مجلس الأمن بياناً رئاسياً بإجماع الأعضاء الـ15، عقب جلسة أستمع فيها إلى إحاطة رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا (انسجيل المبعوث الخاص للأمين العام بان كوبيش، الذي استقال أول من أمس، والذي رغب أولاً بالإعلان الصادر عن مؤتمر باريس الدولي لليبيا في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، والالتزام المشاركين فيه بتنفيذ اتفاق وقف النار، ودعم تيسير الاسم المتحدة للعملية السياسية التي يقودها ويملكها الليبيون. كما رغب مجلس الأمن بمؤتمر الاستقرار في ليبيا، الذي عُقد في 21 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بطرابلس، وجدد «دعمه لانتخابات 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، البرلمانية والرئاسية، على النحو المحدد في اتفاق منقذ الحوار السياسي الليبي في تونس العاصمة في نوفمبر 2020 والقرار 2570، كما عثر عن «دعمه القوي للدور المهم، الذي تقوم به المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، مشيداً بالاستعدادات الفنية الجارية، ومسنداً على «الأهمية المتداول السلمي للسلطة في ليبيا بعد الانتخابات»، وعلى أهمية أن تلقى العملية الانتخابية «قبولاً واسعاً من أصحاب الصلحة الليبيين».

حول كيفية استمرار المجتمع الدولي في دعم العملية السياسية والانتخابات في ليبيا. كما شجع نورلاند خلال اجتماع افتراضي عقده مع قيادات اجتماعية ليبية، النساء على المشاركة الكاملة في الانتخابات المقبلة «حتى يسمع أصواتهن». مشيداً بالإنجازات التي حققها تحالف منظمات المجتمع المدني حتى الآن، والتي انعكست في خريطة طريق ملتقى الحوار السياسي الليبي.

من جهة ثانية، اعتبرت السفارة البريطانية في ليبيا أن استقرار مؤسسة النفط «يعد من استقرار ليبيا وزدهارها»، وأوضحت في بيان لها أن استقلالية واستقرار المؤسسة «يساهم في توفير الثقة للمستثمرين»، مؤكدة وقفها إلى جانب المؤسسات الليبية القوية الموحدة، التي تعمل لصالح جميع الليبيين.

في شأن آخر، ناقشت أمس اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، التي تضم ممثلي طرفي الصراع العسكري في ليبيا، ملف «المرتزقة» الأميركية وسفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، عقب اجتماعه أول من أمس في تونس مع الممثل الخاص للترويج في ليبيا، توماس ريم بيردال، إن الولايات المتحدة والبريطان، بصفتها عضوين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يتطلعان إلى مناقشات نيويورك



خالد المشري جدد رفضه إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية من دون «قانون توافقي» (المجلس الأعلى للدولة)

عرايه عن تقديره لجهود المجلس الرئاسي في توحيد مؤسسات الدولة، وإطلاق مشروع المصالحة الوطنية، والعمل على الوصول إلى الاستحقاق الانتخابي نهاية العام الجاري.

من جهته، قال المبعوث الأميركي وسفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، عقب اجتماعه أول من أمس في تونس مع الممثل الخاص للترويج في ليبيا، توماس ريم بيردال، إن الولايات المتحدة والبريطان، بصفتها عضوين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يتطلعان إلى مناقشات نيويورك

رئيس المجلس الرئاسي، إنه ناقش مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على هامش افتتاح قمة «الكوميسا» بالقاهرة مساء أول من أمس، الاستعدادات لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في موعدا وبشكل متزامن، قصد عبور المرحلة الانتقالية والوصول لليبيا إلى بر الأمان، وكذا دعم جهود المصالحة الوطنية، من أجل تحقيق السلام والاستقرار في البلاد، والتأكيد على ضرورة دعم اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في إنجاز مهامها.

ونقل المنفي عن السيسي

الانتخابية». مرجع هذه الدعوة في بيان لهم، مساء أول من أمس، إلى ما صغوه بـ«الاعتراف الكبير» من مفوضية الانتخابات، والمخالفات الصريحة لنصوص فلسفة القوانين، الصادرة عن مجلس النواب، والتجاوز الخطير الذي قام به بعض أعضاء مجلس القضاء، بالانقلاب على قانون الانتخاب رئيس الدولة، بينما امتنع عبد الله بلحيق، الناطق باسم مجلس النواب، عن التعليق على هذه الدعوة، التي سبق له إعلان رفض المجلس لها مؤخرا.

بصدوره، قال محمد المنفي،

رفضه إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، دون ما وصفه بـ«قانون توافقي». وقال خالد المشري، رئيس المجلس مساء أول من أمس، إن موافقه ستعكس من خلال إجراءات قانونية سيخونها، لافتا إلى أن المجلس لن يشارك فيما وصفه بـ«شريعة هذه المهزلة، ولن يسمح لأي طرف داخلي أو خارجي تحميله مسؤولية عرقلة هذه الانتخابات». في المقابل، دعا أعضاء من مجلس النواب رئاسته لعقد جلسة طارئة اليوم لـ«إنقاذ العملية الانتخابية، وتصحيح الانحراف القائم في تنفيذ القوانين

القاهرة، خالد محمود

دعت سفارات أميركا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة، أمس، جميع الأطراف الليبية إلى «الالتزام بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة ونزيهة وشاملة (كانون الأول) المقبل. كما اعتبر الوسيط الدولي بشأن ليبيا المنتهية ولايته، بان كوبيش، عدم إجراء الانتخابات في موعتها قد يؤدي إلى تدهور الوضع بشدة، ويقود إلى مزيد من الانقسام والصراع، وفي المقابل هدد المجلس الأعلى للدولة، الموالي للسلطة الانتقالية، ضمناً بالجوء إلى القضاء لوقفها.

وحتت السفارات الخمس في بيان مشترك جميع الجهات الدولية الفاعلة على تشجيع ودعم الانتقال الديمقراطي، وأكدت عزمها على دعم الاستقرار في ليبيا، عبر عملية سياسية يقودها ويملكها الليبيون وتسهلها الأمم المتحدة. مشيراً إلى متابعة السفارات إعلان مفوضية الانتخابات انتهاء إجراءات تسجيل المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة، واعتبر أن العدد الكبير من الطلبات المقدمة «هو دليل آخر على تصميم الشعب الليبي على المشاركة بنشاط في العملية الديمقراطية».

وبعدما أكد دعم السلطات المسؤولة في المراجعة القضائية للترشيحات، دعا البيان جميع الجهات الفاعلة إلى احترام قراراتها، ورحب بجهود المفوضية في تنفيذ الأساس التقني لانتخابات ناجحة، معرباً عن تطلع هذه السفارات إلى إضفاء الطابع الرسمي من قبل المفوضية على التقويم الانتخابي الكامل.

في المقابل، جدد المجلس الأعلى للدولة في العاصمة طرابلس

«الانتخابات» الليبية: سيف الإسلام غير مؤهل لخوض الاقتراع

القاهرة، «الشرق الأوسط»
قالت لجنة الانتخابات الليبية، أمس، في قرار أولي، إن سيف الإسلام القذافي، نجل العقيد الراحل معمر القذافي، غير مؤهل لخوض انتخابات الرئاسة.

وفي غضون ذلك، ذكر مصدر بلجنة الانتخابات الليبية أمس، في تصريحات نقلتها وكالة «رويترز» للأنباء، أن اللجنة استبعدت 25 من 98 مرشحا مسجلا في الانتخابات الرئاسية، الفصل فيها بيد القضاء الليبي.

فرنسا تراهن على الانتخابات الليبية لقيام سلطة شرعية

اللجنة التي تقاهم مع تركيا وروسيا، وزيرة هذين البلدين للنظر في ترحيل السوريين وغير السوريين المرتزقة. كذلك تنظر إلى الاتفاق على ترحيل 300 من هؤلاء من الشرق الليبي، منزولا عند طلب فرنسي «بادرة جيدة» تبين أن إنجاز الترحيل ليس مستحيلاً.

بيد أن الصعوبة الجديدة تكمن في خروج القوات التركية «الرسمية» الموجودة في ليبيا التي تعد أنقرة أنها غير معنية بالرحيل لأنها موجودة بموجب اتفاق رسمي وقع بين الطرفين الليبي والتركي عام 2018. وحقيقة الأمر أن الجانب الفرنسي الذي يتحدث عن خروج

انه يعارض أصلاً إجراء الانتخابات، ومنهم على سبيل المثال خالد المشري رئيس المجلس الأعلى. وليست الانتخابات السبيل فقط لقيام سلطة جديدة، بل ينظر إليها على أنها الطريق الوحيد لاستعادة ليبيا لسيادتها، وللحديث بصوت واحد. وفي هذا السياق، يندرج تنفيذ خطة انسحاب «المرتزقة» والقوات الأجنبية من ليبيا.

وتبدي باريس بعض التفاؤل إزاء عمل اللجنة العسكرية (5+5)، وتشكيل لجان فرعية للتواصل مع الدول التي لديها مرتزقة على الأراضي الليبية، والسودان وتشاد. كما أنها تعرب عن ارتياحها لتوصل

اجتماع باريس الأخير، مع تأكيد المؤتمرين على أن يعرقل العملية الانتخابية التي يفترض أن تجري بحضور مراقبين دوليين وأفراد، أو من يرفض القبول بنتائجها، يمكن أن يعرض نفسه لعقوبات دولية وأوروبية. وترفض العاصمة الفرنسية الخوض في ما يحق له الترشح عن عده، أكان سيف الإسلام القذافي أم المشير خليفة حفتر، وتعد ذلك من صلاحيات مفوضية الانتخابات والقضاء الليبي. إنها تعد أن إعادة النظر ببعض مواد القانون الانتخابي لم تعد موضوع الساعة، وتظهر إلى من يؤكد رفضه للقانون ومعارضته الجزئية له على

الانتخاب، ويرى أنه قد فصل على مفاص مرشحين محددين. تعكس رغبة في الانخراط لمسار المذكور، ما يسحب من الذين بقوا خارجه حجة رفض نتائجه لاحقاً. وفي أي حال، ينظر إلى هذه الرغبة الجاعسة على أنها عنصر يفر الشرعية للعملية الانتخابية، بغض النظر عما سطره المفوضية العليا للانتخابات لجهة المصادقة على الترشيحات أو رفض بعضها. تعد باريس تقدم رئيس الحكومة الليبية، عبد الحميد الدبيبة، بترشحه مؤشراً على رغبة ليبيا في «تملك» العملية الانتخابية التي حظيت بدعم دولي إجماعي خلال

اليوم أن هناك تحولاً قد حصل في ليبيا من منطق المواجهة العسكرية إلى منطق الانطلاق بمسار انتقالي جامع انتخابياً وسياسياً، يفترض أن تخيئ عنه سلطة منتخبة تتولى بشريعة تنبثق من صندوق الانتخابات.

وفي دليل على أهمية المسار الجديد، وعلى الرغم من التحفظات المشاركة حوله، إن على صعيد قانون الانتخاب أو على عدد من الشخصيات التي تقدمت بترشحها لرئاسة الجمهورية، فإن باريس ترى أن فكرة الترشيحات في المناطق الثلاث «الغرب والجنوب والشرق»، ومن بينهم من يتخذ قانون

تقرير إخباري

باريس: ميشال ابونجم

تنظر باريس بكثير من الأمل إلى الاستحقاق الانتخابي الليبي، بجناحه الرئاسي والتشريعي، وتعد أن «قطار الانتخابات»، قد انطلق من المحطة، وأنه سيكون من الصعب إيقافه، على الرغم من تيقنها من وجود صعوبات وعلامات استغفها كثيرة. ووفق باريس التي احتضنت اجتماعاً على مستوى القمة قبل أقل من أسبوعين لدعم ليبيا، فإن الملاحظ

بل أمر دولي، وذلك بسبب القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن. وبالتالي، فإن الضغوط السياسية ستكون قوية على تركيا لدفعها للقول لمطلب دولي يتناغم مع مطلب داخلي ليبي. هذه القابلية لها ما يبررها، لكن المسألة الرئيسية تكمن في معرفة ما إذا كانت الانتخابات الرئاسية ثم التشريعية ستفرز فريقاً حكومياً ونيابياً داعماً لخروج القوات التركية التي ينظر إليها بعض الأطراف الليبية الضامنة لسلامتها، بل لوجوده السياسي، ومشاركته في عملية اتخاذ القرارات لاحقاً، إن لم يكن الإسالم بها.

«تدريجي» للمرتزقة والقوات الأجنبية، يضع هذه الأخيرة في نهاية المطاف، ويرى أن هناك «توازناً» بين قيام حكومة ليبية تتمتع بشريعة كاملة، منبثقة عن العملية الانتخابية الديمقراطية، والقدرة على طلب رحيل القوات التركية.

وفي أي حال، تتسارع الأوساط الفرنسية عن «شريعة» وقانونية» الاتفاق الجديد مع تركيا، وتعد أن استعادة ليبيا لسيادتها سيمنعها لاحقاً من التفاوض مع تركيا على خروج قواتها من موقع أقوى. كما ترى باريس أن موضوع الانسحاب التركي لم يعد مجرد موضوع ثنائي،

تونس تحقق مع موظفين حكوميين «دعموا» إرهابيين

بأن تنفيذ المشروع الرئاسي بعد «جريمة طبق الفصل 96 من القانون الجزائي، على اعتبار أن الوزارة تصيد استعمال السلطة والنفوذ لتحقيق منفعة سياسية شخصية... ويصعد دستور المال العام للإضرار بمؤسسات الدولة، وتلدب طامح شخصية، على حد قوله.

وانتقد «الدستوري الحر»، الذي تقزعه عبر موسى، توجه مؤسسة الرئاسة لاعتماد حوار إلكتروني بهدف إنجاز إصلاحات جوهرية تمس أسس الجمهورية، ومقومات نظام الحكم والمنظمة الانتخابية، وقالت إنها تسعى لاعتماد مثل هذه الحوارات «بمخاطبة الاستفتاء الذي تريد السلطة تسويقه على أنه يمثل إرادة شعبية».

على بقوتها إلى الإعدام، وفق قانون مكافحة الإرهاب المصادق عليه في تونس سنة 2015. في السياق ذاته، أكد رياض النويوي، المتحدث باسم المحكمة الابتدائية بمنقطة القصرين (وسط غرب)، أن قاضي التحقيق أصدر، أول من أمس، أمراً بسجن موظفين اثنين ببلدية النور، يعلمان بقسم الحالة المدنية، فتهمته تزوير عقد بيع أرض في ملكية الدولة التونسية.

على صعيد غير متصل، وجه الحزب الدستوري الحر (معارض) تنبيهاً إلى وزير تكنولوجيا المعلومات، حذره فيه من الاستجابة لمطلب إنجاز «حوار وطني» مع الشباب عبر المنصات الإلكترونية، ووصفه بـ«الأعرج». وأشعرت قيادات الحزب الوزير

بسوريا، إضافة إلى عدد من الموظفين على القضاء، من أجل عدة جرائم ارتكبها ما بين 2015 و2019، وذلك إثر الكشف عن حصول أجانب من جنسيات مختلفة على وثائق تونسية رسمية.

وأكد مكتب الاتصال بالحكمة الابتدائية بالعاصمة أن الأبحاث لا تزال جارية، في انتظار الكشف عن مختلف ملامسات هذه القضية، وأسما والأشخاص الذين تمتعوا بوثائق تونسية مزورة. لكن ملف القضية يؤكد أن موظفين حكوميين ساعدوا وتوسطوا في دخول أشخاص إلى التراب التونسي، أو مغادرتهم خلسة، سواء تم ذلك عن مغادرتهم من تونس، أو عن طريق العبور أو غيرها، بهدف ارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية. يُذكر أن ارتكاب جرائم إرهابية، تابع للجنة الدبلوماسية

تونس: المنجي السعيداني

بدأت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية التحقيق مع 11 موظفاً حكومياً ينتمون إلى وزارات الخارجية والدخالية والعدل، علاوة على ثلاثة مشته بهم آخرين، بتهمه «تزوير ضامني وثيقة شهادة الميلاد، واستخراج بطاقات تعريف (هوية)، وجوازات سفر تونسية، وتزوير شهادات الجنسية التونسية»، ومنها لأشخاص يهدف ارتكاب جرائم إرهابية. وأحالت النيابة العامة ملف القضايا لمكافحة الإرهاب لقطب قنصل تونسي سابق لدى سوريا، ورئيس سابق للمكتب القنصلي، وموظف بقسم الحالة المدنية بتونس، تابع للجنة الدبلوماسية

المغرب: تواصل الاحتجاجات ضد الشروط الجديدة للتدريس

إلى الطلبة والعاطلين من حاملي الشهادات، الذين كانوا ينتظرون هذه المباراة بوصفها توظف أكبر عدد من الخريجين بنحو 17 ألف منصب. في سياق ذلك، حث الحزب الحكومة على تقادي أي «مقاربة تجزئية تعتمد على إجراءات مُباعدة»، في إشارة إلى فرض شروط جديدة دون إعلان مسبق أو تشاور، «بغض النظر عن صواب هذه الأخيرة (الإجراءات) من عدمه».

اجتياز مباراة مهنة التدريس «وما يثيره ذلك من ردود فعل سلبية في أوساط عديدة، ومن تعبيرات رافضة، تعكسها مظاهرات مختلفة، تتناقلها مواقع التواصل الاجتماعي». وأوضح المكتب السياسي للحزب أن قضية إصلاح التعليم، «تعدرت منذ عقود من الزمن»، والتي تشكل منذ مدة أولوية وطنية قصوى»، تقتضي معالجة «شمولية متكاملة»، كما وردت في القانون الإطار (قانون صادق عليه البرلمان يحدد توجهات إصلاح التعليم)، ودعا الحكومة إلى نهج سلوك «التشاور والإشراك والإقناع إزاء الرأي العام الوطني عموماً»، وتجاه الفئات والأوساط المعنية على وجه الخصوص؛ في إشارة

العام، الذي تحتازه بلادنا»، وصعوبة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي «تعيشها فئات واسعة من شعبنا»، عاذاً أن ذلك يتطلب من الحكومة ضرورة «التحلي بحسن وتقدير سياسيين رقيقين»، ولزوم اعتماد «مقاربات حكيمه تضمن وتتفاعل بشكل بناء مع نخب المجتمع بمناسبة اتخاذ أي قرار».

وحذر الحزب الحكومة من «السقوط في غرور الاعتقاد بأن التوافق بين المترشح باهم المؤسسات المنتخبة يعني بالضرورة التوافق على امتداد شعبي داعم في مختلف أوساط المجتمع».

كما عبر الحزب عن قلقه بشأن ما أثاره قرار الحكومة فرض شروط جديدة على الراغبين في

الرياض: «الشرق الأوسط»

تواصلت احتجاجات الطلبة والعاطلين في عدد من الجامعات والمدن المغربية، أول من أمس، ضد قرار وزارة التربية الوطنية فرض شروط جديدة على الطلبة الخريجين الحاصلين على الإجازة، الراغبين في اجتياز امتحانات ولوج مهنة التدريس. جاء ذلك منذ إعلان وزارة التربية، الجمعة الماضي، عن اشتراط ألا يتجاوز سن المترشح 30 سنة، وأن يخضع ملفه للانتقاء قبل إجراء المباراة.

في سياق ذلك، نبه حزب التقدم والاشتراكية (معارض)، في بيان له صدر أمس، الحكومة إلى «ضرورة التقدير السليم لحساسية السياق السياسي

آلاف المحامين يتظاهرون في الجزائر اليوم احتجاجاً على «إلغاء الحماية»

إنه «يعتبر من السلطات الجزائرية اتخاذ إجراءات عاجلة لوضع حد لقتل النساء»، وذلك عشية اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة». ونقلت المنظمة الحقوقية الدولية على موقع «فيمبنيسد»، الذي يهتم بالتجاوزات بحق النساء، إحصاء قتل 49 امرأة منذ بداية 2021، مقابل 54 حالة خلال عام 2020. ومع ذلك، فإن الأرقام أقل بكثير من الواقع؛ وفقاً لمنظمات حقوق النساء، لأنها لا تمثل سوى عدد الحالات التي جرى إحصاؤها، حسب «العفو الدولية» المعروفة اختصاراً بـ«أمنيستي».

وأكدت حسينية أوصديق، مديرة مكتب المنظمة في الجزائر، أنه «رغم فظاعة هذه الجرائم، وتعبئة الجمعيات والفنانين والرأي العام على مدار السنة، فإن السلطات الجزائرية لم تن تد لنا هذه الجرائم التي ترتكب ضد النساء، مجرد أنهن نساء. وبالمنظر إلى خطورة الوضع، أصبح عاجلاً أن تقوم الحكومة بحماية النساء، وأن نلتزم باتخاذ جميع التدابير اللازمة لإنهاء قتل النساء».

الأجهزة الأمنية في معاقلة ببلاد القبائل. كما أعلن «اتحاد المحامين» رفضه الشديد تصويت البرلمان على فرض أعباء ضريبية مرتفعة على «أصحاب الحجة السوداء»، وذلك في إطار قانون موازنة 2022 الذي يتضمن رفع الدعم عن العديد من المنتجات والخدمات، مما يعني توقع ارتفاع فاحش في الأسعار بدءاً من العام الجديد.

بجانب بيان «الاتحاد»؛ فقد أرسلان، بتهمته «عدم منظمة انصافية إرهابية»، وهي «حركة استقلال منقطة القبائل»، وقال زملاء المنهم إنه نشر فيديو على المنصات الاجتماعية داعف فيه عن موكبه المعتقلين من أعضاء في التنظيم الانفصالي، الذي تلاخقه

والأحد المقبل، تعبيراً عن تذمره مما وصفها بأنها «حملات توجي بوجود إرادة مبيتة للتضييق على ظروف ممارسة المحاماة واستقلالها»، لافتاً إلى أن الدفاع بعدم دستورية المادة (24) من القانون المنظم لمهنة المحاماة يعد أول عمل يرفع إلى «الحكمة الدستورية» التي تم تنصيبها منذ أسبوع، والتي جاء بها التعديل الدستوري في 2020 بدلاً من المجلس الدستوري.

الجزائر، بوعلام غمراسة
أعلن «اتحاد منظمات المحامين الجزائريين» عن تنظيم مظاهرات اليوم الخميس أمام مقر المحكمة الدستورية، وذلك لاحتجاج على الانتقاص الذي رفقه وزارة العدل إليها قصد إلغاء مادة في قانون المحاماة توفر للدفاع الحمائية وكامل الحرية في تنظيم وعرض مرافعاته أمام المحاكم.

ويعكس سعي الوزارة، حسب محامين، انزعاج السلطات من حدة مرافعات الدفاع عن معتقلي الحراك تجاه المسؤولين المدنيين، خصوصاً ضد الأجهزة الأمنية.

وكانت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات قد كشفت في وقت سابق عن سحب 1158 ملف ترشح للمجالس الشعبية الولائية، منها 877 ملفاً لفائدة 48 حزباً معتمداً، و281 ملفاً لفائدة قوائم مستقلة، النائية، والبدو الرحل وبعض ولايات ترشح للمجلس الشعبية البلدية، ويُنتخب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية لعهدتها مدتها خمس سنوات، بطريقة الاقتراع النسبي على القائمة المفتوحة، ويتصويت تفصيلي دون مرجع. وتُقدر الهيئة الناخبة بأكثر من 23.7 مليون ناخب. وتجرى الانتخابات عبر 61696 مكتباً و13326 مركز تصويت، موزعة على 15414 بلدية في الجزائر.

روسيا تستعد نووياً للحفاظ على جاهزيتها وتتهم واشنطن بالتخضير لضربة

جميع المتطلبات والبروتوكولات الوطنية والدولية».

يأتي هذا الاتهام في وقت يتصاعد فيه التوتر بين واشنطن وموسكو حول أوكرانيا. ويعتبر مسؤولون أمريكيون عن مخاوفهم من هجوم محتمل من روسيا على جارتها الجنوبية. وينفي الكرملين هذه المخاوف ويصفها بأنها لا أساس لها. ومن جهتها تتهم موسكو الولايات المتحدة وحلف الأطلسي وأوكرانيا بارتكاب تصرفات استفزازية وغير مسؤولة، مشيرة إلى إمدادات الأسلحة الأميركية لأوكرانيا واستخدام كييف طائرات تركية مسترقة ضد الانفصاليين المدعومين من روسيا في شرق أوكرانيا، علاوة على التدريبات العسكرية لحلف الأطلسي بالقرب من حدودها. وأضاف وزير الدفاع سيرغي شويغو أن موسكو لاحظت زيادة كبيرة في نشاط الغارات الأميركية الاستراتيجية الأميركية التي قال إنها نفذت 30 طلعة جوية بالقرب من روسيا في شرق أوكرانيا، وأضاف أن هذا العدد يزيد بمعدل مرتين ونصف مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وأبدى شويغو استياءه على وجه الخصوص مما قال إنها محاكاة لضربة نووية أميركية ضد روسيا في وقت سابق من هذا الشهر.

ونقل عن شويغو قوله إن وحدات الدفاع الجوي الروسية رصدت وتعقبت الغارات الأميركية واتخذت إجراءات لم يُكشف عنها لتجنب أي حوادث. وجرى اتصال هاتفي بين رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارك ميلي، ورئيس الأركان العامة الروسية فاليري غيراسيموف، أول من امس (الثلاثاء)، ولكن لم يكشف أي من الجانبين عن تفاصيل ما جرى خلال الاتصال. كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد قال قبل أيام إن الغرب يتعامل باستخفاف شديد مع تحذيرات روسيا بعدم تجاوز «خطوط الحمراء».

أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أن بلاده تستعد نووياً للحفاظ على جاهزيتها القتالية في ظل تصاعد التوتر مع الغرب وزيادة أنشطة دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) بالقرب من حدود بلاده، متهمًا في الوقت نفسه واشنطن بالتخضير لتوجيه ضربة نووية إلى روسيا من اتجاهين مختلفين. وقال شويغو، كما نقلت عنه وكالات أنباء روسية أمس (الأربعاء)، إن قدرات روسيا النووية وقواتها المسلحة بحاجة إلى الحفاظ على جاهزيتها القتالية. ونقل بيان من وزارة الدفاع عن شويغو قوله:

«أكد وزير الدفاع أنه خلال التدريبات العسكرية الأميركية (غلوبال ثاندر)، تدريبت عشر قاذفات استراتجية أميركية على إطلاق أسلحة نووية ضد روسيا من الاتجاهين الغربي والشرقي». وأضاف البيان: «كان أقرب مدى من حدود دولتنا 20 كيلومتراً» وشكا شويغو يوم الثلاثاء من أن القاذفات الأميركية تدريبت على توجيه ضربة نووية لروسيا من اتجاهين مختلفين في وقت سابق هذا الشهر. وقال إن الطائرات الأميركية اقتربت بشدة لمسافة 20 كيلومتراً من الحدود الروسية في أثناء هذه التدريبات، فيما نفت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنها اخترقت الاتفاقيات الدولية خلال التدريبات. وقالت «البنتاغون» إن تدريباتها أعلن عنها في حينها وجرى خلالها الالتزام بالبروتوكولات الدولية. وقال الليفتنانت كولينيل أنطون سيميبلرث، وهو متحدت باسم البنتاغون: «تم الإعلان عن هذه المهام في حينها وجرى التخطيط لها عن كثب مع القيادة الاستراتيجية والحلفاء والشركاء لضمان أقصى قدر من فرص التدريب والإدماج وكذلك الامتثال

هذه المناورات القتالية». وأضاف أن مقاتلات سوخوي كانت من بين الطائرات التي تدريبت على كيفية الرد على الهجمات الجوية المعادية والبحر الأسود بالتعاون مع أسطول البحر الأسود. ويتمركز أسطول البحر الأسود الروسي في شبه جزيرة القرم، التي ضمته موسكو واشنطن بالتخضير في المقابل بدأت أوكرانيا عام 2014، في روسيا بحشد القوات بالقرب منها وتقول إن بيلاروسيا قد ترسل أيضا مهاجرين عبر حدودها، اتصالاً لتعزيز حدودها بما في ذلك مناورات عسكرية لوجيات المضادة للدبابات والمحمولة جواً.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي، أجرى يوم الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً بظنيره الروسي الجنرال فاليري غيراسيموف، وسط مخاوف الولايات المتحدة المتزايدة بشأن حشد القوات الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية. وقال الكولونيل ديف باتلر، المتحدث باسم هيئة الأركان المشتركة، في بيان عن المكالمة، إنهما ناقشا «العديد من القضايا الأمنية ذات الصلة». وقال بتلر: «المكالمة الهاتفية هي استمرار للتواصل بين القادتين لضمان الحد من المخاطر وتفكيك الصراع العملياتي» من جهتها قالت وزارة الدفاع الروسية، في بيان منفصل، إن قائدي الجيشين الروسيين الأربعة، أن طائرات وسفنًا روسية حربية أجرت تدريبات على صد الهجمات الجوية على القواعد البحرية والرد بضربات جوية خلال مناورات عسكرية في البحر الأسود، كما أجرت أوكرانيا أيضًا مناورات قتالية. ونقلت «إنترفاكس» عن أسطول البحر الأسود الروسي قوله إن «قرباً» عشرة من أطقم طائرات وسفن من قاعدة نوفوروسيسك البحرية التابعة لأسطول البحر الأسود... شاركت في



سفينة تابعة للقوات البحرية الروسية تجوب البحر الأسود (رويترز)

على تهديدات الناتو. كما وصفوا التقارير التي تفيد بأنهم قد يغزون أوكرانيا قريباً بأنها «كاذبة». إلى ذلك ذكرت وكالة «إنترفاكس» الروسية الأربعة، أن طائرات وسفنًا روسية حربية أجرت تدريبات على صد الهجمات الجوية على القواعد البحرية والرد بضربات جوية خلال مناورات عسكرية في البحر الأسود، كما أجرت أوكرانيا أيضًا مناورات قتالية. ونقلت «إنترفاكس» عن أسطول البحر الأسود الروسي قوله إن «قرباً» عشرة من أطقم طائرات وسفن من قاعدة نوفوروسيسك البحرية التابعة لأسطول البحر الأسود... شاركت في

مساعدة واشنطن لها. وقال جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية في بيان، إن الولايات المتحدة وحلفاءها يواصلون ضخ الأسلحة إلى أوكرانيا ودفعها نحو استخدامها، بما في ذلك الطائرات دون طيار لأغراض الاستفزازات العسكرية». واعتبر تكرار ما قامت به عام 2014، عندما حشدت قواتها على طول الحدود، وعبرت إلى الأراضي الأوكرانية ذات السيادة، مدعية بشكل كاذب أنها استفزت». غير أن وزارة الخارجية نفت أن يكون لديها معلومات عن حزمة المساعدات العسكرية المقترحة. ويوم الاثنين اتهمت موسكو أوكرانيا بأنها «استفزازية»، وأشارت مخاوف بشأن

تجاه أوكرانيا. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، قد أعرب الأسبوع الماضي، عن خشية من قيام روسيا بارتكاب «خطأ جسيم». وقال: «لقدنا هو أن روسيا قد ترتكب الخطأ الجسيم المتمثل في محاولة تكرار ما قامت به عام 2014، عندما حشدت قواتها على طول الحدود، وعبرت إلى الأراضي الأوكرانية ذات السيادة، مدعية بشكل كاذب أنها استفزت». غير أن وزارة الخارجية نفت أن يكون لديها معلومات عن حزمة المساعدات العسكرية المقترحة. ويوم الاثنين اتهمت موسكو أوكرانيا بأنها «استفزازية»، وأشارت مخاوف بشأن

واشنطن، إيلي يوسف

تتحه إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى تصعيد ضغوطها على روسيا، على خلفية الأزمة مع أوكرانيا، فيما التوتر لا يزال على أشده، على الحدود الأوكرانية، مع بدء كيف وموسكو تدريبات عسكرية، تشمل وحدات برية وجوية وبحرية، ومع حديث روسي عن استعدادات نووية للحفاظ على «الجاهزية العسكرية». وذكرت محطة «سي إن إن»، أن إدارة بايدن تدرس إرسال مستشارين عسكريين وأسلحة جديدة إلى أوكرانيا في مواجهة التعزيزات العسكرية الروسية بالقرب من الحدود بين البلدين. ومن المتوقع أن تشمل حزمة المساعدات، أسلحة «فتاكة» كقاذف «مورتر»، وأنظمة دفاع جوي مثل صواريخ «ستينغر»، وصواريخ جافلين الجديدة المضادة للدبابات، والدروع. وقالت مصادر إن البنتاغون، ضغط من أجل إرسال بعض المعدات التي كانت ستترسل إلى أفغانستان، قبل تنفيذ الانسحاب الأميركي، وإرسالها بدلاً من ذلك إلى أوكرانيا، مثل طائرات الهليكوبتر من طراز «إم اي-17». وكان الجيش الأميركي أوقف إرسال مثل هذه المعدات إلى أفغانستان مع انتهاء مهمته هناك في أغسطس (آب) الماضي. ونقلت المحطة الإخبارية عن تلك المصادر قولها، إن المسؤولين الأميركيين أجروا محادثات مع الحلفاء الأوروبيين بشأن حزمة عقوبات جديدة، يمكن فرضها سريعاً في حال قامت روسيا بغزو أوكرانيا. ومع تزايد الخسوف العسكرية الروسية على الحدود الأوكرانية، تخشى أجهزة الاستخبارات الأميركية وحلف الناتو، من أن تكون مقدمة لعملية عسكرية على الحدود الشرقية لأوكرانيا من مواقع متعددة، كما حدث عندما غزت روسيا شبه جزيرة القرم عام 2014 في ظل خطاب روسي قاس

حكومة ألمانية ائتلافية تسدل الستار على ميركل والمحافظين



ترأس ميركل ما قد يكون اجتماعها الأخير لمجلس الوزراء وودعت زملاءها ورقفاها بعد أن قدم لها شولتس شجرة لتزرعها في حديقةها هدية وداع (أ.ف.ب)

سيبدل المزيد من أجل محدودي ومتوسطي الدخل، ولفت إلى رفع الحد الأدنى للأجور إلى 12 يورو في الساعة، مع استقرار المعاشات والإسكان. وترأس ميركل ما قد يكون اجتماعها الأخير لمجلس الوزراء، وودعت زملاءها ورقفاها، بعد أن قدم لها شولتس شجرة لتزرعها في حديقةها، بصفتها هدية وداع، وفقاً لأحد الحضور في الاجتماع. وميركل أطول زعماء الاتحاد الأوروبي بقاء في المنصب، وهي ترحل تاركة خلفها فراغاً كبيراً، بعد أن اجتاحت بالمانيا وأوروبا وسط أمواج أزمات كثيرة، وكانت بطلة للديمقراطية الليبرالية، في مواجهة موجة متراذبة من الاستبداد والسلطوية في جميع أنحاء العالم. لكن منقادها يقولون إنها تمكنت من إدارة المشكلات، بدلاً من حلها، وتركت لمن خلفها قرارات صعبة على جهات كثيرة.

وكان رئيس «الحزب الاشتراكي»، نوربرت فالتر - بوريانس، قد أعلن، في وقت سابق، أنه يجب إنفاق كثير من الأموال في الشبكات والتحول في مجال الطاقة والتنقل) ومشاريع ابتكارية. وأوضح فالتر - بوريانس أنه من الممكن الاستفادة في تمويل هذه الاستثمارات من الإمكانية التي يتيحها تعليق البند الخاص بمغ أخذ ديون جديدة، والاستفادة كذلك من مؤسسات مثل مؤسسة «كيه إف ديلبو» المصرفية لقروض إعادة الإعمار. وأكد رئيس «الحزب الاشتراكي» أنه لا يجب الاستثمار في المستقبل وحسب، بل كذلك في حاضر الناس. وأشار إلى أنه كان قد تعذر الاتفاق على زيادة الأعباء المفروضة على أصحاب الدخول المرتفعة وأصحاب الثروات. واستطرد أنه على الرغم من ذلك، فإن ائتلاف «إشارة المرور»

التي سيتم إنفاقها في تحديث البلاد. وأوضح نائب المستشارية المنتهية ولايتها أنجيلا ميركل أن هذه الاستثمارات ستتركز على حماية المناخ والبيئة التحتية. وينص الاتفاق الذي تم التوصل إليه بعد محادثات على مدى شهرين على أن الأحزاب الثلاثة ترغب في تسريع وتيرة الاستثمار العام في التكنولوجيا الخضراء والرقمنة، مع العودة إلى القيود الصارمة على حدود الديون، بدءاً من 2023. وقال شولتس، في مؤتمر صحافي في برلين، وهو واقف بين زعمي «الحزب الديمقراطي الحر» و«حزب الخضر»: «نريد أن نتخطى بالشجاعة لإحراز مزيد من التقدم... سنستثمر كثيراً للحفاظ ألمانيا بالريادة»، فيما قال رئيس حزب «الخضر»، نوربرت هابيك: «نعرف بالضبط كيف سندفعها».

بتنفيذ إجراءات حماية المناخ. ويواجه الائتلاف الجديد تحديات فورية، وسط أسوأ تفشٍ لـ«كوفيد - 19»، ومعاناة أوروبا من تبعات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وأزمة المهاجرين على حدود الشكّل مع روسيا البيضاء. وأعلن أولاف شولتس، وزير المالية الألماني المنتمي لـ«الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، أمس (الأربعاء)، أنه توصل إلى اتفاق مع «الحزب الديمقراطي الحر» و«حزب الخضر» لتشكيل حكومة ائتلافية. وأعلن كذلك مرشح «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» الألماني لعضوية المستشار، أولاف شولتس، عما نصبه «الحزب الديمقراطي» وقال إن أحزاب ائتلاف «إشارة المرور» المحتمل أن يحكم ألمانيا في السنوات الأربع المقبلة على يقين من إمكانية تمويل هذه الاستثمارات

برلين، «الشرق الأوسط»

بضع الاتفاق الجديد، بين 3 أحزاب ألمانية مكونة من «الديمقراطيين الاشتراكيين» و«الديمقراطيين الأحرار» و«الخضر»، أساساً لأول حكومة ائتلافية، ويكتمل النهاية لسيطرة حكومة المحافظين، بزعماء المستشارية أنجيلا ميركل، بعد 16 عاماً في الحكم، ويؤذن أيضاً لحقبة جديدة في علاقات ألمانيا بأوروبا والعالم. ويوجب الاتفاق، ستكون الحكومة الجديدة أول حكومة ائتلافية من 3 أحزاب تتولى السلطة في ألمانيا منذ خمسينات القرن الماضي. وتعهد التحالف الشائلي المعروف بالتحالف «إشارة المرور» نسبة للون المميز لكل حزب من الأحزاب الثلاثة المشاركة فيه، بتحديث أكبر اقتصاد في أوروبا، من خلال تحديث بنيتها التحتية، والإسراع

بسبب المصالح المتفاوتة... رغم شعور معظم قادته بخيبة أمل تجاهها

الاتحاد الأوروبي «منقسم» حول التعامل مع روسيا

عن رغبته في تغييره. ويعتمد موسكو حرباً يشنها الغرب ضد المصالح الروسية. وأضاف هيسبورغ أن التصريحات الروسية المتكررة في هذا الشأن كانت واضحة. ومن ثم، فإن تصرفات والأمم من ذلك، وهو أن النظام الروسي يزدهر على أساس فكرة أنه «قلعة محاصرة»، ولذلك لا يؤدي العداء الغربي سوى إلى تعزيز هذا الاعتقاد لدى النظام. وليس المطلوب سياسة أكثر صرامة أو أكثر سلاسة تجاه روسيا، ولكن سياسة أكثر نداء، يكون قدر كبير منها تحت السطح. وأي سياسة ردع بالنسبة لروسيا يجب أن تبدأ في الداخل، من خلال استهداف ما تقوم به روسيا من النشاط المالي غير المشروع والذي طال السكوت عليه كثيراً. أما فرنسيس هيسبورغ، المستشار بمؤسسة الأبحاث الاستراتيجية الفرنسية، فيرى أن أهداف روسيا غامضة. وعلى الأقل منذ خطاب الرئيس الروسي بوتين في مؤتمر الأمن بميونخ في فبراير (شباط) عام 2007 أوضحت موسكو عدم رضاها عن النظام الأمني ما بعد الحرب الباردة في أوروبا، وأغرب

المتحدة، أو الاستيلاء على شبه جزيرة القرم، أو دعم موسكو للرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو. ويعد التهديد مؤخراً بتصفية منظمة ميموريال، أقدم منظمة حقوقية في البلاد، أمراً يثير الإحباط. والأمم من ذلك، وهو أن النظام الروسي يزدهر على أساس فكرة أنه «قلعة محاصرة»، ولذلك لا يؤدي العداء الغربي سوى إلى تعزيز هذا الاعتقاد لدى النظام. وليس المطلوب سياسة أكثر صرامة أو أكثر سلاسة تجاه روسيا، ولكن سياسة أكثر نداء، يكون قدر كبير منها تحت السطح. وأي سياسة ردع بالنسبة لروسيا يجب أن تبدأ في الداخل، من خلال استهداف ما تقوم به روسيا من النشاط المالي غير المشروع والذي طال السكوت عليه كثيراً. أما فرنسيس هيسبورغ، المستشار بمؤسسة الأبحاث الاستراتيجية الفرنسية، فيرى أن أهداف روسيا غامضة. وعلى الأقل منذ خطاب الرئيس الروسي بوتين في مؤتمر الأمن بميونخ في فبراير (شباط) عام 2007 أوضحت موسكو عدم رضاها عن النظام الأمني ما بعد الحرب الباردة في أوروبا، وأغرب



صورة أرشيفية لعمالين في موقع خط أنابيب «نورد ستريم 2» في شمال شرقي ألمانيا (أ.ف.ب)

دون تغيير، فمن الصعب أن تكون هناك فرصة لحوار حقيقي، ولكن فقط تكون هناك فرص لإجراء مباحثات ومفاوضات. أما توماس دي وال، كبير الزملاء في مركز كارنيغي أوروبا، فإنه لا يعتقد أن أحداً في أوروبا يمكنه أن يوقع على اتفاق مع روسيا، كما يجب عدم نسيان منطقة شبه جزيرة القرم. وتقول كلودين إنه ما دام ظل الطابع السياسي للنظام الروسي

الأوروبيين بخيبة أمل تجاه روسيا، بحسب ما ذكرته جودي ديمبسي، الباحثة بمركز كارنيغي أوروبا. ويضيف إهل، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، أنه كما كشف التاريخ مرات كثيرة، فإن الاتحاد الأوروبي يمارس دوره بحسب قواعد التي لا تحظى بالاحترام خارج حدوده، ليس فقط بالنسبة لروسيا، ولكن أيضاً بالنسبة للبلدان والولايات المتحدة. وهناك حاجة إلى أن يشب الاتحاد الأوروبي عن الطوق حتى يستطيع ممارسة سياسة القوة العالمية - وتجنب التلاعب به. واستعانت ديمبسي في تقرير نشره موقع مركز كارنيغي أوروبا بآراء عدد من الباحثين والمحللين كارمن كلودين، كبيرة الباحثين بمركز برشلونة للشؤون الدولية، إنه رغم الانقسامات الداخلية، يبدو أن هناك تقاهما بدأ يتبلور داخل الاتحاد الأوروبي، إذ إنه حتى دول في جنوب أوروبا مثل إسبانيا بدأت تدرك تماماً الطابع الحقيقي لموسكو وأهدافها، وأن التحدي الآن لا يتمثل في تشخيص الأمر، ولكن فيما يتعين عمله حياله، وكيف. وتضيف كلودين أن المنطقة التي يمكن للاتحاد الأوروبي أن يحدث فيها

بروكسل، «الشرق الأوسط» يقول مراقبون إن الصعوبة في التعامل مع روسيا هي بسبب أنها كيان معقد، فهي ليست كوريا الشمالية، ويتعين التعامل معها سواء بشأن الحد من التسلح، أو إمدادات الغاز، وإدارة وقف إطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان. ويقول مارتن إهل، كبير محللي السياسة بضمها أكثر بصحيفة «هوسبودارسك» نوفيتي» التشيكية إن من دلائل الانقسامات في أوروبا قيام دول مثل ألمانيا بزيادة اعتمادها على الغاز الروسي وفقاً لسياستها الخاصة بالطاقة. كما أن هناك بعض السياسيين الذين يعتقدون الآن أن بوسعهم التوصل لاتفاق مع الرئيس الروسي، ولكن فالديمر بوتين يقوم بممارسة لعبة مختلفة على مضامير بحدده هو وليس الأوروبيون. وهناك أوجه كثيرة للسياسة الخارجية الروسية بعضها أكثر سهولة في التعامل معه عن غيره. ولهذا فهناك انقسامات مستمرة داخل الاتحاد الأوروبي بشأن روسيا تحول دون وضع استراتيجية متسقة بشأن الكرملين، مما يصب في صالح بوتين، رغم شعور معظم

سفر حادث غرق زورق يقل مهاجرين كانوا يحاولون الوصول إلى بريطانيا قبالة سواحل شمال فرنسا أمس (الأربعاء) عن سقوط 31 قتيلاً على الأقل. وفيما أعلنت الحكومة الفرنسية توقيف أربعة مهربين مشتبه فيهم بحداد غرق مركب في المانش، طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بـ«تعزير فوري» للوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل (فرونتكس)، وباجتماع أوروبي «طارئ»، متعهداً «ألا نسمع فرنسا بنحول المانش إلى مقبرة» بعد مقتل ما لا يقل عن 31 مهاجراً الأربعاء في غرق زورقهم خلال محاولتهم الوصول إلى إنجلترا. ووصف رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس الحادث بأنه «مأساة» مع تسجيل أعلى حصيلة منذ ارتفاع عدد عمليات العبور عبر المانش في 2018. وكتب كاستيكس في تغريدته: «أتعاطف مع العدد الكبير من المفقودين والرحى ضحايا المهربين المجرمين الذين يستغلون بؤسهم»، مؤكداً متابعة «الوضع مباشرة». وأعلن مقر رئاسة الوزراء الفرنسية عقب الحادث عقد اجتماع حكومي صباح اليوم (الخميس).

المانش يبتلع 31 مهاجراً

باريس، «الشرق الأوسط»

سفر حادث غرق زورق يقل مهاجرين كانوا يحاولون الوصول إلى بريطانيا قبالة سواحل شمال فرنسا أمس (الأربعاء) عن سقوط 31 قتيلاً على الأقل. وفيما أعلنت الحكومة الفرنسية توقيف أربعة مهربين مشتبه فيهم بحداد غرق مركب في المانش، طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بـ«تعزير فوري» للوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل (فرونتكس)، وباجتماع أوروبي «طارئ»، متعهداً «ألا نسمع فرنسا بنحول المانش إلى مقبرة» بعد مقتل ما لا يقل عن 31 مهاجراً الأربعاء في غرق زورقهم خلال محاولتهم الوصول إلى إنجلترا. ووصف رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس الحادث بأنه «مأساة» مع تسجيل أعلى حصيلة منذ ارتفاع عدد عمليات العبور عبر المانش في 2018. وكتب كاستيكس في تغريدته: «أتعاطف مع العدد الكبير من المفقودين والرحى ضحايا المهربين المجرمين الذين يستغلون بؤسهم»، مؤكداً متابعة «الوضع مباشرة». وأعلن مقر رئاسة الوزراء الفرنسية عقب الحادث عقد اجتماع حكومي صباح اليوم (الخميس).

من جانبه، دعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إلى اجتماع للبحث في «سؤال الوضع في قناة المانش». وقال إنه «أصيب بصدمة وحزن عميق» لوفاة المهاجرين في قناة المانش، مشيراً إلى أنه يريد «إبداء مزيد» من التعاون مع فرنسا لمنع العبور غير القانوني. وصنح لحظة «سكاي نيوز» «واجبنا صعوبة في إقناع بعض شركائنا، لا سيما الفرنسيين، للتصرف بما يقضيه الوضع، لكنني اتفهم الصعوبات التي تواجهها كل البلدان، وما نريده الآن هو التعاون بشكل أكبر».

وقبل هذا الحادث كانت حصيلة القتل منذ مطلع السنة الحالية ثلاثة قتلى وأربعة مفقودين. وفي عام 2020 قضى ستة أشخاص وفق ثلاثة آخرون في مقابل أربعة قتلى في 2019.

srmq
المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحث والتحليل

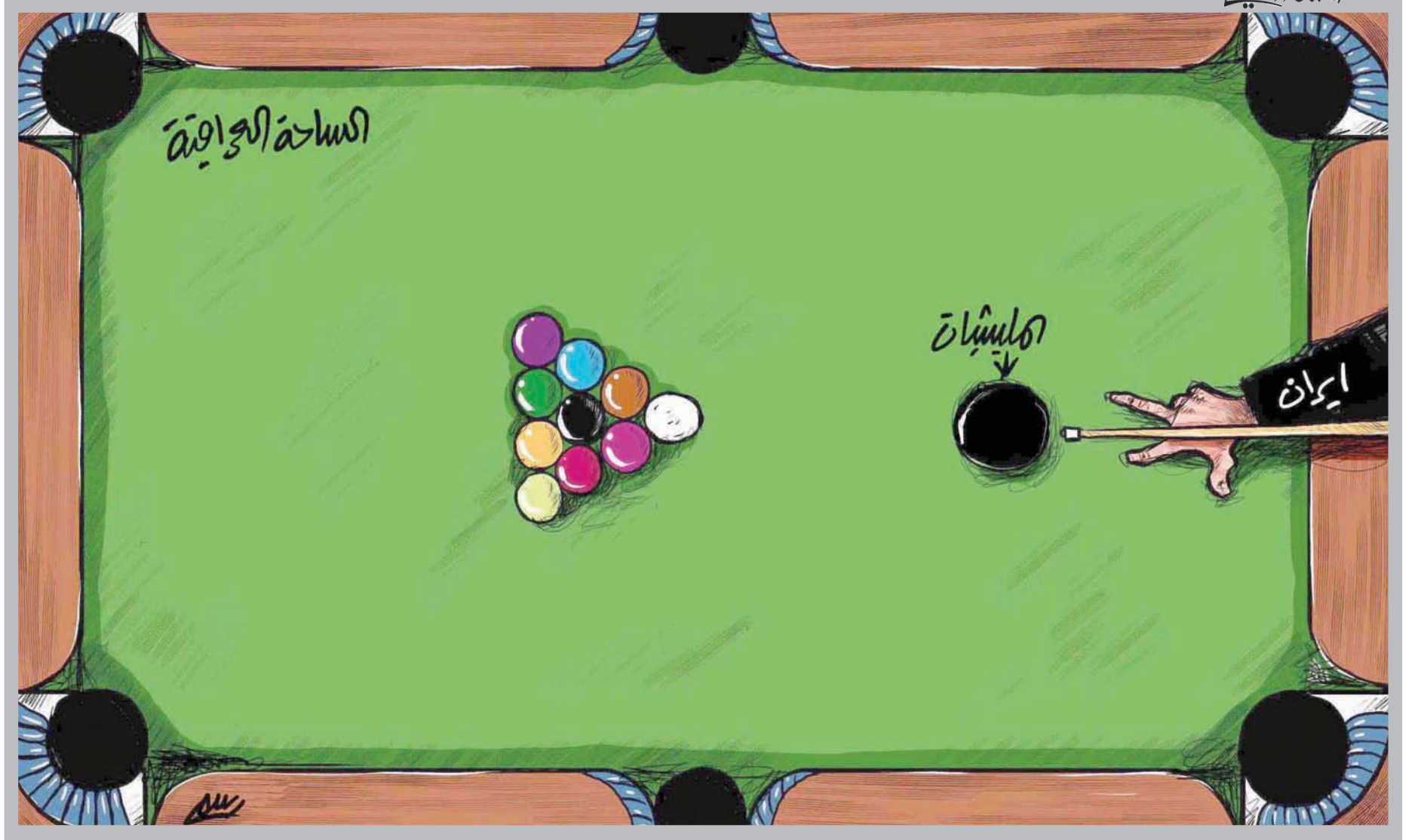
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير
عديروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



لبنان لا ولن يتحول إلى محافظة لولاية الفقيه؟

هدى الحسيني



لكن فريق السياسة الخارجية بائس ويثير تساؤلات عما إذا كان يمتلك البراعة الدبلوماسية والخبرة التقنية المطلوبة لمهمة معقدة ودقيقة مثل تنشيط الصفقة النووية، فقد تبني وزير الخارجية الجديد حسين عبد المهيان أحياناً آراء ليس من خلاف بين إسرائيل وإيران سوى الملف النووي.

ولكن للغرب أهدافاً لا يدركها الملاهي في إيران تماماً كما لم يدرك قبلهم الشاه محمد رضا بهلوي، الذي أصبح طريداً في العالم لا يجد مكاناً كي يدفن فيه. في قمة فيينا الأسبوع المقبل سيطلب الأميركي من إيران أن تتوقف عن تخصيب اليورانيوم وتفكك شبكة الصواريخ الباليستية، بلا قيد أو شرط، ومن ثم يتم البحث في الأمور التي تخفف من معاناة النظام اقتصادياً.

ويمكن أن تعاند إيران في القبول إلا أن هذا لن يتعدى المظاهر التي تحفظ ماء الوجه تجاه الأذرع ومن ساند وأمن بان إيران ستحرق فلسطين وتعيد القدس، إلا أن عنصر الوقت ليس في صالح إيران مالياً وعسكرياً وسياسياً داخلياً.

سيدرك الإيرانيون أن محاولة استعادة إمبراطوريتهم ساهمت من حيث لا يدرون أو يدرون بتحقيق مخططات الغرب تماماً كما فعلت الثورة العربية الكبرى بتحقيق «سايسك بيكو». أن العبت الإيرانية بالذول أدى إلى انقسامها عميقاً بعدما سالت الدماء وعمت الكراهية والعصبية، وهذا سيسهل إعادة تكوينها ضمن «سايسك بيكو» جديدة بناسب المصالح العربية لمائة سنة مقبلة وليس لعودة إمبراطورية فارس.

وعودة إلى مفاوضات يوم الاثنين المقبل في فيينا.

من المؤكد أن الأطراف الرئيسية في إدارة رئيسي تدرك بالتأكد من الفوائد الاقتصادية لإحياء الصفقة.

وحضره الشريف فيصل مندوباً عن والده الشريف حسين للمطالبة بتنفيذ وعد هنري ماكماهون، وقد صعدت نظاماً اشتراكياً، ومع انهيار الاتحاد السوفياتي أصبحت الولايات المتحدة الأميركية الدولة الأقوى في العالم وأصبحت الاشتراكية نظاماً بدأ فتحوّلت الدول العربية الاشتراكية إلى الرأسمالية.

«سايسك بيكو» أثبتت أنظمة هذه الدول أنها رجعية غير مستقرة وغير قادرة على التطور، ما عدا بعض الحالات القليلة الاستثنائية. وعليه فإن الدول العربية بمعظمها هشّة ضعيفة وقابلة للاختراق والعبث بها للسيطرة وبسط النفوذ.

الشرايح لا يعيد نفسه، وإنما تصرف الإنسان هو الذي يتكرر. الحالة العربية اليوم تشهد الكثير من الضباب والاستقرار والتعصب والعنف تماماً كوصف المؤرخ زين زين بعد اندلاع الثورة العربية الكبرى، ووراء كل هذا اليوم هو الدولة الإسلامية في إيران التي تسعى لعودة إمبراطورية كسرى والانتقام من العرب المسلمين الذين هزموا القائد الفارسي رستم فرخزاد في معركة القادسية عام 636. وليست القضية الفلسطينية وتجريح القدس ما تسعى إليه إيران، ما عدا الشعارات والاحتفالات، إنما هي إمبراطورية فارس. فليس سرا أن القادة الإيرانيين يتجسسون بحذق المصالح العربية العريضة مستغلين ضعف دولها وهشاشتها انظمتها، يفلطح الولي الفقيه الأوامر إلى أذرع أمثال «حزب الله» ليعيدوا في الأرض فساداً ويقوضوا ما بقي من مجتمعاتهم لكي يسهل الاحتلال السوفياتي كدول العالم العظمى، وانقسمت الدول العربية بالمحالات إلى القطبين، فمنها من تقرب من الولايات

المحده والتزم النظام الرأسمالي وآخر تحالف مع الاتحاد السوفياتي وانتهج نظاماً اشتراكياً، ومع انهيار الاتحاد السوفياتي أصبحت الولايات المتحدة الأميركية الدولة الأقوى في العالم وأصبحت الاشتراكية نظاماً بدأ فتحوّلت الدول العربية الاشتراكية إلى الرأسمالية.

«سايسك بيكو» أثبتت أنظمة هذه الدول أنها رجعية غير مستقرة وغير قادرة على التطور، ما عدا بعض الحالات القليلة الاستثنائية. وعليه فإن الدول العربية بمعظمها هشّة ضعيفة وقابلة للاختراق والعبث بها للسيطرة وبسط النفوذ.

الشرايح لا يعيد نفسه، وإنما تصرف الإنسان هو الذي يتكرر. الحالة العربية اليوم تشهد الكثير من الضباب والاستقرار والتعصب والعنف تماماً كوصف المؤرخ زين زين بعد اندلاع الثورة العربية الكبرى، ووراء كل هذا اليوم هو الدولة الإسلامية في إيران التي تسعى لعودة إمبراطورية كسرى والانتقام من العرب المسلمين الذين هزموا القائد الفارسي رستم فرخزاد في معركة القادسية عام 636. وليست القضية الفلسطينية وتجريح القدس ما تسعى إليه إيران، ما عدا الشعارات والاحتفالات، إنما هي إمبراطورية فارس. فليس سرا أن القادة الإيرانيين يتجسسون بحذق المصالح العربية العريضة مستغلين ضعف دولها وهشاشتها انظمتها، يفلطح الولي الفقيه الأوامر إلى أذرع أمثال «حزب الله» ليعيدوا في الأرض فساداً ويقوضوا ما بقي من مجتمعاتهم لكي يسهل الاحتلال السوفياتي كدول العالم العظمى، وانقسمت الدول العربية بالمحالات إلى القطبين، فمنها من تقرب من الولايات

الوزراء الشيعة عطلوا حكومة نجيب ميقاتي

ولا وزارة إلا بشروط «حزب الله» وهيمنته

الدولي في الشرق الأوسط» الحقية بين «سايسك بيكو» واندلاع ثورة الشريف حسين حتى مؤتمر لندن، بالكثير من الضباب واللااستقرار والعنف والتعصب والمشاغرة القومية ومن وراءها توفى للسيطرة وبسط النفوذ.

مر على اتفاقه «سايسك بيكو» 106 أعوام شهدت خلالها الدول التي نشأت عنه أحداث وثورات وانقلابات وحروب، لم يسلم أي من هذه الدول منها.

منذ الاتفاقية أقل نجم قطبي العالم حينها، بريطانيا وفرنسا، وسقط نجم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كدول العالم العظمى، وانقسمت الدول العربية بالمحالات إلى القطبين، فمنها من تقرب من الولايات

يقصد بمعيار السيادة الوطنية؟ هل يقاس بمدى ولائه وحزبه لإيران؟ وهل أن الكرامة الوطنية التي يقصدها تكون بقسم اليمين أمام الولي الفقيه ونحن أصدقائه قبل أن يرده اتصال هاتفي أنه لن تتوفر له فرصة توزيع شهادات تمنى لو يتاح للنائب رعد المقاوم وللجنائي الشيعي فرصة مراجعة التاريخ ورسم أوجه الشبه لفهم حاضرنا البائس، وإعادة قراءة زين نور الدين زين وكمال صليبي وفيليب حتى ووليد خالد والبرت حوراني المؤرخين الذين تعلمنا جميعاً كتبهم، هذا إذا كانوا قراؤها سابقاً.

عندما انطلقت الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين بن علي في يونيو (حزيران) 1916. كان هدف الثورة التخلص من نير الحكم العثماني وإنشاء كيان بقيادة الشريف فيصل واولاده، مملكة تمتد من لبنان على البحر الأبيض إلى العراق وكل ما بينهما.

وقد شجعت بريطانيا الشريف حسين على التخلص من الأتراك ووعده بمملكته ضمن ما سمي بمراسلات الحسين - ماكماهون وكان الأخير الممثل الأعلى للخارج البريطاني في مصر.

وأوفدت وزارة الدفاع البريطانية توماس إدوارد لورانس وكانوا يسمونه «أورانس» العرب، لتسليح وتدريب الجيش العربي الذي شن هجمات على فلول الجيش العثماني المشحوب وقضى عليه بنشراسه ومن دون رحمة.

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى انعقد مؤتمر في لندن عام 1921

وجودياً على لبنان أن تحصن لبنان واستقلاله بتحصين القضاء. جاء كلامه هذا في ذكرى استقلال لبنان. ومن شاهد العرض الهزيل صباح يوم الاثنين الماضي كان لاحظ جلوس ثلاث «ومياوات» واحدة بمنصب رئيس الجمهورية، والثانية بمنصب رئيس مجلس النواب، والثالثة بمنصب رئيس الوزراء، جالسين في أتم «دفن وطن اسمه لبنان».

بيرو القاضي بيتر جرمانوس الحادثة التالية: عام 1981 كان الرئيس إلياس سركيس يستضيف عدداً من رؤساء الحرس الأجنبي والمؤسسات العسكرية والمصرفية، وفي المرافق العامة من أجل أن تصل إلى المستوى الوطني وهي الحد الفاصل بين أبناء هذا الوطن وبين من يتعاطون معه على أنه حقبة سفر. هذه المرافق كلها التهمة «حزب الله» وزرع كل أسسها. لكن «ظرف» ما قاله رعد: «لا تراهنوا على قوة أجنبية (...). وختم: «نحن نثقون على كل تعاون وطني على أساس معيار السيادة الوطنية والحفاظ على الكرامة الوطنية. هنا نحب أن يشرح لنا النائب رعد، ماذا

فعلها الثنائي الشيعي ودفعاً بلبنان من الحافة إلى الهاوية كرمي لعيني إيران. كان الرهان منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، أن لبنان لن يشهد لحظة ينتفس خلالها. عرف الثنائي الشيعي كيف يضرب ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول). وبعد استخفاف المفاوضات الإيرانية مع الدول الأوروبية وإيقاع الوفد الأميركي في غرفة جانبية، استمد «حزب الله» بالذات فائض قوته، معتقداً أنه قادر على تحويل لبنان إلى «محافظة» تتبع ولاية الفقيه الإيراني. ويا لها من جائزة. زاد تخريبه في لبنان عندما توقفت المفاوضات بانتظار فوز الرئيس إبراهيم رئيسي. حاول تدمير القطاع المصرفي، ورغم أن المحقق العدلي طارق البيطار لم يستعد بعد أحداً من الحزب إلى التحقيق، فإنه قرر ضرب السلطة القضائية. تدمير المرفأ لم يعن له شيئاً، مقتل ما يزيد عن 200 شخص لم يعنيه، إصابة أكثر من 6 آلاف لبناني بري لم يؤثر به. كانوا زماماً يقولون بيروت: صبر ومرقا. لكن مهمة الحزب تغيير كل الهوية اللبنانية من أجل إيران، وكمن أقسم اليمين أن لبنان سيصل بفضلها إلى القعر حتى ترتفع إيران فوق الولايات المتحدة، فصار في لبنان، فقر، وجوع، ومرض، وصار تواطؤ بين الثنائي الشيعي للاستمرار في تعميق الحفرة، وبينما شل زعيم حركة أمل نبيه بري حكومة حسان دياب، رغم أنه والحزب ورئيس الجمهورية أبناء تلك الحكومة السيئة الذكر، شل الذي أوجى اللبنانيين أنه وصل على صهوة جواد أبيض ليحل كل المشاكل. طبعاً لم يصدق أحد، لكن «حزب الله» قرر لا حكومة إلا إذا تم تنفيذ ما أراد، وعكادته تحفنا رئيس مجلس النواب بأنه يحاول إيجاد الحلول ويقول: معنيون في اللحظة الأخطر

ليس جديداً إلا تكون هناك قضية واحدة فقط، بل قضايا كثيرة ومتعددة، وهذا بعدما سيطر العثمانيون على هذه المنطقة، وقبلهم «الصليبيون» وكل الغزاة الذين كانوا قد اجتاحوا هذه البلاد أو مزوا بها، وبالطبع آخر الماسي هي الاحتلال البريطاني الذي هو من جاء باليهود الذين أصبحوا صهاينة، وأقام لهم دولة في فلسطين باتت تحتل كل هذا الذي تحتله... حتى باتت تضع يدها على المقدسات الإسلامية في القدس الشريف، وتتمدد في الضفة الغربية كلها... وترفض في القدس بنيامين نتنياهو الاعتراف للشعب الفلسطيني بأي حقوق فعلية فيما احتل من أرضه عام 1967.

لقد كانت البدايات في هذا كله أن ذلك الديكتاتور المجرم أدولف هتلر كان قبل هزيمته التاريخية وانهايار ألمانيا النازية ينوي إبادة يهود بلاده، ومن تصل يده إليهم في بعض الدول الأوروبية. ومن دفع ثمنه في حقيقة

صالح القالب



هناك تعامل مع الإسرائيليين في هذه المنطقة، على أساس أنهم جزء منها، فإنه على قوى الشعب الإسرائيلي المؤثرة والفاعلة أن تضع حداً لكل هذا الذي يفعله كل من على شاكلة الإبرانيين من الاجتماع مباشرة مع نظرائهم الأميركيين.

وهذا يصور طهران على أنها تريد اختيار صبر الأطراف الأخرى بدلاً من التوصل إلى حل وسط. لذلك عليها ألا تتسنى إسرائيل التي ليست طرفاً ولا موقعة. وهي لن تنفج.

مسيحي هذا الوطن العربي... الذين كانت أدوارهم رئيسية في هذه المنطقة العربية... وحقيقة، أن هذه الأدوار لا تزال مستمرة ومتواصلة حتى الآن... والمعروف أن كثيراً من رموزهم كانوا وما زالوا رواد التنظيمات والحركات القومية العربية، مثل الدكتور جورج حبش وميشيل عفلق... وغيرهما.

لا يمكن الآن اقتلاع اليهود الذين كان البريطانيون قد جاءوا بهم من ألمانيا ومن كل حذب وصوب إلى فلسطين، التي هي الوطن التاريخي للشعب الفلسطيني، وأقاموا لهم هذه الدولة التي باتت تحتل وتهيمن على كل وطن فلسطيني وعلى أجزاء من سوريا... وتتعلق إلى مزيد من هذا التمدد في هذه المنطقة، وباتت هناك سفارات إسرائيلية في كثير من الدول العربية، وباتت هناك سفارات عربية في إسرائيل.

ولذلك، وما دام أنه قد أصبحت هناك هذه المسجديات كلها، وأصبح

المعروف أن اليهود، قبل أن تكون هناك هذه الحركة الصهيونية، وقبل أن يدفع الشعب الفلسطيني فمن جرائم أدولف هتلر وبطشه الدموي بيهود ألمانيا، ومن دون أي ذنب ارتكبه، وقبل أن تجود بريطانيا العظمى بما لا تملكه وتقيم في فلسطين دولة «صهيونية» على حساب أهلها التاريخيين، لم يكونوا غرباء، وبخاصة في الديار

هي فعلياً وعملياً باتت تحتل فلسطين كلها، من البحر إلى النهر، وفوقها هضبة الجولان السورية، حتى مشارف دمشق... العاصمة الأموية!

وهنا بالطبع، قد لا تجوز محاكمة أحداث باثر رجعي؛ إذ إنه من غير الممكن الآن إعادة اليهود إلى ألمانيا وإلى البلدان التي «استجلبوا» منها، سواء في عهد الإمبراطورية البريطانية، أو بعد ذلك... لكن يبقى أنه من حق الفلسطينيين الذين باتوا مستتبين في جميع ربوع الأرض أن يعيدوا على الأقل إلى ما احتل من وطنهم في عام 1967، وأن تكون لهم دولتهم المنشودة، وعاصمتها القدس الشرقية، المقابلة للقدس الغربية، التي بات هناك اعتراف عربي وفلسطيني بأنها عاصمة الدولة الإسرائيلية؛

على «العقلاء» الإسرائيليين أن يدركوا أن هذه المنطفة التي بقيت مسرحاً للمواجهات التاريخية لا يمكن أن تستقر ما لم تتوقف إسرائيل عن تطلعاتها التمددية

العربية التاريخية... وأنهم كانوا مثل غيرهم جزءاً أساسياً من أهل هذه المنطقة... حيث «الدين لله والوطن للجميع».

ثم إنه قبل أن يكون هناك أدولف هتلر، وقبل أن تكون هناك ألمانيا

كيف يفكرون وكيف يخطئون



سليمان بن الجاسر العريش

ما يجري على الساحة البرتولية هذه الأيام من تفاوت في التفكير والتقرير بين منجني ومستهلكي البترول يستدعي بعض الملاحظات:

الأولى: أنَّ السياسة البرتولية في المملكة العربية السعودية تتنازع مصالحة المملكة الوطنية أولاً، وعلاقتها بالعالم ثانياً. وهي

بذلك ليست بدءاً مما يميز عالمنا المعاصر على النحو الذي أكدّه ميثاق الأمم المتحدة.

الثانية: أنَّ هذه السياسة البرتولية التي ننتسها مع بقية الدول الأعضاء في «أوبك» والدول المنتجة والمصدرة الأخرى قد تتفق مع مصلحة بعض الدول وقد تتفرد، وقد شاهدنا منذ فترة قريبة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب وهو يقف على مدخل البيت الأبيض ليشكر مجموعة «أوبك بلس» على قرارهم التاريخي الذي أنقذ الصناعة البرتولية الأمريكية في ذلك الوقت، نظراً لضخامة التخفيض الذي قرر في ذلك الوقت وهو 9.7 مليون برميل باليوم، وشاهد الآن الرئيس بايدن وهو يصدر قراره بالسحب من المخزون الاستراتيجي مع ما صاحب ذلك من امتعاض من موقف «أوبك بلس» التي تتمسك بالزيادة المحددة التي قررتها تلك المجموعة.

الثالثة: أنَّ السياسة البرتولية للمملكة تعتمد على المبادئ التي حددتها المواد الأولى من ميثاق «أوبك» وأهمها تأمين الإمدادات لمناطق الاستهلاك، وحماية مصالح الدول صاحبة الثروة، واستقرار السوق، وأكبر أنَّ تأمين الإمدادات ورد في أول وثيقة رسمية صدرت من الدول المصدرة للبترول وليس من الدول المستوردة له؛ بل إنَّ ما أقدمت عليه المملكة وشركاؤها في أبريل (نيسان) 2020 تعدى ما نطلق عليه «تأمين الإمدادات».

لا يبدو أنَّ هذه الملاحظات وما تحتوي عليه من أسس لسياسة واضحة المعالم، واضحة لبعض أصدقائنا؛ عدت إلى أوراق احتفظت بها نظراً لما فيها من طرافة؛ ومنها بعض قصاصات من صحف أجنبية أعرضها للقارئ كما يلي:

28 في سبتمبر (أيلول) 2016 نشرت جريدة «فايننشيل تايمز» اللندنية مقالة للدكتور نك بلتر؛ الأستاذ في الكلية الملكية، بجامعة لندن والمستشار الخاص في ذلك الوقت لرئيس الوزراء البريطاني غوردن براون، بعنوان: «السعوديون يلعون بالنار إذا تبادوا في زيادة الإنتاج»، وبيت القصيد في المقالة أنه على السعوديين أن يخفصوا إنتاجهم لإفساح المجال لـ«زيت السجيل» الأمريكي (هكذا) لكي يحظى بحصته من السوق!

هذه المقالة، وقد صدرت من أستاذ يحاضر في جامعة مرموقة، تصدَّى لها أستاذ آخر يحظى بشعبية كبيرة بين طلاب الاقتصاد والسياسة، وهو الدكتور جيفري ساكس، مدير «معهد الأرض» في «جامعة كولومبيا» الأمريكية في ذلك الوقت. جيفري ساكس مفكر حر ونصير مهيب لمبادئ التنمية المستدامة ومناضل شرس ضد الفقر في العالم.

كتب الأستاذ جيفري تعقيباً على مقالة نك بلتر، نشرته الجريدة نفسها بتاريخ 30 نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 يقول فيه:

أرجو أن يتجاهل السعوديون هذه النصيحة لما تحمله في ثناياها من أخطاء؛ هي:

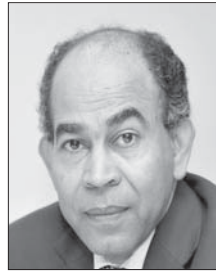
* ليس من المعقول أن يفسخ الزيت الذي تتراوح تكلفته البرميل منه بين 5 و10 دولارات المجال لزيت تتراوح تكلفته البرميل منه بين 5 و60 دولاراً، وهذه النقطة لا تحتاج إلى تعليق سوى أنها مثل رابع على قوة الوازع الأخلاقي عند بعض العلماء الذين تنقل كاهلهم قضية العدالة في عالمنا المعاصر.

وقد فندَّ الأستاذ جيفري ساكس ما قاله الأستاذ بلتر من أثر عدم استجابة السعودية لمطلبه على مستوى البطالة في صناعة البترول الأمريكية، مشيراً إلى أن العمالة المختصة بصناعة البترول لا تتعدى 0.1 في المائة من مجمل القوى العاملة في الولايات المتحدة.

وخلصه الحديث أنَّ أصدقائنا في الخارج يجانبهم الصواب؛ بل وتخالفت الحكمة والمعرفة ببواطن الأمور، عندما يحاولون تفسير مواقفنا، فهم ينظرون لنا في كثير من الأحيان كأننا متغير صامت لا دور له في صنع القرار.

أختم بما يجري وأنا أعود لقراءة البيان الصادر عن «قمة العشرين» في روما وما ورد في إحدى فقراته من تأكيد على أهمية التشاور عبر «منتدى الطاقة العالمي» (مقره الرياض) من أجل ضمان الاستقرار والشفافية والكفاءة لأسواق الطاقة. وقد يتساءل القارئ مثلي عن مصير هذا البيان وغيره من البيانات التي صدرت بالإجماع.

هل عاد السودان من حافة الهاوية؟



عثمان ميرغني

والتطورات يعني أنها تريد أن تحتفظ بكل أوراق الضغط في يديها.

هناك أيضاً مخاوف من أن يؤدي الاحتقان الشديد الحاصل، إلى انفلات الأمور وانفجار الوضع، فالخطورة أنه لأول مرة في تاريخ السودان تدخل الميليشيات في معاملة الانقلابات ويوجد سلاحها في قلب الخرطوم.

وتأكيداً لهذه الحسابات المعقدة والمقلقة حذر مني أركو مناوي رئيس حركة تحرير السودان الذي كان قد عين أشهر حاكماً لإقليم دارفور، في مقابلة تلفزيونية قبل يومين من أنه «إذا انفضت شراكنا سوف نكون حرباً لا يريدونها عاقل. بالطبع مقابل هؤلاء هناك انتقادات واسعة أيضاً وقوية للاتفاق السياسي ولحمودك على أساس أنه عوقب الثورة، وإسقاط المكون العسكري وحلفائه من الميليشيات ومن الحركة الإسلامية وفلول نظام البشير الذين يعملون للعودة من بوابة شعار توسيع قاعدة المشاركة السياسية في المرحلة الانتقالية.

الحقيقية أن هناك قوى سياسية من مكونات «الحرية والتغيير» شاركت في الوساطات والمفاوضات التي قادت إلى الاتفاق السياسي. حمودك تحدث عن ذلك من دون أن يفصح عن أسماء لكن مني أركو مناوي، كشف عن بعض هذه الأسماء، وهناك أمور أخرى سوف نتكشف لاحقاً، لكي توضح أن رئيس الوزراء لم يكن وحده وراء الاتفاق وإن كان في الوجهة.

بدلاً من تركيز كل السهام نحو حمودك، فإن الجدير بقوى الحرية والتغيير أن تلم صفوفها وتلتزم لمناقشة كيفية معالجة الخطر وضع يمر به السودان. فليس سرا أن الخلافات في صفوف المكون المدني مهدت للانقلاب الذي حدث، واستمرار هذه الخلافات سيدفع البلد نحو مستقبل مجهول محفوف بالمخاطر. ويغض النظر عن الاختلاف أو الانساق مع «الاتفاق السياسي» فإن الحل ليس في المزايدات، بل في التوافق على خريطة طريق تصل بالبلد إلى محطة الديمقراطية وتمنع الانزلاق إلى هوة العنف... أو حتى الاحتراب. فالبلد ما يزال على حافة هاوية.

سلاح هذه الحركات والدعم السريع بشكل تحدياً كبيراً كبيراً في الفترة المقبلة، وسيعتمد الكثير في هذا الملف على الطريقة التي ستدار بها بقية الفترة الانتقالية، وما إذا كان سيدتد التفاف ولو متأخراً حول خطوة حمودك، أم تستمر المظاهرات والمواجهات الدموية لإسقاط المكون العسكري.

كثير من الأطراف في الداخل والخارج ترى أنه من الصعب إقصاء المكون العسكري بالنظر إلى كل التعقيدات الماثلة، لأن ذلك يعني سحب كثير من الدماء؛ لذلك دعت إلى استمرار الشراكة بين المكونين المدني والعسكري على أساس الوثيقة الدستورية على أمل الوصول بها إلى نهاية الفترة الانتقالية وإجراء الانتخابات الديمقراطية.

والرأي الغالب أنه في ظل الوضع القائم ووجود الميليشيات كرقم جديد في المعادلة السياسية ودورها في الانقلاب الأخير، فإن المظاهرات وحدها لن تسقط النظام إلا إذا انحاز لها الجيش، وحتى في هذه هناك مخاطرة من تقسيمات بين العسكريين ووقوع مواجهات دامية بين الجيش والميليشيات.

إذا كان الوضع في السودان قبل انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في حالة انسداد شديد جعل الكثيرين يتخوفون من خطر انزلاق البلد إلى مسار العنف والحرب، فإنه الآن أكثر تشدداً وتوتراً مع استمرار ارتفاع درجة الاحتقان في الساحة السياسية.

فالإتفاق السياسي الموقع بداية هذا الأسبوع بين رئيس الوزراء الدكتور عبد الله حمدوك والفريق عبد الفتاح البرهان الذي أمل البعض أن يؤدي إلى انفراج، واجه معارضة قوية من قطاعات سياسية ومن لجان المقاومة الشعبية التي تقود المظاهرات، ورفع حالة الاستقطاب، وبالتالي ازدياد الوضع تعقيداً.

ربما من هذا المنطلق فإن بيانات الترحيب الدولية والإقليمية بالاتفاق السياسي كانت مقرونة بشيء من الحذر وعدته خطوة في طريق إعادة المسار الانتقالي الذي قطعه الانقلاب، ما يعني أن هناك المزيد المطموح حتى يعتدل المسار ويطمئن الجميع أن السودان يسير في الطريق الصحيح نحو إكمال الطريق والوصول إلى نقطة الانتخابات الديمقراطية.

الإدارة الأمريكية التي تحركت بقوة ضد الانقلاب، ونسقت التحركات الدولية لإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الخامس والعشرين من أكتوبر، قالت إنها ستراقب الوضع وتنتظر المزيد من الخطوات والتقدم.

ولممارسة المزيد من الضغوط لدفع المسار الانتقالي إلى الأمام أعلنت مع شركائها الغربيين لاسيما الاتحاد الأوروبي أن استئناف المساعدات المالية للسودان مرتبط بالإجراءات التي ستتخذ خلال الأيام والأسابيع المقبلة لضمان استكمال الفترة الانتقالية، ووقف العنف ضد المظاهرين السلميين، والتحقق في الانتهاكات الجسيمة التي أدت لقتل 41 منضم منذ الانقلاب لمحاسبة المسؤولين.

على الرغم من أن هذه الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة تدعم استمرار صيغة الشراكة بين المكونين العسكري والمدني، فإن هناك مخاوف من أن يكون الاتفاق مجرد حركة للمناورة لتخفيف الضغط الخارجي، وأن المكون العسكري والأطراف المتحالفة معه، ربما يعملون على عرقلة المسار الانتقالي لاحقاً.

فقبل توقيع الاتفاق السياسي بين الفريق البرهان وحمودك كان الضغط الأمريكي خاصة على أشده وبدأ الكونغرس يتحرك لإضافة تعديل على قانون دعم الانتقال الديمقراطي في السودان يفرض عقوبات منقذة ضد قيادات عسكرية وقوات الدعم السريع وبعض مؤسساتها.

هذا الضغط في رأي الكثيرين كان وراء الإسراع بتوقيع الاتفاق السياسي في الخرطوم الذي أمل المكون العسكري أن يوقف تبني الكونغرس لقراره، لكن الواضح أن موقف واشنطن في أنها ستراقب الأوضاع

فيديو الكلباني الترفيهي... والتحول المجتمعي



فهد سليمان الشقيران

بدأت الفيديوهات التي ظهر بها الشيخ عادل الكلباني، مثل الذرورة في التحول الذي يشهده المجال العام بالسعودية؛ الكلباني مقراً وإمام وخطيب لجامع الملك خالد بالرياض، ثم عين إماماً في المسجد الحرام، وبعدها عاد للرياض للإمامة بمسجد الحسين، وقد انضوى منبره في التسعينات مع ظاهرة الصحوة آنذاك، فهو كان من الفاعلين والحيويين في الحركة الصحوية وتربطه علاقات متينة بمرموها، حين سجن الشيخ عائض القرني بعد قصيدة له بجدة كان برحلة للعمرة مع الكلباني، سجن القرني وعاد الكلباني للرياض لودعه.

وقد انتشر اسم الكلباني بعد موجة «التوبات» آنذاك، وسجلت سيرته ضمن كتب الصحوة الشهيرة «العائدون إلى الله»، وتفاجأ حين نشر أن قصص التوبة كانت عن أمور عادية مثل الضرب على الطفل أو العمل في مهنة «تحكيم» المباريات، هذا بين مستوى الاختطاف للمجتمع السعودي حينها. الكلباني ألقى بعض الخطب النارية في تلك المرحلة، ولم تطل هذه «معارضته» للحكومة، إذ سرعان ما عاد للحياة الطبيعية وترك الصعيد.

ظهر الكلباني بالفيديو ضمن دور تمثيلي لمشهد يتعلق بموسم الرياض، فكرة الفيديو وكيفية الغاية، ويحج نجاحاً مديواً، وهذا ذكاء من المسؤولين في هيئة الترفيه، ومعروف أن رئيس هيئة الترفيه المستشار تركي آل الشيخ، له قصب السبق في الترويج المجتمعي وقبادة تغيير وتحول محوري ضمن الرؤية التي رسمها الأمير محمد بن سلمان، بعقريته الفذة، لذلك تجيء هذه الأفكار لغاية إمتاع الناس، وتقريبهم من الجو الذي كان عليه أبائهم قبل رحلة الاختطاف التاريخية.

الكلباني تعرض لحملة منظمة بغية إلغاءه، أفتى حول الغناء والموسيقى، وقدم آراء قوية يعلم أي طالب علم أن لها شريعيتها وهي مطروحة ومطروقة في كتب الفقه والشريعة، ولكن يجنب المتشددون نحو عدم ترويج الآراء السمة في الشريعة، بل يغلبون التشدد لئلا يؤخذ الناس بالناسهل من العزم، وهذا فيه أفتات كتروبيجه لقوله «من تتبع الرخص فقد تزدنق»، وهذه ليس لها أصل بل منقوضة بالحديث الذي رواه أحمد وصححه جمع من المحققين: «إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معصيته» ومنقوضة بأعلى التيسير العديدة.

لقد مرت المجتمعات الإسلامية لحال من المزايدات في الشكليات والفروع، مقابل إهمال الروح التي أتجه الإسلام نحو تغليها، فالإسلام غيبت طوال العقود الماضية مقاصده ومعانيه وبروحه، ويرز خطاب الوعيد والويل والتهديد والتشديد، وهذا ما جعل الترفيه مجزماً ومحرماً رغم عدم وجود ما يحرم ذلك أو يمنعه، فالأصل الشرعي أن ما في الدنيا مباح ومباح ومبني على أصله الحق والأمانة، كما في مباحات أصول الفقه، وأن العبادات مبنية على التوقيف، فالحياة منسقة والعبادات لا يجوز ممارستها إلا بخص، أما الحياة فلا يجوز تحريم أمر منها إلا بخص واضح وصريح، وهذا في موضوع الترفيه غير موجود.

مبتاعه الفعل على ظهور شيخ بمشهد تمثيلي منقذ الإخراج والأداء، وجدت الكثيرين في حالة اندهاش، وهذا يبين مستوى شغف السعوديين بالبهجة والحياة، بينما بصر البعض على تبخس الشيخ الكلباني وكأنه قام بخطأ فاحش. ولوردة الغلغلة هذه ربما سيدان أفتان؛ الأول: أن التيار المتشدد أدرك حجمه الطبيعي في المجال العام... لم يكن خيار المجتمع الأصلي بل أرغم الناس على الامتثال لهم بسبب الظروف السياسية والإدارية آنذاك، ومع إرهابهم لهذا التراجع المهول يريدون إسقاط الناس على الحكومة وعلى المسؤولين، ويتبعونهم بمن يعمل معهم بمشروع أو فكرة كما شغبوا على الكلباني في المشهد الأخير.

السبب الثاني: أن نجاح الموسم رغم الهجوم المنظم عليه من قبل منصات «الإخوان» ووسائل إعلامهم ضرب آمانياتهم بمقتل؛ جيوش الإلكترونية، ومعارضون مازومون، وتيارات إقليمية لها إعلامها كلها حاولت التشويه والتشتيت، لم تنجح خطة واحدة من خطتهم ضد موسم الرياض، بل على العكس يزداد نجاحاً بعد نجاح، بل وتأتي الوفود من العالم للزيارة والاستمتاع بالموسم، فهنا ينبعث الخطاب الرجعي المتشدد المدعوم إقليمياً لغرض الانتقام من النجاح، ويجدون في مشاركة شيخ أو سوى ذلك مدخلهم لمحكمة الفعاليات واتهامها.

الترفيه ليس ترفاً، بل يمثل جزءاً أساسياً من نجاح التنمية، وهو في عصب الرؤية، وكل فعالية إنما تتم من قوة المدينة، فالمفهوم الحديث لأي مدينة أنها تتيح الخيارات المتعددة والأنشطة المختلفة للناس، الثقافي والفني والأدبي، والإنسان ليس مجبراً على الخضوع، فالمدينة هي عدد من الخيارات وليست حملة من الإجبارات. الفعاليات تمثل نماذج وخيارات متاحة للناس لغرض الترفيه عن أنفسهم والاستمتاع بأوقاتهم داخل بلدهم من دون الاضطرار للسفر، وتكبد المشاق من أجل فقرة أو مسرحية.

إن المشاهد الرائعة التي نطالعها اليوم تبين حجم التطور والتحول في السعودية، قالها الأمير محمد بن سلمان، «نحن نعود إلى ما كنا عليه» هذه هي الصيغة الأساسية، إذ لم يأت أحد ببدعة، إن الرحلة نحو التنمية تتطلب تجاوز تلك الصفحة واستئناف رحلة الأولين في عصرنا السعودي القديم قبل الاختطاف، وعليه فإن التقلبات التي نشاهدها تعبر عن نجاح هذه المهمة، وتفوق المسؤولين بالتغلب على كل الصعاب.

الرحلة للنو بدأت، هذا هو المجتمع الخلاق التائق نحو التطور، المتطلع بقوة نحو الحياة والبهجة، هذه هي القصة باختصار.

عون مباشرة إلى استحقاق رئاسة الجمهورية، محذراً من أنه لن يأتي بعدي رئيس كما قبلي، وفي حديثه إلى جريدة «الأخبار» في 19 الحالي، وبعده إلى جريدة «الأوربان» المناطقة بالفرنسية في 20 منه، كشف المستور، عندما اشترط أنه لن يتم انتخاب رئيس جديد، وإن لم توجد حكومة شرعية قبل نهاية ولايته فإنه «لن يرسل الرئاسة إلى الفراغ» والمعنى واضح، إما أن تنتخبوا باسبيل رئيساً جديداً للجمهورية وإلا فالتعطيل متواصل والفراغ سيسود ومعهما ما لا يمكن توقعه من الأنهيارات؛ بالمقابل، أنجزت الغرف السوداء فذلكلة دستورية بشأن تمديد بقاء عون في الحائط، على قاعدة عدم جواز الشغور في موقع رئاسة الجمهورية والموقع المرئوي الأول.

بديهي أن رئيس الجمهورية الذي تجاهل الأنهيارات والقطعية مع دول الخليج العربي وتداعيات ذلك، اعتمد في طرحه الانتقالي عنصر المفاجأة والإحراج لـ«حزب الله» أساساً ومن خلفه كل محور المناهضة، في لحظة إقليمية فارقة تتسارع فيها المتغيرات من بغداد



عون: باسبيل أو «لن أسلم الرئاسة إلى الفراغ»!



حنا صالح

والحاقه بمشروع إيران الكبرى؛ في حين أن رهنات رئاسة الجمهورية لم تتصامد مع منحنى الدولية التي تستهدف تعطيل الاستحقاقات الدستورية النيابية والرئاسية.

ما يريده ميشال عون من وراء التعطيل الشعبي، وما يتأتى عنه من دمار بطال حياة أكثية اللبنانيين، ضمان بقاء رئاسة الجمهورية ضمن العائلة، بانتقالها من الرئيس إلى صهره باسبيل؛ وليس سرا أنه أطلق هذا الوعد منذ السنة الأولى من رئاسته؛ وربما زين له البعض أن ظروف 2021 والاتكاء على بنديقة الدولية، أمر مؤات أكثر مما كانت عليه الأمور في العام 1989، عندما ترأس حكومة انتقالية مهيئتها انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فاعلن عن حل البرلمان لمنع من مهمة؛ لكن التوصل إلى اتفاق الطائف، وإعلان وثيقة الوفاق الوطني، أنهى مفاعيل قراراته ليتحول إلى منمرذ على السلطة، والباقي معروف، فهو مسؤول عن استدراج احتلال جيش النظام السوري للصدر الجمهوري بعد فراره إلى السفارة الفرنسية؛ ولأن لا أولوية رئاسية تتقدم على ضمان فتح طريق التوريث، قفر

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع البوغ إلى المستوى «C»، أي دخول البلد مرحلة خطرة تسمى تقنياً «مرحلة الشك» وتعالق أصوات الخبراء محذرة من أن نفس السياسات ستفضي إلى انهيار كارثي في الوضعين المالي والاقتصادي، لكنهم استمروا في سياسة الخداع؛ للبرة بخير!

العزلة الدبلوماسية التاريخية للبنان عن السعودية وبلدان الخليج العربي، وخطوات القطعية الاقتصادية الزاحفة، يدرك كل من في منظومة الحكم أنها الوجه الآخر لتقدم مخطط تلاشي السلطة واختطاف الدولة بالسلاح.

وهو أمر بدأ قبل أكثر من عقد، مع بدء ضم الدولية للقرار، وضرب التوازنات الداخلية، وكانت ذروة هذا المنحنى، التسوية الرئاسية في العام 2016 التي اعتقدت مع «حزب الله»، وفي المحصلة غرروا الروس في الرمال أمام مخطط تحويل لبنان منضمة عدوان ضد المنطقة وكالة عن نظام مالي طهران!

على مدى سنوات رئاسة عون، لم منذ العام 2016 تلاقت تقارير البنك الدولي وصندوق النقد، محذرة من مخاطر هبوط التصنيف الائتماني للبنان، الذي بلغ أربع درجات في 3 سنوات مع البوغ إلى المستوى «C»، أي دخول البلد مرحلة خطرة تسمى تقنياً «مرحلة الشك» وتعالق أصوات الخبراء محذرة من أن نفس السياسات ستفضي إلى انهيار كارثي في الوضعين المالي والاقتصادي، لكنهم استمروا في سياسة الخداع؛ للبرة بخير!

العزلة الدبلوماسية التاريخية للبنان عن السعودية وبلدان الخليج العربي، وخطوات القطعية الاقتصادية الزاحفة، يدرك كل من في منظومة الحكم أنها الوجه الآخر لتقدم مخطط تلاشي السلطة واختطاف الدولة بالسلاح.

وهو أمر بدأ قبل أكثر من عقد، مع بدء ضم الدولية للقرار، وضرب التوازنات الداخلية، وكانت ذروة هذا المنحنى، التسوية الرئاسية في العام 2016 التي اعتقدت مع «حزب الله»، وفي المحصلة غرروا الروس في الرمال أمام مخطط تحويل لبنان منضمة عدوان ضد المنطقة وكالة عن نظام مالي طهران!

على مدى سنوات رئاسة عون، لم منذ العام 2016 تلاقت تقارير البنك الدولي وصندوق النقد، محذرة من مخاطر هبوط التصنيف الائتماني للبنان، الذي بلغ أربع درجات في 3 سنوات مع البوغ إلى المستوى «C»، أي دخول البلد مرحلة خطرة تسمى تقنياً «مرحلة الشك» وتعالق أصوات الخبراء محذرة من أن نفس السياسات ستفضي إلى انهيار كارثي في الوضعين المالي والاقتصادي، لكنهم استمروا في سياسة الخداع؛ للبرة بخير!

العزلة الدبلوماسية التاريخية للبنان عن السعودية وبلدان الخليج العربي، وخطوات القطعية الاقتصادية الزاحفة، يدرك كل من في منظومة الحكم أنها الوجه الآخر لتقدم مخطط تلاشي السلطة واختطاف الدولة بالسلاح.

وهو أمر بدأ قبل أكثر من عقد، مع بدء ضم الدولية للقرار، وضرب التوازنات الداخلية، وكانت ذروة هذا المنحنى، التسوية الرئاسية في العام 2016 التي اعتقدت مع «حزب الله»، وفي المحصلة غرروا الروس في الرمال أمام مخطط تحويل لبنان منضمة عدوان ضد المنطقة وكالة عن نظام مالي طهران!

على مدى سنوات رئاسة عون، لم منذ العام 2016 تلاقت تقارير البنك الدولي وصندوق النقد، محذرة من مخاطر هبوط التصنيف الائتماني للبنان، الذي بلغ أربع درجات في 3 سنوات مع البوغ إلى المستوى «C»، أي دخول البلد مرحلة خطرة تسمى تقنياً «مرحلة الشك» وتعالق أصوات الخبراء محذرة من أن نفس السياسات ستفضي إلى انهيار كارثي في الوضعين المالي والاقتصادي، لكنهم استمروا في سياسة الخداع؛ للبرة بخير!

العزلة الدبلوماسية التاريخية للبنان عن السعودية وبلدان الخليج العربي، وخطوات القطعية الاقتصادية الزاحفة، يدرك كل من في منظومة الحكم أنها الوجه الآخر لتقدم مخطط تلاشي السلطة واختطاف الدولة بالسلاح.

وهو أمر بدأ قبل أكثر من عقد، مع بدء ضم الدولية للقرار، وضرب التوازنات الداخلية، وكانت ذروة هذا المنحنى، التسوية الرئاسية في العام 2016 التي اعتقدت مع «حزب الله»، وفي المحصلة غرروا الروس في الرمال أمام مخطط تحويل لبنان منضمة عدوان ضد المنطقة وكالة عن نظام مالي طهران!

على مدى سنوات رئاسة عون، لم منذ العام 2016 تلاقت تقارير البنك الدولي وصندوق النقد، محذرة من مخاطر هبوط التصنيف الائتماني للبنان، الذي بلغ أربع درجات في 3 سنوات مع البوغ إلى المستوى «C»، أي دخول البلد مرحلة خطرة تسمى تقنياً «مرحلة الشك» وتعالق أصوات الخبراء محذرة من أن نفس السياسات ستفضي إلى انهيار كارثي في الوضعين المالي والاقتصادي، لكنهم استمروا في سياسة الخداع؛ للبرة بخير!

العزلة الدبلوماسية التاريخية للبنان عن السعودية وبلدان الخليج العربي، وخطوات القطعية الاقتصادية الزاحفة، يدرك كل من في منظومة الحكم أنها الوجه الآخر لتقدم مخطط تلاشي السلطة واختطاف الدولة بالسلاح.

عون مباشرة إلى استحقاق رئاسة الجمهورية، محذراً من أنه لن يأتي بعدي رئيس كما قبلي، وفي حديثه إلى جريدة «الأخبار» في 19 الحالي، وبعده إلى جريدة «الأوربان» المناطقة بالفرنسية في 20 منه، كشف المستور، عندما اشترط أنه لن يتم انتخاب رئيس جديد، وإن لم توجد حكومة شرعية قبل نهاية ولايته فإنه «لن يرسل الرئاسة إلى الفراغ» والمعنى واضح، إما أن تنتخبوا باسبيل رئيساً جديداً للجمهورية وإلا فالتعطيل متواصل والفراغ سيسود ومعهما ما لا يمكن توقعه من الأنهيارات؛ بالمقابل، أنجزت الغرف السوداء فذلكلة دستورية بشأن تمديد بقاء عون في الحائط، على قاعدة عدم جواز الشغور في موقع رئاسة الجمهورية والموقع المرئوي الأول.

بديهي أن رئيس الجمهورية الذي تجاهل الأنهيارات والقطعية مع دول الخليج العربي وتداعيات ذلك، اعتمد في طرحه الانتقالي عنصر المفاجأة والإحراج لـ«حزب الله» أساساً ومن خلفه كل محور المناهضة، في لحظة إقليمية فارقة تتسارع فيها المتغيرات من بغداد

يخرج القميص في القصر عن نهج شعوبي تعطيلي مئز «تحالفه» مع «حزب الله» لفرض الإرادات، من احتلال وسط بيروت بعد حرب يوليو (تموز) 2006، إلى سنوات مع البوغ إلى المستوى «C»، أي دخول البلد مرحلة خطرة تسمى تقنياً «مرحلة الشك» وتعالق أصوات الخبراء محذرة من أن نفس السياسات ستفضي إلى انهيار كارثي في الوضعين المالي والاقتصادي، لكنهم استمروا في سياسة الخداع؛ للبرة بخير!

العزلة الدبلوماسية التاريخية للبنان عن السعودية وبلدان الخليج العربي، وخطوات القطعية الاقتصادية الزاحفة، يدرك كل من في منظومة الحكم أنها الوجه الآخر لتقدم مخطط تلاشي السلطة واختطاف الدولة بالسلاح.

وهو أمر بدأ قبل أكثر من عقد، مع بدء ضم الدولية للقرار، وضرب التوازنات الداخلية، وكانت ذروة هذا المنحنى، التسوية الرئاسية في العام 2016 التي اعتقدت مع «حزب الله»، وفي المحصلة غرروا الروس في الرمال أمام مخطط تحويل لبنان منضمة عدوان ضد المنطقة وكالة عن نظام مالي طهران!

على مدى سنوات رئاسة عون، لم منذ العام 2016 تلاقت تقارير البنك الدولي وصندوق النقد، محذرة من مخاطر هبوط التصنيف الائتماني للبنان، الذي بلغ أربع درجات في 3 سنوات مع البوغ إلى المستوى «C»، أي دخول البلد مرحلة خطرة تسمى تقنياً «مرحلة الشك» وتعالق أصوات الخبراء محذرة من أن نفس السياسات ستفضي إلى انهيار كارثي في الوضعين المالي والاقتصادي، لكنهم استمروا في سياسة الخداع؛ للبرة بخير!

العزلة الدبلوماسية التاريخية للبنان عن السعودية وبلدان الخليج العربي، وخطوات القطعية الاقتصادية الزاحفة، يدرك كل من في منظومة الحكم أنها الوجه الآخر لتقدم مخطط تلاشي السلطة واختطاف الدولة بالسلاح.

وهو أمر بدأ قبل أكثر من عقد، مع بدء ضم الدولية للقرار، وضرب التوازنات الداخلية، وكانت ذروة هذا المنحنى، التسوية الرئاسية في العام 2016 التي اعتقدت مع «حزب الله»، وفي المحصلة غرروا الروس في الرمال أمام مخطط تحويل لبنان منضمة عدوان ضد المنطقة وكالة عن نظام مالي طهران!

على مدى سنوات رئاسة عون، لم منذ العام 2016 تلاقت تقارير البنك الدولي وصندوق النقد، محذرة من مخاطر هبوط التصنيف الائتماني للبنان، الذي بلغ أربع درجات في 3 سنوات مع البوغ إلى المستوى «C»، أي دخول البلد مرحلة خطرة تسمى تقنياً «مرحلة الشك» وتعالق أصوات الخبراء محذرة من أن نفس السياسات ستفضي إلى انهيار كارثي في الوضعين المالي والاقتصادي، لكنهم استمروا في سياسة الخداع؛ للبرة بخير!

العزلة الدبلوماسية التاريخية للبنان عن السعودية وبلدان الخليج العربي، وخطوات القطعية الاقتصادية الزاحفة، يدرك كل من في منظومة الحكم أنها الوجه الآخر لتقدم مخطط تلاشي السلطة واختطاف الدولة بالسلاح.

وهو أمر بدأ قبل أكثر من عقد، مع بدء ضم الدولية للقرار، وضرب التوازنات الداخلية، وكانت ذروة هذا المنحنى، التسوية الرئاسية في العام 2016 التي اعتقدت مع «حزب الله»، وفي المحصلة غرروا الروس في الرمال أمام مخطط تحويل لبنان منضمة عدوان ضد المنطقة وكالة عن نظام مالي طهران!

على مدى سنوات رئاسة عون، لم منذ العام 2016 تلاقت تقارير البنك الدولي وصندوق النقد، محذرة من مخاطر هبوط التصنيف الائتماني للبنان، الذي بلغ أربع درجات في 3 سنوات مع البوغ إلى المستوى «C»، أي دخول البلد مرحلة خطرة تسمى تقنياً «مرحلة الشك» وتعالق أصوات الخبراء محذرة من أن نفس السياسات ستفضي إلى انهيار كارثي في الوضعين المالي والاقتصادي، لكنهم استمروا في سياسة الخداع؛ للبرة بخير!

العزلة الدبلوماسية التاريخية للبنان عن السعودية وبلدان الخليج العربي، وخطوات القطعية الاقتصادية الزاحفة، يدرك كل من في منظومة الحكم أنها الوجه الآخر لتقدم مخطط تلاشي السلطة واختطاف الدولة بالسلاح.

وهو أمر بدأ قبل أكثر من عقد، مع بدء ضم الدولية للقرار، وضرب التوازنات الداخلية، وكانت ذروة هذا المنحنى، التسوية الرئاسية في العام 2016 التي اعتقدت مع «حزب الله»، وفي المحصلة غرروا الروس في الرمال أمام مخطط تحويل لبنان منضمة عدوان ضد المنطقة وكالة عن نظام مالي طهران!

على مدى سنوات رئاسة عون، لم منذ العام 2016 تلاقت تقارير البنك الدولي وصندوق النقد، محذرة من مخاطر هبوط التصنيف الائتماني للبنان، الذي بلغ أربع درجات في 3 سنوات مع البوغ إلى المستوى «C»، أي دخول البلد مرحلة خطرة تسمى تقنياً «مرحلة الشك» وتعالق أصوات الخبراء محذرة من أن نفس السياسات ستفضي إلى انهيار كارثي في الوضعين المالي والاقتصادي، لكنهم استمروا في سياسة الخداع؛ للبرة بخير!

العزلة الدبلوماسية التاريخية للبنان عن السعودية وبلدان الخليج العربي، وخطوات القطعية الاقتصادية الزاحفة، يدرك كل من في منظومة الحكم أنها الوجه الآخر لتقدم مخطط تلاشي السلطة واختطاف الدولة بالسلاح.



اقتصاد

مختصون لـ التقرير الاقتصادي: الإجراءات الجديدة تسهم في المرونة وتخفف الأعباء

السعودية تزيد من وتيرة سهولة ممارسة الأعمال وتواكب الأسواق العالمية

الرياض، بندر مسلم

البشرية وتطوير البيئة. ويهدف الإجراء الجديد الخاص بتجزئة رخص العمل والإقامة بشكل ربع سنوي إلى إدارة أكفأ للسيولة النقدية ومرونة أكثر في العلاقة التعاقدية، بالإضافة إلى وضع خيارات مدد متعددة في التجديد والإصدار.

وذكر عجلان العجلان رئيس اتحاد الغرف السعودية رئيس الغرفة التجارية الصناعية في الرياض، أن بدء تطبيق السماح بإصدار الإقامات المرتبطة برخص العمل وتجديدها بشكل ربع سنوي وتجزئة استحصال القيمة المقابل المالي والرسوم بحسب مدة الإقامة بشكل سهلاً ودعمًا مهمًا لقطاع الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة والمشاريع الريادية.

من ناحيته، قال صالح السدسي خبير الموارد البشرية لـ«الشرق الأوسط»، إن تجزئة إصدار وتجديد رخص العمل والإقامة من شأنها أن تساهم في تخفيف الأعباء على القطاع الخاص وتحديدًا المنشآت الصغيرة والمتوسطة، مبيحاً أن تطوير الأنظمة والإجراءات

تمضي السعودية في خطوات واسعة ضمن زيادة وتيرة سهولة ممارسة الأعمال، وذلك مع إعلان وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالسعودية أحمد الراجحي أول من أسس، عن إتاحة إمكانية إصدار وتجديد رخص العمل والإقامة وفق آلية ربع سنوية كحد أدنى، في الوقت الذي كشف مختصون لـ«الشرق الأوسط»، عن أهمية الإجراء الجديد الذي يسهل في مرونة وتيسير أعمال القطاع الخاص لتواكب الأسواق العالمية، مؤكداً أن الخطوة تصب نحو تحسين تطبيق العلاقة التعاقدية بين الأطراف وتخفف الأعباء عن أصحاب العمل.

وتشهد السعودية قفزات متسارعة لجعل سوق العمل جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية، أبرزها تحسين العلاقة التعاقدية وهي إحدى مبادرات برنامج التحول الوطني، والتي تستهدف دعم رؤية وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في بناء سوق عمل جاذبة وتمكين وتنمية الكفاءات



تشهد السعودية قفزات متسارعة لجعل سوق العمل جاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية (الشرق الأوسط)

تجعل السوق المحلية جاذبة للاستثمارات الأجنبية والمحلية. وأضاف السدسي أن مرونة لتيسير الإجراءات يساهم في تقدم السوق السعودية أعماله وتعزيز إنتاجيته ورفع

في المؤشرات الدولية مما يجعل السعودية محطة انظار للمستثمرين، ويبيع طمانينة للقطاع الخاص من أجل تنمية أعماله وتعزيز إنتاجيته ورفع

مساهمته في الاقتصاد الوطني بما يتوافق مع مستهدفات البلاد في رؤيتها 2030. من جانبه، ايمان آل عبيد لـ«الشرق الأوسط»، أن المملكة

تشهد تحولات نوعية ومتسارعة في شتى المجالات وتحديدًا سوق العمل التي أصبح تطوّر من أنظمتها وتشريعاتها لتتواكب مع مستهدفات السعودية في

المرحلة المقبلة، مؤكداً أن تجزئة إصدار وتجديد رخص العمل والإقامة تسهل الأعمال وتجعلها أكثر مرونة وسلاسة وتمكن أصحاب العمل والمنشآت من إدارة السيولة النقدية بطريقة أفضل وتخفيف نسب المخاطرة حسب المتغيرات الخارجية المتنوعة وتأثيرها على قطاعات العمل.

وواصل آل عبيد الحديث بأن وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية تضي نحو تعديلات مختلفة في الإجراءات والأنظمة التي تعيق القطاع الخاص عن تحقيق مستهدفات وفق طموح البلاد، ليسب أخيراً في مصلحة نمو الاقتصاد الوطني ويسهم في رفع الناتج المحلي الإجمالي، موضحاً أن المنشآت الناشئة والصغيرة والمتوسطة التي تشكل غالبية سوق العمل ستكون أكثر استفادة من هذا الإجراء الجديد المتمكن من تطوير أعمالها في الفترة المقبلة.

وبدأت وزارة الداخلية ممثلة في المديرية العامة للجوازات ووزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بالتعاون مع الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» ممثلة في مركز المعلومات الوطني في تنفيذ خدمة إصدار وتجديد الإقامة بشكل ربع سنوي، وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء القاضي بالموافقة على السماح بإصدار الإقامات المرتبطة برخص العمل وتجديدها بشكل ربع سنوي (كل 3 أشهر كحد أدنى)، مع استثناء العمالة المنزلية ومن في حكمها، وتجزئة استحصال القيمة اللازمة لاستخراج الإقامات. وستمكن الآلية الجديدة صاحب العمل من تجديد الإقامات ورخص العمل والمقابل المالي لمدد متفاوتة من 3 أشهر إلى (12 شهراً حسب ما هو معمول به سابقاً) وبحسب حاجة المنشأة. وتهدف الآلية إلى التيسير على منشآت القطاع الخاص، بحيث تمكنهم من تحقيق إدارة السيولة النقدية بكفاءة أعلى وتمكين المنشآت من تجديد رخص العامل حسب الاحتياج الفعلي له، إضافة إلى ذلك سيدعم هذا القرار نمو المنشآت، ويسهم في تطوير سوق العمل وتعزيز جاذبيتها وتحسين بيئتها، ومنح العلاقة التعاقدية القائمة فيها مرونة أكثر ما يجعلها مواكبة لأسواق العمل العالمية.

تبنى مصنعاً في تكساس بـ17 مليار دولار سامسونغ تنقذ أميركا من أزمة الرقائق

وقد تعهدت «سامسونغ» في الأشهر الأخيرة بتعزيز وجودها في قطاع سبك أشباه الموصلات وقطاع أعمال الرقائق المنطقية، في محاولة لتوسيع حضورها في القطاعين اللذين تهيمن عليهما شركة «تاياون» لتصنيع أشباه الموصلات» وشركة «إنتل» على التوالي.

وفي أواخر الشهر الماضي، وضعت الشركة رؤيتها لزيادة قدرتها في أعمال سبك أشباه الموصلات بمقدار ثلاثة أضعاف مقارنة بمستوى عام 2017، وقال هان سيونغ -هون، النائب الأول لرئيس قسم سبك أشباه الموصلات يوم 28 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي: «نخطط مستوى غير مسبق من الاستثمار في البنية التحتية للصنع والمعدات الخاصة بسبك أشباه الموصلات». وقالت الشركة إن أعمالها في ذلك القطاع سجلت إيرادات قياسية للأشهر الثلاثة المنتهية في سبتمبر (أيلول)، دون الكشف عن أرقام مبيعات أو أرباح محددة.

وقد برزت مدينة «تاييلور» في ولاية تكساس، التي يبلغ عدد سكانها حوالي 18 ألف نسمة، كواحدة من أقوى المواقع المرشحة لإنشاء مصنع الجديد. وقد عرضت على عملاق التكنولوجيا مجموعة من الحوافز، بما في ذلك التخفيضات الضريبية للمشروع.

وبشكل عام، ارتفعت أرباح سامسونغ إلكترونيكس في الربع الثالث من العام 28 في المائة إلى أعلى مستوى في ثلاث سنوات، إذ فاق ارتفاع أسعار رقائق الذاكرة عقود تصنيع الرقائق وبيععات الشاشات المتكامل المتزايدة لإنتاج الإلكترونيات الشخصية. وقالت أكبر شركة لصناعة الهواتف الذكية في العالم إن الأرباح التشغيلية ارتفعت إلى 15,8 تريليون وون (13,48 مليار دولار) في الفترة بين يوليو (تموز) وسبتمبر، من 12,35 تريليون وون قبل عام. ويتماشى ذلك مع تقديرات الشركة هذا الشهر لتسجيل 15,8 تريليون وون.

سان فرانسيسكو، الشرق الأوسط،

أعلنت الشركة الكورية العملاقة سامسونغ أنها ستبني مصنعاً للرقائق الإلكترونية في مدينة تاييلور في ولاية تكساس الأميركية باستثمار قيمته 17 مليار دولار، يُنفذ الولايات المتحدة التي تعاني من شح أشباه الموصلات الذي يتسبب في تأخير التوريد في العديد من الشركات. وتبلغ مساحة الموقع الجديد حوالي 1200 فدان، ما يجعله أكبر من مصنع سامسونغ في أوستن. وغرد حاكم ولاية تكساس غريغ أبوت بعد مؤتمر صحافي مساء الثلاثاء، قائلاً: «أهلاً وسهلاً بـسامسونغ في تكساس»، مضيفاً «هذا أكبر استثمار مباشر من الخارج في تاريخ تكساس».

وسيسمح المصنع الجديد الذي سيدأ أعماله بحلول نهاية العام 2024 بخلق أكثر من ألفي فرصة عمل و«بوضع الأسس لمحرك جديد»، بحسب بيان نائب رئيس قسم المعدات الإلكترونية في سامسونغ كيم كي - نام. وستستخدم الرقائق الإلكترونية المصنوعة في تكساس في الهواتف المحمولة وانترنت الجيل الخامس (5 - جي) والذكاء الصناعي، بحسب الشركة. وسيساعد هذا الاستثمار «في حماية سلاسل التوريد الخاصة بـسامسونغ» وتنشيط القاعدة التصنيعية وخلق وظائف جديدة» في تكساس، بحسب بيان مشترك لمستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جاك سوليفان ومدير المجلس الاستشاري الوطني في البيت الأبيض براين ديبس... وأكد المسؤولون أن إعلان سامسونغ أتى نتيجة محادثات بين رؤساء الدولتين الأميركية والكورية الجنوبية.

وقدمت شركة سامسونغ الموجودة في الولايات المتحدة منذ 25 عاماً، وثائق حول الاستثمار الجديد في تكساس في يناير (كانون الثاني) الماضي. وحاول الرئيس الأميركي جو بايدن تشجيع الصناعيين على الإنتاج المحلي للمكونات الثمينة.

للبترول «أوبك» أي دافع لزيادة إنتاجها بشدة.

ومن جانبه، قال فاتح بيرول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، أمس، إن قيام دول من كبار مستهلكي النفط بالسحب المنسق من مخزونها الاستراتيجية من الخام ليس تحركاً من جانب الوكالة في مسعى لتهدئة الأسعار. وأضاف أنه يدرك الضغوط التي تسببت فيها الأسعار المرتفعة على المستهلكين، لكن وكالته لا تتدخل بالمخزونات الطاقة إلا لمواجهة حالات النقص الكبير في الإمدادات. وأشار بيرول إلى أن بعض الدول لم تتخذ مواقف مساندة فيما يتعلق بأسعار النفط والغاز.

وفي غضون ذلك، تتوقع وزيرة الطاقة الأميركية، جنيفر جرانهولم، تراجع أسعار البنزين المرتفعة في الولايات المتحدة في الأسابيع القليلة المقبلة، نتيجة لسحب ملايين البراميل من النفط من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي. وفي تعليقات أدلت بها إلى الصحافيين في البيت الأبيض، امتنعت جرانهولم عن تحديد حجم الهبوط المتوقع في أسعار البنزين، والقربة الزمنية التي سيستغرقها. وحثت الوزيرة شركات الطاقة الأميركية على زيادة المعروض من النفط، في وقت تحقق فيه «أرباحاً هائلة» لمساعدة مسعى الرئيس جو بايدن لخفض سعر البنزين للأسر الأميركية.

فيما يرى خبراء أن القرار الأميركي ليس سليماً، ومن غير الملائم الإصرار على التدخل في سوق ذي طبيعة تجارية.

للبترول «أوبك» أي دافع لزيادة إنتاجها بشدة.

ومن جانبه، قال فاتح بيرول، المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، أمس، إن قيام دول من كبار مستهلكي النفط بالسحب المنسق من مخزونها الاستراتيجية من الخام ليس تحركاً من جانب الوكالة في مسعى لتهدئة الأسعار. وأضاف أنه يدرك الضغوط التي تسببت فيها الأسعار المرتفعة على المستهلكين، لكن وكالته لا تتدخل بالمخزونات الطاقة إلا لمواجهة حالات النقص الكبير في الإمدادات. وأشار بيرول إلى أن بعض الدول لم تتخذ مواقف مساندة فيما يتعلق بأسعار النفط والغاز.

وفي غضون ذلك، تتوقع وزيرة الطاقة الأميركية، جنيفر جرانهولم، تراجع أسعار البنزين المرتفعة في الولايات المتحدة في الأسابيع القليلة المقبلة، نتيجة لسحب ملايين البراميل من النفط من الاحتياطي البترولي الاستراتيجي. وفي تعليقات أدلت بها إلى الصحافيين في البيت الأبيض، امتنعت جرانهولم عن تحديد حجم الهبوط المتوقع في أسعار البنزين، والقربة الزمنية التي سيستغرقها. وحثت الوزيرة شركات الطاقة الأميركية على زيادة المعروض من النفط، في وقت تحقق فيه «أرباحاً هائلة» لمساعدة مسعى الرئيس جو بايدن لخفض سعر البنزين للأسر الأميركية.

فيما يرى خبراء أن القرار الأميركي ليس سليماً، ومن غير الملائم الإصرار على التدخل في سوق ذي طبيعة تجارية.



الأنظار تنجح لاجتماع «أوبك» و«أوبك بلس» الأسبوع المقبل للنظر في سياسة الإنتاج (رويترز)

اجتماعاً في اليوم التالي. وأضاف أن «أوبك بلس» ستعقد اجتماعاً للجنة المراقبة الوزارية المشتركة في 30 نوفمبر (تشرين الثاني). ومن المقرر عقد اجتماع اللجنة الفنية المشتركة في 29 نوفمبر (تشرين الثاني).

وفي الوقت الذي تقول فيه جريدة «وول ستريت» الأميركية إن «أوبك» ستدرس تغييراً في السياسة النفطية، ووقف زيادات إنتاجية مزعومة، بعد قيام الولايات المتحدة ودول مستهلكة أخرى بالسحب من احتياطيات الخام لدفع الأسعار للهبوط، قال دامين كورفالين، المحلل الاقتصادي في «غولدمان ساكس غروب»، إن تحرك الولايات المتحدة لضخ نفط من الاحتياطيات الاستراتيجية، بالتخسيس مع كبرى الدول المستهلكة للنفط في العالم، لن يعطي منظمة البلدان المصدرة

سابق، أن اليابان ستطرح بحلول نهاية العام نحو 4,2 مليون برميل من النفط للبيع؛ أي نحو 666,666 كيلو لتر، وهو ما يعادل يوم أو يومين من حجم الطلب المحلي على النفط.

وتتجه جميع الأنظار الآن إلى منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا أو التكتل المعروف باسم «أوبك بلس» لمعرفة القرارات التي ستخذهما في اجتماعهم الذي يعقد في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل لمناقشة سياسة الإنتاج. وقال مصدران من «أوبك»، أمس، إن المجموعة وحلفاءها، التكتل المعروف باسم «أوبك بلس»، سيعقدون اجتماعين الأسبوع المقبل لتحديد سياسات الإنتاج، إذ سيجتمع أعضاء «أوبك فقط في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، بينما تعقد «أوبك بلس»

يسمح ببيع المخزونات إلا في حالة وجود مخاطر لتعطل الإمدادات. وقال كيشيدا للصحافيين: «قررنا الانضمام إلى الولايات المتحدة في بيع جزء من احتياطياتنا النفطية الوطنية بطريقة لا تتعارض مع قانون احتياطي النفط (الياباني الحالي)».

وكسان وزير الصناعة الياباني، كويتشي هاجيودا، قد قال للصحافيين، في وقت سابق الأربعاء، إن اليابان ستسحب «بضع مئات الآلاف من الكيلو لترات» من احتياطياتها الوطنية من النفط، لكن لم يتم تحديد توقيت البيع. وقال مسؤولون بوزارة الصناعة إنه يجري العمل على وضع التفاصيل. ويعادل الكيلو لتر الواحد 6,29 برميلاً من النفط. وتكررت صحيفة «نيكاي»، في وقت

لندن، الشرق الأوسط،

حافظت أسعار النفط، أمس، على مستوياتها المرتفعة التي بلغت في جلسة الثلاثاء، على الرغم من تحركات قادتها الولايات المتحدة والصين أول من أمس، للسحب من الاحتياطيات الاستراتيجية، ليحوم برنت حول 82 دولاراً، بعد أن بلغ 83 دولاراً للبرميل حتى الساعة 15:22 بتوقيت غرينتش، في دلالة على أن الأسواق تجاهلت هذه الخطوة وتخطتها، وتنتظر إجتماع «أوبك» الأسبوع المقبل.

وكانت الولايات المتحدة، أعلنت أول من أمس الثلاثاء، أنها ستسحب 50 مليون برميل فقط من الاحتياطيات الاستراتيجية، بالتنسيق مع الصين والهند وكوريا الجنوبية واليابان وبريطانيا.

وأكدت الصين، أمس، أنها ستستخدم مخزونها النفطي الاحتياطي، بالتعاون مع دول أخرى، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصيني، نجاو ليجيان، إن «الصين، نظراً إلى حاجاتها وطرقها الحالية، ستستخدم مخزونها الطبيعي من النفط الخام، وستتخذ تدابير ضرورية أخرى بهدف الحفاظ على استقرار السوق».

وبذلك تنضم الصين رسمياً إلى الهند واليابان وكوريا الجنوبية والمملكة المتحدة، وقال رئيس الوزراء الياباني، فوميو كيشيدا، أمس، إن حكومته ستسحب من احتياطيات النفط استجابة لطلب أميركي بطريقة لا تنتهك القانون الياباني الذي

شبح الإغلاق يخيم على الأسواق العالمية

السياسات بمجلس الاحتياطي. وسينصب التركيز أيضاً على مجموعة من البيانات الأميركية، من بينها بيانات النمو الاقتصادي ومؤشر أسعار الإنفاق الاستهلاكي الشخصي.

وبين المعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 23,63 دولار للأونصة، بينما ارتفع البلاتين 0,8 في المائة إلى 976,73 دولار، وزاد البلاديوم 0,9 في المائة إلى 1884,25 دولار.

وانخفض المعدن الثمين إلى ما دون المستوى الرئيسي البالغ 1800 دولار هذا الأسبوع، إذ أكدت إعادة تعيين رئيس مجلس الاحتياطي جيروم باول لفترة ثانية الرهانات على تشديد السياسة النقدية بشكل أسرع وعززت الدولار.

ويجعل ارتفاع الدولار المعدن الأصفر مكلفاً لحاملي العملات الأخرى. ويشكل عام لا تزال المعنويات بين المستثمرين في الذهب حذرة قبل نشر تفاصيل ما دار في الاجتماع الأخير للجنة

الوقت الذي أحجم فيه المستثمرون عن المجازفة بمبالغ كبيرة قبل نشر تفاصيل ما دار في اجتماع لجنة السياسات بمجلس الاحتياطي الفيدرالي لشهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وصور بيانات اقتصادية مهمة.

ويحلول الساعة 09:28 بتوقيت غرينتش، صعد الذهب في المعاملات الفورية 0,1 في المائة إلى 1792,24 دولار للأونصة (الأونصة)، وزادت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,5 في المائة إلى 1791,80 دولار للأونصة.

الأميركي سيميل أكثر نحو تشديد السياسات. وأغلق مؤشر نيكى اليابسي منخفضاً 1,58 في المائة عند 29302,66 نقطة، بينما تراجع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 1,16 في المائة إلى 12019,12 نقطة.

من ناحية أخرى، أدى ضعف الين إلى ارتفاع أسهم شركات صناعة السيارات، في حين عزز ارتفاع عائدات السندات الأميركية أسهم البنوك.

من جانبه، استقر الذهب في

بعدها عانت أسهم الشركات التي يتوقع أن تحقق نمواً عالمياً من خسائر، وسط مخاوف المستثمرين من أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي قد يسرع من تشديد السياسات لمواجهة مخاطر التضخم المتزايدة. واعد الرئيس الأميركي جو بايدن، يوم الاثنين، ترشيح جيروم باول لفترة ثانية في منصب رئيس مجلس الاحتياطي مدتها أربع سنوات، كما عين لايل برينارد في منصب النائب، مما زاد من شعور المستثمرين بأن البنك المركزي

احتمالات فرض قيود صارمة إلى إضعاف التوقعات الاقتصادية. وتراجع مؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,27 في المائة بحلول الساعة 15:10 بتوقيت غرينتش. وانخفض كل من «داكس» الألماني و«كاك 40» الفرنسي و«إيبكس 35» الإسباني 0,38 و0,38 و0,38 في المائة على التوالي، فيما ارتفع المؤشر «فوتسي 100» البريطاني 0,18 في المائة.

وفي آسيا، انخفض مؤشر نيكى الياباني في نهاية التعاملات

إلى 35752,31 نقطة. ونزل المؤشر ستاندر أند بورز 500 القياسي 14,92 نقطة، أو 0,32 في المائة، إلى 4675,78 نقطة في حين هبط المؤشر ناسداك المجمع 97,26 نقطة، أو 0,62 في المائة، إلى 15677,88 نقطة.

وفي أوروبا، عكست الأسهم الأوروبية مسارها، إذ فتحت على انتعاش بعد سلسلة خسائر استمرت أربعة أيام، إلا أنها عادت للخسائر عصر أمس، مع المخاوف بشأن تدهور الوضع اليوناني لـ«فويد» -19، في أوروبا، كما أدت

لندن، الشرق الأوسط،

وسط تنامي شبح عودة الإغلاقات الاقتصادية، تراجعت المؤشرات الرئيسية للأسهم الأميركية عند الفتح، الأربعة، بفعل بيانات اقتصادية متباينة وأرباح مخيبة للآمال من شركات التجزئة. دعت المستثمرين لتوخي الحذر قبل عطلة عيد الشكر.

وبدا المؤشر داو جونز الصناعي جلسة التداول منخفضة لـ«فويد» -19، في أوروبا، كما أدت

مصر تحقق أعلى نمو اقتصادي ربع سنوي منذ عقدين بـ9,8%

القاهرة، «الشرق الأوسط»، قالت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد، إن الاقتصاد المصري حقق معدل نمو بلغ 9,8 في المائة خلال الربع الأول من العام المالي 2021/2022، مقارنة بالربع المماثل من العام السابق، ويرجع ذلك لزيادة إيرادات القناة، وعدد السفن المحملة، كما حافظ قطاع الاتصالات على معدلات نمو مرتفعة حيث حقق معدل نمو 16,3 في المائة نتيجة لزيادة مستخدمي الإنترنت فائق السرعة، والمشاركين في الهاتف، وزيادة إيرادات خدمات البيانات نتيجة للاستثمار في البنية التحتية الرقمية. وأوضحت وزيرة أن قطاع الصناعات التحويلية حقق أعلى معدل نمو ربع سنوي بنحو 15,2 في المائة خلال العامين الماضيين، بعد انكماشه بنحو 12,7 في المائة خلال الربع المماثل من العام السابق، وذلك نتيجة التحسن في أنشطة صناعات الورق، والمستحضرات الدوائية، والمنسوجات والملابس، كما حقق قطاع التشييد والبناء معدل نمو بلغ 10,5 في المائة مقارنة بـ 2,6 في المائة في الربع المماثل من العام المالي 2021/2020؛ وذلك نظراً لزيادة قيمة استثمارات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة التي أدت إلى زيادة الإنتاج في قطاع التشييد وزيادة الاستثمارات الموجهة إلى

الأنشطة الاقتصادية. وفي غضون ذلك، استعرضت السعيد، مساهمات الأنشطة الاقتصادية المختلفة في الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الأول للعام المالي الحالي، موضحة أن قطاعات الأكثر إسهاماً هي قطاعات الصناعات التحويلية، والزراعة، والتجارة، والأنشطة العقارية. وأشارت الوزيرة إلى ارتفاع معدل مشاركة الأفراد في النشاط الاقتصادي إلى 43,7 في المائة خلال الربع الأول مقارنة بنحو 41,1 في المائة في الربع المماثل من العام السابق، نتيجة لارتفاع معدل المشاركة لكل من الإناث والذكور. وفيما يتعلق بمؤشرات أداء القطاع المالي والنقدي، المحرر الوزيرة إلى ارتفاع معدل التضخم خلال سبتمبر (أيلول) الماضي، ليصل إلى 8,0 في المائة على أساس سنوي، فيما بلغ 1,6 في المائة على أساس شهري، نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية للطاقة والسلع الغذائية والمعادن، بينما شهد سعر الصرف انخفاضاً مستمراً منذ سبتمبر 2019، حتى وصل إلى 15,7 جنيه/دولار في سبتمبر الماضي، واستمرت احتفالات النقد الأجنبي في الارتفاع للشهر السادس عشر على التوالي لتصل إلى 40,8 مليار دولار في شهر سبتمبر 2021.

بقيمة تتجاوز 30 مليار دولار وتشمل إنشاء مترو وجسر بحري ومناطق تجارية البحرية تحفز الاقتصاد بحزمة تعافٍ تتضمن تشييد 5 مدن جديدة



فريق الحكومة يعلن تفاصيل المشاريع العملاقة التي تعتمدهم البحرين إنشاءها (بنا)

البلد بطول 109 كيلومترات، وسيتم تنفيذها على عدة مراحل بالشراكة مع القطاع الخاص، من خلال نظام الاستثمار البناء والتشغيل وإعادة الملكية. كما تشمل حزمة المشاريع إنشاء طريق بطول 22,5 كيلومتر، يوفر مرافق للنقل على طول المحيط الشمالي للبحرين ويعزز من الربط بين المشاريع الاستراتيجية والإسكانية، إضافة إلى مشاريع شبكة الاتصالات الدولية والخوسية السياحية، ومشروع تحديث مصفاة شركة معارض ومؤتمرات. البنية التحتية الجديدة تشييد منطقة الصناعات التحويلية للإسكندر، وإطلاق «منصة استثمارية» إلكترونية تمكن المستثمرين من الحصول على معلومات متكاملة حول المشاريع التنموية والاستراتيجية المتاحة للاستثمار. وعلى الصعيد السياحي، أعلنت الحكومة، أمس، إنشاء مشروعات جديدة تشمل معارض وسياحية ومدنية

نمو مستدام وفق رؤية البحرين الاقتصادية 2030. وأضاف: «يجري العمل حالياً على إعداد المخططات العامة لهذه المدن الخمس التي ستزيد مساحة المناطق العمرانية للبحرين بنسبة تقفوق 60 في المائة، وقد بدأ التخطيط بإنشاء مدن جديدة». وقالت وزارة المالية والاقتصاد الوطني في البحرين، إن الخطة تهدف إلى تلبية تطلعات المواطنين والمساهمة في خلق فرص نوعية واعدة لهم، وفي الوقت الذي تتضمن الحزمة مشاريع تطوير عمراني، من بينها

مساعٍ لتعزيز الاستثمارات وتسهيل السياحة

إجراءات جزائرية لحصار التهرب الضريبي

على تعزيز حجم الاستثمارات السياحية، وتسهيل الحصول على التأشيرة للجانين، وفقاً لمبدأ المعاملة بالمثل، مشيراً إلى أنه تم إعداد خارطة طريق لدعم قطاع السياحة بعد مصادقة البرلمان على مخطط عمل الحكومة. وأوضح حمادي، خلال اجتماع مع رؤساء ومديري مختلف قطاعات وزارة السياحة، أنه سيتم دعم أنشطة وكالات السياحة والسفر، وتسهيل منح التأشيرة للسائح الأجنبي، فضلاً عن تطوير المنتجات السياحية الثقافية والدينية. وشدد وزير السياحة الجزائري على دعم الاستثمار السياحي باعتباره محركاً للتنمية، والعمل على معالجة المشاكل الخاصة باستغلال

الإدارة الضريبية بعد «من صميم مسار الإصلاح وتنمية الاقتصاد الوطني، لاسترجاع الثقة بين المواطن والإدارة». كما اعتبر رئيس الوزراء الجزائري أن الإصلاح الضريبي الشامل «يندرج ضمن المسعى الشامل لدعم الرؤية الاقتصادية الجديدة للدولة الجزائرية، ومواجهة متطلبات التوازنات المالية مع الحفاظ على الطابع الاجتماعي للسياسات الحكومية». وأضاف أن وزارة المالية «انتهجت برنامجاً متكاملاً للتحديث الهيكلي والوظيفي والتقني لتسيير مصالح المديرية العامة للضرائب». وعلى الصعيد مواز، أكد وزير السياحة الجزائري ياسين حمادي أن بلاده تعمل

الجزائر، «الشرق الأوسط»

قال رئيس الحكومة الجزائرية أيمن عبد الرحمن، إنه تم وضع برنامج عمل من أجل تحسين التحصيل الضريبي لتغادي الاختلالات والخسائر الهامة التي تمس الاقتصاد الوطني، بالنظر إلى ضعف مستوى التحصيل الضريبي. وأوضح عبد الرحمن، خلال جلسة برلمانية للرد على استفسارات النواب حول نص قانون المالية لسنة 2022، مساء الثلاثاء، أن الغش والتهرب الضريبي بلغا مستويات «لا يمكن التغاضي عنها»، مؤكداً أن الدولة عازمة على تحسين اليات التحصيل الضريبي للتكفل بمتطلبات ميزانية الدولة، مضيفاً أن تحديث منظومة



قال رئيس الحكومة الجزائرية أيمن عبد الرحمن إن الغش والتهرب الضريبي بلغا مستويات لا يمكن التغاضي عنها (أ.ف.ب)

«أبل» أوقفت مبيعاتها وسط تصاعد الأزمة

الليرة التركية تواصل التخبط... وتوقعات بالعودة لرفع كبير للفائدة

«يجب التخلي فوراً عن هذه التجربة غير الرشيدة التي ليس لها فرصة للنجاح وعلينا العودة إلى سياسات الجودة التي تحمي قيمة الليرة التركية ورخاء الشعب التركي». وتوقع بنك الاستثمار الأميركي «غولدمان ساكس» أن يرفع المركزي التركي سعر الفائدة الرئيسي إلى 20 في المائة في الربع الثاني من العام الجديد، رغم أنه يرى أيضاً مخاطر لتحرك في موعد أقرب بالنظر إلى الضغوط المستمرة على العملة التركية. وقال المحلل التركي في البنك، مراد أونور، إن رفع الفائدة إلى 20 في المائة لن يكون كافياً لخفض التضخم نحو مستويات أقل من عشرة في المائة، لكنه كاف للحفاظ على الاستقرار المالي.



واصلت الليرة التركية أداءها المتذبذب خلال تعاملات أمس (أ.ف.ب)

الليرة التركية «غير واقعية ومنفصلة تماماً عن الواقع». وأضاف البيان أنه في ظل ظروف معينة يمكن فقط للبنك المركزي أن يتدخل في تقييدات مفرطة دون استهداف أي اتجاه دائم، مشيراً إلى أن سعر الصرف يخضع للعرض والطلب، وأن البنك لا يتعهد بأي تدخل في الوضع الراهن. ودعا نائب رئيس البنك المركزي السابق، سمح تومين، الذي أقاله إردوغان الشهر الماضي، إلى العودة فوراً للسياسات التي تحمي قيمة الليرة. وكتب على تويتر:

حاد وتسببت في ضعف النمو على مدار ثلاث سنوات ورفعت التضخم إلى خانة العشرات. وخفض البنك المركزي أسعار الفائدة 400 نقطة أساس منذ سبتمبر (أيلول)، لتهدئ من 19 إلى 15 في المائة. والتقى إردوغان، ليل الثلاثاء - الأربعاء، رئيس البنك المركزي التركي، شهاب كاوجي أوغلو، في أنقرة، بعد الإنهيار التاريخي لليرة. وعقب اللقاء أعلن البنك المركزي أنه يمكنه خفض قيمة العملة ما يؤثر بشدة على عائدات الأتراك. وكان انخفاض الليرة، أول من أمس، هو الأكبر منذ ذروة أزمتها في عام 2018 التي أدت إلى ركود

منها نحو 24 في المائة تكديتها منذ بداية الأسبوع الماضي. ورغم دفاع إردوغان عن السياسة النقدية للبنك المركزي بتعهد، ليل الاثنين - الثلاثاء، بالفوز في «حرب الاستقلال الاقتصادية»، بتزايد الانتقادات من جانب أولئك الذين يطالبون باتخاذ إجراءات لوقف تراجع العملة بمن في ذلك كبار الاقتصاديين. وحذر كبير الاقتصاديين السابق في البنك المركزي التركي، هاكان كارا، على «تويتر»، من أنه «في ظل أسعار الصرف الحالية قد يتجاوز

تخفي حقيقة أن الأوضاع في قطاعات عريضة من الاقتصاد الألماني تتدهور مجدداً»، موضحاً أن العديد من أصحاب الأعمال الحرة والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم يمرضون حالياً بحالة تدهور بدلا من حالة تعاف. وقال أدريان: «مع إلغاء أسواق الكريسماس وحفلات الكريسماس والمبيت في الفنادق، تواجه قطاعاتها بأكملها سيناريو مشابهها للعام الماضي... هذا يضر بشكل أساسي بأولئك الذين يحققون عادة 30 و 40 في المائة أو أكثر من إيراداتهم في هذه الأسابيع، حقيقة أنه لا يمكنهم تعويض خسائرهم الحالية إلا على مستوى عام كورونا 2020 نفسه، لا تعد عزاء ولا مساعدة. نحن بحاجة إلى رؤية أقوى للمشكلات العملية ومنظور مجدداً إلى حدود 12 ليرة للدولار قبل إغلاق التعاملات. وخسرت الليرة 15 في المائة من قيمتها في تعاملات أول من أمس الثلاثاء، حيث وصلت إلى مستوى شديد التراجع عند 13,45 ليرة للدولار، بسبب المخاوف من ارتفاع التضخم وتداعيات اقتصادية أخرى لدفاع إردوغان عن التقييدات الأخيرة في أسعار الفائدة، التي بلغت 400 نقطة أساس في 3 أشهر.

تدهور مناخ الأعمال في ألمانيا

تدهور مناخ الأعمال في ألمانيا مجدداً في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. فقد انخفض مؤشر معهد «إيفو» للبحوث الاقتصادية، أهم مؤشر لقياس مناخ الأعمال في ألمانيا، هذا الشهر مقارنة بسبتمبر (أيلول) السابق بمقدار 1,2 نقطة إلى 96,5 نقطة. وأعلن المعهد في مقره بمدينة ميونخ أن هذا الخامس تراجع على التوالي للمؤشر. وكان يتوقع المحللون تراجعاً أكثر اعتدلاً إلى 96,7 نقطة. وعلق رئيس المعهد، كليمنس فوست، قائلاً: «اختناقات التوريد وموجة كورونا الرابعة تنهك الشركات». وبحسب البيانات، جاء تقييم الشركات التي شملها الاستطلاع لكل من الوضع الحالي والاتفاق المستقبلية أقل مما كانت عليه في الشهر السابق. وتدهور مناخ الأعمال في جميع القطاعات الاقتصادية التي شملها المسح.

في الأثناء، حذرت غرفة التجارة والصناعة الألمانية من تدهور الأوضاع في كثير من القطاعات الاقتصادية بألمانيا في ظل تفاقم أزمة جائحة كورونا. وقال رئيس الغرفة، بيتر أدريان، في تصريحات، وفق وكالة الأنباء الألمانية: «الارتفاعات القياسية في أسواق الأسهم لا ينبغي أن

الزعيم أبداع وسيطر وهيمن... وتوج نفسه سيداً للقارة بلا منازع بعد اقتناصه اللقب الثامن ليالي الهلال الملاح تعم أرجاء الوطن



جماهير هلالية ترفع لافتة تشير إلى البطولة الزرقاء الثامنة قارياً (تصوير: علي الظاهري)



لاعب الهلال على متن الحافلة التي أقتلهم من الملعب بعد المباراة (تصوير: علي الظاهري)

السعودية للمكانة التي يجب أن تكون عليها. وقال آل خليفة في حديث خاص لـ«التشرق الأوسط»: «نبارك أولاً للهلال السعودي فوزه باللقب القاري وهو فوز مستحق بكل تأكيد»، مضيفاً بالقول: «اعتقد أن الفرق السعودية بدأت تبرهن ولها حضور مميز، وخصوصاً بفوزها بهذه البطولة».

وزاد: «اعتقد أن القيادة الرياضية تقوم بجهد كبير وخواتمها ثابتة، وهذا النجاح يدل على التخطيط السليم حيث نرى اليوم المنتخب السعودي الأول يسير بخطوات ناجحة، كما أن الفرق السعودية تسير بخطوات ناجحة، حيث شاهد الجميع نصف نهائي القارة عن غرب آسيا بين النصر والهلال في هذه النسبة، حيث كانت رائعة، وقد تكون أقوى حتى من النهائي الذي جمع الهلال ويوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي، والذي كان متكافئاً إلى حد كبير ويمكن أن يتغير الأمور في أي لحظة».

منجز وطني بامتياز

ومن جهته، أكد إبراهيم القاسم أمين عام الاتحاد السعودي لكرة القدم أن تحقيق الهلال بطولة دوري أبطال آسيا بالنسخة الأخيرة لتكون الثانية له خلال ثلاث سنوات يمثل منجزاً جديداً لكرة القدم السعودية مباركاً للهلالين كافة هذا المنجز، مؤكداً أنه يضاف إلى المنجزات المتواصلة التي تتحقق لرياضة الوطن.

السعودي للنسخة الأخيرة من دوري أبطال آسيا وحصوله عليها للمرة الثانية خلال 3 سنوات هي نتاج للدعم الكبير الذي تحظى به الرياضة السعودية من قبل القيادة ممثلة في وزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل.

واعتبر آل خليفة أن هذا التفوق الهلالي يتزامن مع التفوق الذي يظهره المنتخب السعودي الأول في مشواره في التصفيات التي يظهره المنتخب السعودي الأول في مشواره في التصفيات

التي يؤكد استعادة الكرة السعودية من إسماعيل آل خليفة سلطان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن تحقيق فريق الهلال

تحقيق الفوز بنتيجة 2 - 0 وذلك بفضل هدي ناصر الدوسري في الدقيقة الأولى وموسى ماريغا بالشرط الثاني، وشهدت المباراة النهائية حضور 50171 متفرجاً احتفلوا مع نجومهم برفع اللقب القاري الثامن.

آل خليفة: الكرة السعودية استعادت مكانتها

ومن جانبه، اعتبر الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن تحقيق فريق الهلال

القارية الأعلى على مستوى الأندية، وذلك بعد مشوار مميز في بطولة هذا العام. فالفرق القادمة من نادي الرياض، نجح في التفوق خلال الأدوار الإقصائية على الاستقلال الإيراني 2 - 0 وعلى بيرسيبوليس الإيراني 3 - 0 ثم فاز على مواطنه النصر 2 - 1 في الدور قبل النهائي.

وفي المباراة النهائية يوم الثلاثاء سيطر الهلال بشكل واضح على المجريتين ونجح في

الاستمرار إلى النهائي. ومن جديد، وللمرة الرابعة منذ عام 2014 عاد نادي الهلال إلى نهائي البطولة

دايموندز الياباني على التوالي. واحتفل النادي السعودي بالفوز بلقبه الآسيوي السادس بعد ذلك بعامين، مع إضافة بطولة كأس الكؤوس الآسيوية إلى خزائنه. وكان ذلك في العام نفسه، الذي تم فيه تغيير اسم بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري لتصبح بطولة دوري أبطال آسيا، وصوب الهلال على الفور انتصاره نحو إضافة لقب قاري مرموق آخر إلى مجموعة الألقاب التي حصدها.

وقد اقترب الفريق مرتين من تحقيق ذلك، ولكنه خسر في نهائي دوري أبطال آسيا عامي 2014 و2017 أمام مويسترن سيدني ونذررز الأستراليين.

وكان ذلك مباشرة الفوز بكأس الكؤوس الآسيوية لعام 1997. مما أسفر عن فترة من الهيمنة التي شهدت أنجح الأندية السعودية يفوز بثلاث القاب قارية أخرى وحصد الهلال ثنائياً أخرى في عام 2000. عندما

فاز بلقب بطولة الأندية الآسيوية

احتل المركز الثاني في عامي 1986 و1987. بعد ذلك تعين على النادي الانتظار ست سنوات للحصول على شرف التتويج القاري القادم، حيث فاز النادي الذي يتخذ من الرياض مقراً له، بقيادة أساطير أمثال سامي الجابر ويوسف الثنيان، على فريق ناغويا غرامبوس الياباني 3 - 1 في نهائي كأس الكؤوس الآسيوية.

تلا ذلك مباشرة الفوز بكأس الكؤوس الآسيوية لعام 1997. مما أسفر عن فترة من الهيمنة التي شهدت أنجح الأندية السعودية يفوز بثلاث القاب قارية أخرى وحصد الهلال ثنائياً أخرى في عام 2000. عندما

فاز بلقب بطولة الأندية الآسيوية

في عام 2000. عندما

فاز بلقب بطولة الأندية الآسيوية

احتل المركز الثاني في عامي 1986 و1987. بعد ذلك تعين على النادي الانتظار ست سنوات للحصول على شرف التتويج القاري القادم، حيث فاز النادي الذي يتخذ من الرياض مقراً له، بقيادة أساطير أمثال سامي الجابر ويوسف الثنيان، على فريق ناغويا غرامبوس الياباني 3 - 1 في نهائي كأس الكؤوس الآسيوية.

تلا ذلك مباشرة الفوز بكأس الكؤوس الآسيوية لعام 1997. مما أسفر عن فترة من الهيمنة التي شهدت أنجح الأندية السعودية يفوز بثلاث القاب قارية أخرى وحصد الهلال ثنائياً أخرى في عام 2000. عندما

فاز بلقب بطولة الأندية الآسيوية

في عام 2000. عندما

فاز بلقب بطولة الأندية الآسيوية

الدمام، علي القطان
الرياض، فهد العيسى وفارس القرني

عمت الأفراح أرجاء المملكة، وعاش عشاق الكرة بلا استثناء لحظات احتفالية تخلد في التاريخ، عقب تتويج الهلال ممثل الكرة السعودية بطلاً لدوري أبطال آسيا بعد فوز مستحق بنتيجة وأداء، على منافسة الكوري الجنوبي يوهانغ في نهائي البطولة القارية الذي جرى على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض، وسط حضور مهيب غصت به مدرجات استاد.

إشادة آسيوية بالمثل السعودي ومن جانبه أشاد موقع الإتحاد الآسيوي لكرة القدم بالمنجز الذي حققه الهلال بعد فوزه بلقب دوري أبطال آسيا للمرة الرابعة في تاريخه، حتى بات أكثر الأندية تتويجاً باللقب القاري، متفوقاً على أقرب منافسيه فريق يوهانغ الكوري الجنوبي الذي يملك ثلاثة القاب.

وقال «الآسيوي» إن الهلال أكد مكانته كأكثر الأندية نجاحاً في قارة آسيا، بعدما توج بلقب دوري أبطال آسيا 2021. وحصل الفريق على اللقب الثاني في ثلاث سنوات، بعدما كان نجح عام 2019 في إنهاء انتظار دام طويلاً من أجل نيل البطولة.

ورفع الهلال رصيده على الصعيد القاري إلى 8 القاب، من ضمنها أربعة القاب في دوري أبطال آسيا، حيث كان فاز مرتين بلقب بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري، إلى جانب دوري أبطال آسيا 2019 و2021.

نادي الهلال، الذي كان يملك قبل نهائي عام 2019 ستة القاب قارية في خزائنه، كان باللقب النادي الأكثر نجاحاً في آسيا، لكن النادي السعودي اضطر إلى الانتظار لمدة 17 عاماً من أجل

تاجه السابع، ثم عززه يوم الثلاثاء باللقب الثامن.

وتذوق الهلال المجد القاري للمرة الأولى، جاء في عام 1991 عندما فاز ببطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري، بعد أن

غوميز والشهري
يوتقان لحظات التتويج التاريخية بالكأس (تصوير: علي الظاهري)



علي البليهي ينصب العلم الهلالي إلى جانب الكأس الآسيوية (تصوير: علي الظاهري)



الإعلام البرتغالي يصف مواطنه بـ«ملك آسيا» بعد إنجازه الكبير

الزعيم يدخل جارديم التاريخ في 6 أشهر... و«قياسية» جديدة للمعيوف

أول مدرب برتغالي يحصد دوري أبطال آسيا بعد تحقيق المدرب البرتغاليين القاب بطولات قارية في أوروبا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية، وفشل جارديم في قيادة فريقه موناكو الفرنسي لتحقيق لقب الدوري الفرنسي في موسم 2016 - 2017، قبل أن يفشل كذلك في بلوغ نهائي دوري أبطال أوروبا عقب خسارته في نصف نهائي البطولة أمام يوفنتوس الإيطالي ذهاباً وإياباً.

في حين حافظ الحارس السعودي عبد الله المعيوف على رقمه القياسي في المحافظة على شبكته نظيفة في نهائي أبطال آسيا في نسختي 2019 و2021، بعدما نجح في الخروج من النهائي الذي جمع الهلال أمام أوراوا الياباني بشباك نظيفة، فيما أكمل مسيرته بالمحافظة على مرماه أمام يوهانغ ستيلرز، بينما بات أكثر حارس سعودي خاض نهايات بالنظام الحديث للبطولة بواقع 4 مرات.

واستهل المعيوف مشاركته في النهائيات الآسيوية، مع فريقه السابق الأهلي أمام أولسان في 2012، قبل انتقاله لصفوف فريق الهلال ومشاركته في نهائي 2017 ضد أوراوا الذي خسره الفريق الأزرق جميع نهائيات الكؤوس التي خاضها، البالغة 4 نهائيات، وجميعها أمام باريس سان جيرمان.

وقاد جارديم فريق الهلال السعودي لتحقيق اللقب القاري الأول في مسيرته التدريبية، على حساب يوهانغ الكوري ليصبح نسخة 2021.



الفرح قائد الهلال متوسطاً رئيسي «فيغا» و«الآسيوي» خلال التتويج (تصوير: علي الظاهري)

الهلال مبكراً لصالحه عبر هدف التقدم للاعب ناصر الدوسري، الذي أحرزه بعد 16 ثانية من بداية المباراة، مشيرة ذلك إلى تحقيق الهلال للقب للمرة الرابعة. واستطاع البرتغالي ليوناردو جارديم، مدرب الهلال، فك سوء الطالع الذي صاحبه خلال مسيرته التدريبية كمدرب، بتحقيق اللقب الآسيوي مع الهلال، بعد أن خسر جميع نهائيات الكؤوس التي خاضها، البالغة 4 نهائيات، وجميعها أمام باريس سان جيرمان.

وقاد جارديم فريق الهلال السعودي لتحقيق اللقب القاري الأول في مسيرته التدريبية، على حساب يوهانغ الكوري ليصبح نسخة 2021.

على نظيره الكوري، موضحاً أن الفوز يعطي الأفضلية لصالح الهلال كأكثر الفرق تتويجاً باللقب القاري بأربعة القاب في تاريخ المسابقة، واصفاً إياه بالرقم الآسيوي القياسي الجديد الذي ينفرد به الفريق الأزرق بعد تفوقه على منافسه الذي شارك في المباراة بثلاثة القاب سابقة.

في حين ذكرت شبكة «ESPN» العالمية، أن الهلال صنع التاريخ كأول بطل لآسيا أربع مرات بعد مرور عام من وباء فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19)، ليصبح أول بطل آسيوي في تاريخ المسابقة يحمل اللقب أربع مرات.

واعتبر آل خليفة أن هذا التفوق الهلالي يتزامن مع التفوق الذي يظهره المنتخب السعودي الأول في مشواره في التصفيات التي يؤكد استعادة الكرة السعودية من إسماعيل آل خليفة سلطان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن تحقيق فريق الهلال

القارية الأعلى على مستوى الأندية، وذلك بعد مشوار مميز في بطولة هذا العام. فالفرق القادمة من نادي الرياض، نجح في التفوق خلال الأدوار الإقصائية على الاستقلال الإيراني 2 - 0 وعلى بيرسيبوليس الإيراني 3 - 0 ثم فاز على مواطنه النصر 2 - 1 في الدور قبل النهائي.



جارديم مدرب الهلال يحتفل على طريقته الخاصة في منصة التتويج (تصوير: علي الظاهري)

اللاعبين، ومن بينهم ماتيس بيريرا لاعب سبورتنغ لشبونة السابق، كان الهلال على موعد مع التاريخ وأصبح الفريق الأكثر تحقيقاً لألقاب المسابقة، إذ حقق 4 بطولات وتجاوز يوهانغ ستيلرز الذي يملك ثلاثة القاب. سيكون السعوديون حاضرين الآن في كأس العالم للأندية، المقررة إقامتها في فبراير (شباط) في الإمارات، حيث أوصح جارديم: «نعرف جودة خصوصاً، ولكن سنذهب إلى كأس العالم من أجل الفوز في المباريات.»

وتابعت «ريكورد» في تقريرها الموسع عن مواطنها جارديم الذي يتولى قيادة فريق الهلال: «في يونيو (حزيران) وأشارت «أبولو» البرتغالية

العاصمة السعودية، أصبحت مهمة المدرب البرتغالي أسهل أمام جمهوره ومع جيباني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في المدرجات، احتاج الهلال فقط إلى 16 ثانية لفتح لوحة النتائج، وهو أسرع هدف على الإطلاق في نهائي دوري أبطال آسيا، من تسديدة رائعة بالقدم اليسرى من ناصر الدوسري.

وفي الشوط الثاني، كان هناك لاعب معروف، بحسب صحيفة «ريكورد»، وهو ماريغا، لاعب بورتو السابق، تسلم الكرة من الفرنسي غوميز وسددها مباشرة في الشباك.

بعد المباراة، انطلق جارديم إلى أرض الملعب للاحتفال مع اللاعبين، ومن بينهم ماتيس بيريرا لاعب سبورتنغ لشبونة السابق، كان الهلال على موعد مع التاريخ وأصبح الفريق الأكثر تحقيقاً لألقاب المسابقة، إذ حقق 4 بطولات وتجاوز يوهانغ ستيلرز الذي يملك ثلاثة القاب. سيكون السعوديون حاضرين الآن في كأس العالم للأندية، المقررة إقامتها في فبراير (شباط) في الإمارات، حيث أوصح جارديم: «نعرف جودة خصوصاً، ولكن سنذهب إلى كأس العالم من أجل الفوز في المباريات.»

وتابعت «ريكورد» في تقريرها الموسع عن مواطنها جارديم الذي يتولى قيادة فريق الهلال: «في يونيو (حزيران) وأشارت «أبولو» البرتغالية

الرياض، فهد العيسى
جدة، إبراهيم القرني

سجل البرتغالي ليوناردو جارديم، مدرب فريق الهلال، حضوره في الصحف البرتغالية الكبرى التي سلطت الأضواء حول الإنجاز التاريخي الذي حققه الفريق السعودي بنيل بطولة دوري أبطال آسيا للمرة الرابعة في تاريخه، بعد فوزه على يوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي بهدفين دون رد، في مواجهة النهائية التي جمعت بين الفريقين على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض. وتحت عنوان «جارديم ملك آسيا»، كتبت صحيفة «ريكورد» البرتغالية ذائعة الصيت عن مواطنها المدرب جارديم أنه أول مدرب برتغالي يحقق لقب دوري

أبطال آسيا ليدخل التاريخ. وأوضحت الصحيفة: كانت ستة أشهر كافية ليصنع ليوناردو جارديم التاريخ، حيث قاد الهلال إلى الفوز على الكوري الجنوبي يوهانغ ستيلرز (2 - 0) وأصبح أول مدرب برتغالي يفوز بدوري أبطال آسيا، في سن الـ47. لينضم جارديم إلى أمثال أرتور جورج وخوسيه مورينهو وخورخي جيسوس ومانويل خوسيه وأبل فيرييرا، وجميعهم أبطال قاريون.

وقال جارديم: «لقد كان نصراً عادياً، انضباط لاعبي فريق كان أساسياً بالنسبة لنا لتحقيق الفوز». وأضاف صحيفة «ريكورد»: «نظراً لأنه يلعب في الرياض

إنجلترا لا تزال عاقلة في ذهن المدير الفني الأرجنتيني... والتحدي الذي يواجهه في باريس لا يرحم بوكيتينو؛ سان جيرمان سيعد فاشلاً إذا لم يسجل 4 أو 5 أهداف في المباراة الواحدة

بناء الهجمات بهدوء من خلال الاستحواذ البطيء على الكرة؛ إنها ليست مهمة سهلة، لكنها تحب مذهب نستمتع به، ومن الرائع أن تعمل مع هؤلاء اللاعبين الرائعين».

ويتمثل الهدف الأساسي بالنسبة لبوكيتينو في الفوز بدوري أبطال أوروبا، لأن استعادة لقب الدوري المحلي والإحفاظ بلقب كأس فرنسا ليسا كافيين. وإذا لم يتمكن المدير الفني الأرجنتيني من الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، وهي البطولة التي يسعى ملك النادي القطريون للحصول عليها منذ استحوذهم على النادي في عام 2011، فمن المرجح أن يوصف بأنه قد فشل في مهمته، وهو الأمر الذي يدركه جيداً.

يقول بوكيتينو: «أنا موافق على ذلك؛ هناك شعور بانك إذا لم تفز بدوري أبطال أوروبا، فسيكون ذلك فشلاً، والجميع لديهم هذا الشعور بالفعل». ولم يكن بوكيتينو يجهد هذا الأمر عندما تولى القيادة الفنية لباريس سان جيرمان، إذ يقول عن ذلك: «الأمر كله يتعلق بالفوز، ومن المؤكد أن مشروع باريس سان جيرمان يختلف تماماً عن مشروع أي نادٍ آخر. عندما قبلت هذا المنصب، كنت أعلم جيداً أنه إذا لعبت بشكل جيد ولم تفز، فهذا يعني أنك لم تحقق شيئاً على الإطلاق».

ومع ذلك، يرى بوكيتينو أن الفريق ما زال بحاجة إلى بعض الوقت من أجل العمل على التكيف والبناء، سواء على المستوى الجماعي أو حتى على المستوى الفردي بالنسبة للاعب مثل ميسي الذي انضم للنادي مؤخراً، وهو لم يلعب طوال مسيرته الكروية إلا مع نادٍ واحد، هو برشلونة. على مدار سنوات طويلة، يقول بوكيتينو: «أنا لم أكون لدينا الوقت الكافي للتطور بالطريقة التي نريدها، ولا يتحقق ذلك سوى بمزيد من الوقت والالتزام. إذا كانت لدينا القدرة على هذا الالتزام، بشكل جماعي، فاعتقد أنها ستكون رحلة رائعة حقاً. وإذا التزم جميع اللاعبين بهذا المشروع، فمن المؤكد أننا سنقترب من الفوز بدوري أبطال أوروبا. هذه هي المهمة التي نعمل عليها الآن: العمل الجاد، وتقديم مستويات مقبلة، وتحقيق أهدافنا».

ويختتم المدير الفني الأرجنتيني حديثه قائلاً: «أسهل شيء بالنسبة لنا هو انتظار مشروع آخر؛ مشروع عادي من دون ضغوط، وبناء شيء طويل الأجل، لكننا نتحلى بالشجاعة اللازمة ونعشق التحدي، وهو الأمر الذي يجعلنا نتحسّن ونطوّر. إننا نستمتع بهذه الفترة، لكننا نعلم أننا نسير على حيط رفيع للغاية، فمن الممكن أن نصل إلى عنان السماء في يوم، ثم نسقط إلى القاع في اليوم التالي، وهذه هي طبيعة الحياة في مثل هذه الأندية».



بوكيتينو المدير الفني لسان جيرمان مع نيمار أحد «الملوك الثلاثة» في فريقه (أ.ف.ب)

لا يريد أحد أن يسمع ذلك. يقول بوكيتينو: «يمكن لأي لاعب من هؤلاء اللاعبين الثلاثة أن يكون ملكاً متوجاً في أي نادٍ في العالم، لكن الآن لديك 3 ملوك في النادي نفسه، ولدى كل منهم احتياجات مختلفة، ويحتاج كل منهم إلى أشياء مختلفة من الفريق: مبابي يحتاج إلى مساحة لكي ينطلق فيها، والتحول بسرعة من الدفاع إلى الهجوم، أما نيمار فيحتاج إلى تسلم الكرة بين قدميه والاستمتاع بها، وفي بعض

الحياة العائلية، على الرغم من أن ابنه الأكبر (سيباستيانو) معه في باريس سان جيرمان، حيث يعمل مدرباً للبيالة البدنية. يقول بوكيتينو: «الوضع غريب بعض الشيء؛ الأمر ليس سهلاً، لكننا سنرى ما يحدث، إذا تمكنت من العثور على شقة أو منزل، فسانتقل قريباً. ففي ظل تفشي فيروس كورونا وإجراءات الإغلاق، كان من الصعب العثور على منزل مناسب. لكن يجب أن يتعامل بوكيتينو مع مستويات خائفة

من التوقعات، حيث لا يُطلب من باريس سان جيرمان الفوز في كل مباراة فحسب، بل يطلب منه أن يفعل ذلك في ظل تقديم كرة قدم جميلة متمعة. يقول بوكيتينو مبسّماً: «هذا الموسم صعب، ويعتقد جميع الناس أنه يتعين علينا أن نفوز بكل المباريات حتى قبل أن نلعب. وبعد دقيقة واحدة، إذا لم تسجل ثلاثة أو أربعة أو خمسة أهداف، فإن خيبة الأمل تكون كبيرة». ويتصدر باريس سان جيرمان جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز، لكن في بعض الأحيان لا يقدم الفريق الأداء الممتع الجميل الذي ينتظره

الجمهور، وهو الأمر الذي يجعل المدير الفني الأرجنتيني يتعرض لانتقادات لأدعة، بل من الممكن أن يجعله يشعر بأنه مهما فعل فلن يكون ذلك كافياً على الإطلاق. يقول بوكيتينو عن ذلك: «لا، الأمر ليس كذلك بالضبط. هذا هو الشعور السائد، لكن هذا جيد لأننا نعيش تجربة جيدة للغاية؛ إنها تجربة مذهلة». ربما يكون السبب في تمامي هذا الشعور هو التعاقد مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في أغسطس (آب) الماضي،

الذي لا تجعلني أخرج وأؤكد على بقائي في باريس. لكن عندما لا أكون أنا الشخص الذي أثار هذه القضية، فلماذا أقول شيئاً؟ لم أكن بحاجة لتوضيح الأمور. بالطبع، كنت أسمع كل ما يقال، لكنه لم يكن صحيحاً على الإطلاق، ولم يحدث أبداً». لكنه لم يمدد بوكيتينو عقده مع باريس سان جيرمان؟ يقول المدير الفني الأرجنتيني: «لا، لم نمدد العقد. عندما انتقلت إلى باريس سان جيرمان، كان العقد لمدة سنة ونصف السنة، بالإضافة إلى خيار بتتمديد العقد لمدة عام آخر. وفعل النادي هذا الخيار بالفعل، وبقى في عقدي الآن هذا الموسم والموسم المقبل». فهل فعل النادي الفرنسي هذا الخيار لسد الطريق أمام توتنهام؟ يقول بوكيتينو مبسّماً: «ربما نعم. أنا لا أعرف ما إذا كان هذا صحيحاً أم لا، ولم أسأل رئيس النادي أو المدير الرياضي ليوناردو؛ ربما كان الأمر كذلك».

وتساءلت عن الأسباب التي لا تجعلني أخرج وأؤكد على بقائي في باريس. لكن عندما لا أكون أنا الشخص الذي أثار هذه القضية، فلماذا أقول شيئاً؟ لم أكن بحاجة لتوضيح الأمور. بالطبع، كنت أسمع كل ما يقال، لكنه لم يكن صحيحاً على الإطلاق، ولم يحدث أبداً». لكنه لم يمدد بوكيتينو عقده مع باريس سان جيرمان؟ يقول المدير الفني الأرجنتيني: «لا، لم نمدد العقد. عندما انتقلت إلى باريس سان جيرمان، كان العقد لمدة سنة ونصف السنة، بالإضافة إلى خيار بتتمديد العقد لمدة عام آخر. وفعل النادي هذا الخيار بالفعل، وبقى في عقدي الآن هذا الموسم والموسم المقبل». فهل فعل النادي الفرنسي هذا الخيار لسد الطريق أمام توتنهام؟ يقول بوكيتينو مبسّماً: «ربما نعم. أنا لا أعرف ما إذا كان هذا صحيحاً أم لا، ولم أسأل رئيس النادي أو المدير الرياضي ليوناردو؛ ربما كان الأمر كذلك».

وتساءلت عن الأسباب التي لا تجعلني أخرج وأؤكد على بقائي في باريس. لكن عندما لا أكون أنا الشخص الذي أثار هذه القضية، فلماذا أقول شيئاً؟ لم أكن بحاجة لتوضيح الأمور. بالطبع، كنت أسمع كل ما يقال، لكنه لم يكن صحيحاً على الإطلاق، ولم يحدث أبداً». لكنه لم يمدد بوكيتينو عقده مع باريس سان جيرمان؟ يقول المدير الفني الأرجنتيني: «لا، لم نمدد العقد. عندما انتقلت إلى باريس سان جيرمان، كان العقد لمدة سنة ونصف السنة، بالإضافة إلى خيار بتتمديد العقد لمدة عام آخر. وفعل النادي هذا الخيار بالفعل، وبقى في عقدي الآن هذا الموسم والموسم المقبل». فهل فعل النادي الفرنسي هذا الخيار لسد الطريق أمام توتنهام؟ يقول بوكيتينو مبسّماً: «ربما نعم. أنا لا أعرف ما إذا كان هذا صحيحاً أم لا، ولم أسأل رئيس النادي أو المدير الرياضي ليوناردو؛ ربما كان الأمر كذلك».

تحقيق التوازن بين مطالب «الملوك الثلاثة» في سان جيرمان، مبابي ونيمار وميسي، ليس بالأمر السهل

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

دين سميث متحمس لبداية رحلته مع نوريتش سيتي وواثق من انتشاره من القاع

رحلاته عبر المحيط الأطلسي، إنه لم يجد صعوبة في اتخاذ قرار الموافقة على تولي القيادة الفنية لنوريتش سيتي، أو تجاوز آثار الرحيل عن نادي أستون فيلا الذي يرتبط به ارتباطاً وثيقاً. وقال سميث: «خلال الثلاثين عاماً التي أمضيتها في كرة القدم، لم تكن هناك سوى ثلاث سنوات فقط مع أستون فيلا. أنا أعرف جيداً كيف أنسى التجربة السابقة وأبدأ التجربة الجديدة بتركيز شديد والعمل بكل إخلاص مع كل مشروع جديد».

وأضاف «لقد قلت منذ البداية إنني شخص بالغ ويمكنني التعامل بحكمة مع هذا الأمر. الجزء الأصعب هو إخبار الأشخاص الأقرب إليك، لكن بحلول يوم الاثنين، يتعين عليك المضي قدماً، وهذه هي الحياة. لقد نشأت في عائلة تربت على قيم معينة تعلمت كيف تتكيف مع المتغيرات الجديدة. لذلك تعاملنا مع الأمر بهدوء وتجاوزناه. إنني دائماً ما أشعر بأن نوريتش سيتي نادٍ بدار بشكل جيد. وعندما تأتي إلى هنا تدرك على الفور أن هذا النادي لديه جماهير متحمسة وعاشقة، وأن النادي يقدم كل الدعم الممكن للطامق الفني، لكن يجب أن تؤكد أيضاً على أن هذا

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على



عادات الإيسامسة إلى سميث (يمين) بعد الإقالة من أستون فيلا والفوز في مستهل مشواره مع نوريتش (رويترز)

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

الأيام يحتاج إلى الوقوف على الكرة. وربما يحتاج ميسي إلى إيقاع آخر في المباراة، وبالتالي، ليس من السهل أن يلعب هذا الثلاثي في فريق واحد». ويضيف: «إننا نعمل على إيجاد الطريقة الصحيحة التي تجعل مبابي يلعب بأريحية، والتي تجعل نيمار وميسي يشعرون بالراحة، ثم يدرك باقي أعضاء الفريق أننا في بعض الأحيان نحتاج إلى زيادة إيقاع اللعب، وفي بعض الأحيان يمكننا اللعب في المساحات الخالية، وأحياناً أخرى نلعب بشكل مباشر على المرعى، وفي أوقات أخرى نلعب على

لندن، ديفيد هايتنر

يقول المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو بتأثر شديد: «في البداية، كان من المؤلم حقاً مشاهدة مباريات توتنهام. كان ذلك مؤلماً للغاية، لأنه عندما تشعر بأن النادي مثل منزلك، فلا يكون من السهل على الإطلاق الانفصال عن هذا الشعور». أجريت هذا الحوار مع بوكيتينو الأسبوع الماضي في ملعب التدريب الخاص بنادي باريس سان جيرمان، وكان من الواضح أن إنجلترا لا تزال في ذهن المدير الفني الأرجنتيني. ويرجع السبب في ذلك جزئياً إلى أنه كان سيتوجه إلى هناك لمواجهة مانشستر سيتي في إطار مباريات المجموعة الأولى بدوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء الماضي.

لكن نادي توتنهام لا يزال بالطبع هو السبب الرئيسي في بقاء إنجلترا في ذهن بوكيتينو الذي قال عندما أجريت معه هذا الحوار: «اليوم هو 17 نوفمبر (تشرين الثاني)، وفي غضون يومين سنحل الأفضّل لهاري، وأريد الأفضّل لتوتنهام. هذا هو كل شيء، اليس كذلك؟» وعندئذ، شعرت



مبابي له مطالب مختلفة مثله ميسي ونيمار (رويترز)

اختياره لقيادة نوريتش سيتي الذي يتّخذ جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، في مهمة لا فحسب، ولكن في مساعده على الانتقال إلى مستوى أعلى. وعندما تحدث سميث عن الفترة التي قضاها في أستون فيلا، وكيف عمل على تحسين وتطوير النادي وطموحاته في نادي نوريتش سيتي، قال دين سميث عن رحلته إلى مدينة نيويورك مبسّماً: «لا أستطيع أن أقول الكثير عن نيويورك، فهي مدينة رائعة!» كان سميث قد سافر إلى نيويورك مع زوجته لرؤية ابنتهما، وأثناء وجوده هناك، كان يفكر في العرض المقدم إليه بتولي تدريب نادي نوريتش سيتي. لكن ما الذي فعله هناك بالضبط؟ يقول المدير الفني، البالغ من العمر 50 عاماً: «قمت بجولة بالدراجة في سنترال بارك، ونهيت في رحلة إلى مبنى إمباير ستيت، وتقلت بالعبارة إلى جزيرة ستاتن؛ وهي الأشياء النموذجية التي يقوم بها أي سائح يذهب إلى هناك، كما تعلم». فبعد تسعة أيام فقط من إقالته من منصبه كمدير فني لنادي أستون فيلا الذي يشجعه منذ نعومة أظفاره والذي قاده لتحقيق أفضل نتائج للنادي في تاريخه الحديث، تم

سجل غرانت هانلي هدفا بضربة رأس ليبدأ دين سميث مدرب نوريتش سيتي مشواره بشكل مثالي بالفوز 2 - 1 على ساوثهامبتون في المرحلة الثانية عشرة من مسابقة الدوري. وفي حديثه خلال أول ظهور له كمدير فني لنادي نوريتش سيتي، قال دين سميث عن رحلته إلى مدينة نيويورك مبسّماً: «لا أستطيع أن أقول الكثير عن نيويورك، فهي مدينة رائعة!» كان سميث قد سافر إلى نيويورك مع زوجته لرؤية ابنتهما، وأثناء وجوده هناك، كان يفكر في العرض المقدم إليه بتولي تدريب نادي نوريتش سيتي. لكن ما الذي فعله هناك بالضبط؟ يقول المدير الفني، البالغ من العمر 50 عاماً: «قمت بجولة بالدراجة في سنترال بارك، ونهيت في رحلة إلى مبنى إمباير ستيت، وتقلت بالعبارة إلى جزيرة ستاتن؛ وهي الأشياء النموذجية التي يقوم بها أي سائح يذهب إلى هناك، كما تعلم». فبعد تسعة أيام فقط من إقالته من منصبه كمدير فني لنادي أستون فيلا الذي يشجعه منذ نعومة أظفاره والذي قاده لتحقيق أفضل نتائج للنادي في تاريخه الحديث، تم

فضاءات مفتوحة وحفلات غنائية وخدمات خاصة مراكز التسوق تحارب لبقاء بالابتكار في التصاميم والأفكار



توفير صالات خاصة للاستراحة والتواصل مع متسوق شخصي من التسهيلات التي تجذب المستهلك



لندن، جميلة حلبيشي

في الثمانينات من القرن الماضي، كانت معظم عمليات التسوق، إن لم نقل كلها تجري في المجمعات والمتاجر الترابية في شوارع الموضة العالمية. لكن في العقد الأخير تراجع قوة جذب هذه المراكز والمجمعات لصالح التسوق الإلكتروني؛ ما فتح الباب أمام بعض المتشائمين بالقول، إن التسوق الفعلي أيل إلى النهاية. سارع أصحاب المتاجر للبحث عن حلول تُنقذ ما يمكن إنقاذه، لكن لم تكن الرياح في صالحهم. فقد جاءت جائحة كورونا لتعزز أهمية التسوق من البيت بعيداً عن الأزدحام وأي تقارب جسدي، لتتوالى الإفلاسات والإغلاقات بحيث لم يستطع الصمود سوى الكبار ممن لهم إمكانات عالية تساعدهم على تجاوز سنوات عجاف. وبقدر ما كانت الجائحة قاتلة أو مُقلقة، كانت أيضاً محفزة للتفكير في حلول تُنقذ هذه المراكز والمحلات الإسمتية من الانقراض تماماً. أهم هذه الحلول كانت جعلها منطقتة جذب اجتماعية وترفيهية في الوقت ذاته حتى تنافس التسوق الإلكتروني بمنح تجربة لا يمكن الحصول عليها في عزلة عن الناس. تقرير نشرته شركة «ماكنزي» لأبحاث السوق، أفادت بأن أهم نقطة تم استغلالها في هذا الصدد كانت حاجة المستهلك إلى فضاءات مفتوحة تزنيها أشجار ونباتات. وأشارت الدراسة إلى أن العديد من الشباب الذين يسكنون في شقق صغيرة باتوا يتوقون إلى الاعتناق من العزلة التي يفرضها المساحات المغلقة من جهة وجائحة كورونا من جهة ثانية. وهكذا، رغم عملية التسوق بضغطة زر من البيت، ورغم كمية الخيارات والأسعار التي يُوفرها مقارنة بالتسوق الفعلي، فإن هذا الأخير له ميزة ما يسميه خبراء التسوق «متعة التجربة التي تستعمل فيها كل الحواس».

تجدر الإشارة إلى أن العملية ليست وليدة عام 2020، بل بدأت منذ بضع سنوات، حين انتخبته العديد من بيوت الأزياء والمحلات الكبيرة إلى أن التسوق فضلاء استراحة وفرجة وانتشرت كما إلى ترفيهية واجتماعية أيضاً، إما بخلق المحلات الكبيرة، كل هذا من دون أن ينسوا دور وسائل التواصل الاجتماعي وعلى رأسها «تيك توك» الذي اجتاحت عالم الموضة حالياً وفرض نفسه كوسيلة إعلامية شبابية. في الأسبوع الماضي أخذت قرية «بيستر» أو «بيستر فيلاج» وهو الاسم الذي تشتهر به، مفهوم الفرحة والترفيه إلى مستوى جديد، حيث استضافت ولدة ثلاثة أيام الفئاني «بارلو أند بير» لتقديم وصلات غنائية مستوحاة من سلسلة «بريدجتون». وكانت أبنغايل بارلو وإيميلي بير. قد حولتا حينهما للسلسلة التلفزيونية إلى أغان عبر «تيك توك» تداولها الملايين في غضون أيام؛ الأمر الذي ساهم في شهرتهما وترشيحهما لجائزة «غراميز».

استضافة «بيستر فيلاج» لهما لم يات من فراغ، فهما كفتيلتان يجذب شريحة الشباب من جهة ويصبان في رؤية البنانية ديزيريه بوليه التي ترأس «فالبيو ريتال» التي تنضوي تحتها قرى تسوق عالمية عدة. فمنذ أكثر من 20 عاماً عندما انبثقت بها مهمة قيادة المجموعة، وضعت نصب أعينها أن تحول ما بدا كرحلة بحث عن سلع من مواسم ماضية بأسعار مخفضة إلى تجربة ممتعة تجمع التسوق بشتى الفنون. وحسب قولها في لقاء سابق مع «الشرق الأوسط»، كانت نيتها أن «تزوج

لندن، جميلة حلبيشي

لندن، جميلة حلبيشي

محمد بن سلمان يوافق على الرئاسة الفخرية لإجل أمناء المعهد الملكى للفنون التقليدية»... عهد جديد للفن السعودي



الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان وزير الثقافة السعودي



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي (الشرق الأوسط)

ويعد المعهد الملكي، الذي وافق على تأسيسه مجلس الوزراء في مارس (آذار) من العام الحالي، مركزاً معرفياً يثري الحياة الثقافية، ويحتفي بالهوية الوطنية السعودية، ويرفع مستويات الوعي بالمشهد الثقافي ولجنة مهمة في تحقيق التوجهات والرؤى الوطنية، ويهدف إلى تنشيط صناعة الثقافة وجعلها رافداً من روافد الاقتصاد الوطني، كأحد مبادرات برنامج «جودة الحياة»، وركائز رؤية المملكة 2030.

ويوفر المعهد الملكي للفنون التقليدية العديد من الفرص للانضمام والتعلم والانغماس في فنون المملكة التقليدية، عبر سلسلة من الدورات المتجمعة التي تُلأم جميع شرائح المجتمع بمختلف اهتماماتهم. وبدأ المعهد بإطلاق حزمته الأولى لعدد من الدورات التدريبية في الربع الثالث من العام الحالي 2021. ومن هذه الدورات: الفنون التقليدية

ولا يقتصر ذلك على الفنون البصرية فقط، بل إن تراث السعودية غني بمختلف صور الفنون التقليدية، كالغناء التقليدي الإداثية أو غير ذلك مثل الرقص والموسيقى ذات الطابع المتميز لمختلف مناطق المملكة، وقد أدت تلك الفنون دوراً كبيراً في التاريخ السعودي، ولا شك أن لها مكانة مهمة في تشكيل المستقبل. وتمثل أحد الأهداف الرئيسية للمعهد في إبراز الهوية الوطنية للسعودية، ورفع مستوى الوعي العام، والترويج لمجموعة واسعة من المعالم الثقافية السعودية على الصعيد العالمي، وذلك من خلال تشجيع تعلم وممارسة الفنون التقليدية كمهارات حياة تُمكن الطلاب والخريجين من الحفاظ على التراث الثقافي الثري للمملكة وتطويره.

وكانت فكرة المعهد قد انبثقت من توجيهات ورؤية ولي العهد الداعمة لقطاعات الثقافة التي تعد أحد أهم مرتكزات جودة الحياة.

يعمل المعهد الملكي للفنون التقليدية على تمثيل ثقافة السعودية من خلال سرد التاريخ الفني وقصص الأعمال الفنية التقليدية، ورواية قصص الفنانين، إضافة إلى المحافظة على أصالة تلك الفنون وتشجيع المهتمين بها على تعلمها وإتقانها وتطويرها

7 سنوات على غيابها ولا تزال ذكراها تنبض في قلوب محبيها

صباح تتألق في بلدة بدادون بلوحة تكريمية



عرض في باريس ل12 فستاناً أصباح



بدادون ترفع لوحة تكريمية لصباح على مدخلها الرئيسي

فيأخذه ولا يعيدونه، حتى أن عرائس، طلبن منها فساتين بيضاء، ولم يعدها إليها، وهي أيضاً أهدت بعضاً منها وباعت بعضاً آخر في أميركا حيث كانت النسوة تدفع لها 10 أضعاف ثمن الفستان الحقيقي وباخوذونه منها، يقول مصفف الشعر جوزيف غريب الذي رافقها لمدة 23 عاماً. ويتابع في حديث له «الشرق الأوسط»: «مؤخراً أقدم لفساتينها معرض في باريس، في قصر الكونغرس الفرنسي، المنارة هذه قام بها عدد من الأصدقاء المغتربين والمستقرين هناك، وبعدها تواصلت معهم ورودتهم بنحو 12 فستاناً من أزيائها الموجودة في دار الراحل وليد حوري». يضيف غريب: «كان من المفروض أن يقيم هذا المعرض منذ سنتين، ولكن بسبب الجائحة تأخر تنظيمه، وآتأسف

ولا يقتصر ذلك على الفنون البصرية فقط، بل إن تراث السعودية غني بمختلف صور الفنون التقليدية، كالغناء التقليدي الإداثية أو غير ذلك مثل الرقص والموسيقى ذات الطابع المتميز لمختلف مناطق المملكة، وقد أدت تلك الفنون دوراً كبيراً في التاريخ السعودي، ولا شك أن لها مكانة مهمة في تشكيل المستقبل. وتمثل أحد الأهداف الرئيسية للمعهد في إبراز الهوية الوطنية للسعودية، ورفع مستوى الوعي العام، والترويج لمجموعة واسعة من المعالم الثقافية السعودية على الصعيد العالمي، وذلك من خلال تشجيع تعلم وممارسة الفنون التقليدية كمهارات حياة تُمكن الطلاب والخريجين من الحفاظ على التراث الثقافي الثري للمملكة وتطويره.

وكانت فكرة المعهد قد انبثقت من توجيهات ورؤية ولي العهد الداعمة لقطاعات الثقافة التي تعد أحد أهم مرتكزات جودة الحياة.

يعمل المعهد الملكي للفنون التقليدية على تمثيل ثقافة السعودية من خلال سرد التاريخ الفني وقصص الأعمال الفنية التقليدية، ورواية قصص الفنانين، إضافة إلى المحافظة على أصالة تلك الفنون وتشجيع المهتمين بها على تعلمها وإتقانها وتطويرها

فيأخذه ولا يعيدونه، حتى أن عرائس، طلبن منها فساتين بيضاء، ولم يعدها إليها، وهي أيضاً أهدت بعضاً منها وباعت بعضاً آخر في أميركا حيث كانت النسوة تدفع لها 10 أضعاف ثمن الفستان الحقيقي وباخوذونه منها، يقول مصفف الشعر جوزيف غريب الذي رافقها لمدة 23 عاماً. ويتابع في حديث له «الشرق الأوسط»: «مؤخراً أقدم لفساتينها معرض في باريس، في قصر الكونغرس الفرنسي، المنارة هذه قام بها عدد من الأصدقاء المغتربين والمستقرين هناك، وبعدها تواصلت معهم ورودتهم بنحو 12 فستاناً من أزيائها الموجودة في دار الراحل وليد حوري». يضيف غريب: «كان من المفروض أن يقيم هذا المعرض منذ سنتين، ولكن بسبب الجائحة تأخر تنظيمه، وآتأسف

الدعاء، «الشرق الأوسط»

«بيئة إبداعية لتطوير القدرات الوطنية في مجال الفنون التقليدية السعودية... بهذه الكلمات وصف الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة رئيس مجلس أمناء المعهد الملكي للفنون التقليدية، المعهد الذي حظي أمس بموافقة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، على الرئاسة الفخرية لمجلس أمنائه.

وأكد وزير الثقافة أن هذه الموافقة لها بالغ الأثر في رعاية مسيرة هذا الكيان الثقافي الهام، ومصير إلهام بنسوبيه، ودعماً لتحقيق أهداف المعهد ورؤيته في تعزيز الهوية الوطنية في إثراء وريادة الفنون التقليدية السعودية محلياً وعالمياً. وأضاف:

«تمثل موافقة ولي العهد على الرئاسة الفخرية لمجلس أمناء المعهد الملكي للفنون التقليدية تحفيزاً لتقديم المعهد بيئة إبداعية لتطوير القدرات الوطنية في مجال الفنون التقليدية السعودية من خلال برامج تعليمية وثقافية ومجتمعية، وتشجيعاً للمبدعين والشغوفين بالفنون التقليدية من أرجاء وطننا الغالي».

ويعمل المعهد الملكي للفنون التقليدية على تمثيل ثقافة السعودية من خلال سرد التاريخ الفني وقصص الأعمال الفنية التقليدية، ورواية قصص الفنانين، إضافة إلى المحافظة على أصالة تلك الفنون وتشجيع المهتمين بها على تعلمها وإتقانها وتطويرها. إن تعدد الفنون التقليدية جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المملكة التي تجلت في الخط والتطريز وفن السجى وصناعة المجوهرات وغيرها من الفنون، وتشكلت الفنون البصرية جزءاً حيوياً من هذا التراث.

بيروت، فيضيان حداد

في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2014، رحلت الفنانة صباح تاركة وراءها إرثاً فنياً كبيراً، يتألف من آلاف الأغاني ومئات الأفلام السينمائية، وعدد من المسرحيات. ورغم المصير الحافل الذي انتشرت مؤخراً، وتفيد بأن صباح على موعد مع كتاب «غينيس» العالمي لإرشيفها الضخم، فإنها في الواقع استطاعت في مشوارها أن تسجل أرقاماً قياسية في عطائها للفن.

ومؤخراً، رفع لها في بلديتها بدادون التي ولدت فيها وحضنها ترابها، لوحة تكريمية في مناسبة ذكرى ميلادها في 10 نوفمبر من عام 1927. وحملت اللوحة التي علقت على مدخل البلدة صورة لها كتبت عليها «بدادون بلدة الشجيرة صباح»، ويقول رئيس بلدية بدادون، رواد فغالي له «الشرق الأوسط»: «في ذكرى ميلادها تقدمت صديقة عمرها أيدا القطرير بكري بهذه الهدية التكريمية. ونحن في بلدية بدادون نبتينا هذه اللوحة وعلقتنا على مدخل البلدة في ساحة السيدة. فصباح هي ابنة بدادون التي فتخرت بها ونحفظ لإقامة متحف خاص لها. ولكن ذلك يتعلق بأقربائها المسؤولين عن مقتنياتها، ومدى تفاعلهم مع هذا الموضوع. فهم بمثابة الورثة القانونيين لها، وأي مشروع من هذا النوع هم من مسؤولون عليه».

اللوحة التكريمية لصباح ستضاء قريباً من قبل بلدية بدادون، كي تكون بمثابة ذكرى مشعة لمشوار صباح الفني. ويطلق فغالي: «البنيتي القلبي الذي رصدنا مساحة فيه لإقامة متحف لصباح، لم ينجح بعد، وعلى كل حال هي الأسطورة الفنية التي حفرت في أذهاننا. أما المتحف فسيطبخ ذكراها ليس أكثر». عرف صباح باناعتها الالفة حتى أن الراسل وليد حوري الذي صمم لها العدد الأكبر من فساتينها، كان يريد أن يفتتحها من أهمتها باناعتها، وأن كخيرات من بعدها حاول تقليدها. 400 فستان «هوت كوتور» ارتدتها صباح في أفلامها ومسرحياتها ومهرجاناتها وحفلاتها، قسم منها لا يزال موجوداً في دار الراحل وليد حوري، والباقي وزعت صباح على الناس. «كانوا يقولون لها (عيرينا فستاناً)

ستضاء اللوحة التكريمية لصباح قريباً من قبل بلدية بدادون، كي تكون بمثابة ذكرى مشعة لمشوار صباح الفني. ويطلق فغالي: «البنيتي القلبي الذي رصدنا مساحة فيه لإقامة متحف لصباح، لم ينجح بعد، وعلى كل حال هي الأسطورة الفنية التي حفرت في أذهاننا. أما المتحف فسيطبخ ذكراها ليس أكثر».

عرف صباح باناعتها الالفة حتى أن الراسل وليد حوري الذي صمم لها العدد الأكبر من فساتينها، كان يريد أن يفتتحها من أهمتها باناعتها، وأن كخيرات من بعدها حاول تقليدها. 400 فستان «هوت كوتور» ارتدتها صباح في أفلامها ومسرحياتها ومهرجاناتها وحفلاتها، قسم منها لا يزال موجوداً في دار الراحل وليد حوري، والباقي وزعت صباح على الناس. «كانوا يقولون لها (عيرينا فستاناً)

عرف صباح باناعتها الالفة حتى أن الراسل وليد حوري الذي صمم لها العدد الأكبر من فساتينها، كان يريد أن يفتتحها من أهمتها باناعتها، وأن كخيرات من بعدها حاول تقليدها. 400 فستان «هوت كوتور» ارتدتها صباح في أفلامها ومسرحياتها ومهرجاناتها وحفلاتها، قسم منها لا يزال موجوداً في دار الراحل وليد حوري، والباقي وزعت صباح على الناس. «كانوا يقولون لها (عيرينا فستاناً)



زاهي حواسن

التنقيب الأثري في موقع ضرية بمنطقة القصيم

أعلن الدكتور جاسر الحريش، رئيس هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية، انطلاق الموسم الأول لمشروع التنقيب الأثري في العديد من مناطق المملكة العربية السعودية. وقد أكد أن هيئة التراث بالمملكة وضعت خطة شاملة، وافق عليها الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، الذي شدد على ضرورة أن تشمل الخطة بجانب مشروعات التنقيب، صيانة وحماية المواقع الأثرية من أي تهديدات أو مخاطر. وشدد على عملية المسح الأثري وأهميته في تحديد مساحة الموقع وإدراك أهميته العلمية وذلك بهدف الحفاظ عليه بوصفه تراثاً إنسانياً لا يقدر بثمن. وأشار الأمير بدر إلى أن البعثات الأجنبية التي تعمل في مجال التنقيب أو المسح الأثري بالمملكة لا بد أن يمثل فيها الجانب السعودي من أجل المشاركة في الاكتشافات الأثرية. وبالفعل استطاعت المملكة في السنوات القليلة الماضية تحقيق العديد من الاكتشافات الأثرية التي كتبنا عنها من قبل في هذا المكان بجريدة «الشرق الأوسط». لقد نالت الاكتشافات الأثرية بالمملكة العربية السعودية دعابة كبيرة في كل مكان حتى أن قناة ديسكفري الشهيرة أعلنت عن رغبتها في عمل أفلام وثائقية عنها لتعريف العالم كله بها. كان الإعلان عن إطلاق الموسم الأول لبدء أعمال التنقيب الأثري في موقع ضرية قد صدر في يوليو (تموز) الماضي. ويقع موقع ضرية في منطقة القصيم، وهو من المواقع الأثرية المهمة والمبشرة بموسم حفائر ناجح. ويوجد الموقع إلى عصر ما قبل الإسلام؛ ولكن زادت أهميته وشهرته في العصور الإسلامية، حيث أصبحت ضرية منذ عصر الخليفة الثاني عمر بن الخطاب مركزاً لأشهر الأحذية وأكملها في الجزيرة العربية وهي الحمى الذي عرف باسمها حتى ضرية، كما أصبحت واحدة من أكبر محطات طريق الحج البري، وواحدة من أهم محطات القوافل؛ ولذلك فلا تعجب من تعدد ذكر ضرية في المصادر الجغرافية والتاريخية والأدبية. والهدف من بدء أعمال التنقيب الأثري بموقع ضرية هو كما أعلنت عنه هيئة التراث السعودية معرفة التسلسل التاريخي للموقع للحصول على أدلة أثرية يمكن من خلالها معرفة الثقافة والقطع الأثرية ودراستها والكشف عن مدى ازدهار الحضاري الذي عاشته المنطقة، وكذلك علاقة ضرية بالمواقع الأخرى. وبالتالي إبراز الدور الحضاري للمملكة العربية السعودية في تكوين الحضارة الإنسانية بشكل عام والعصور الإسلامية بشكل خاص. وهناك بالطبع نتائج إيجابية عديدة لبدء أعمال التنقيب في أي موقع أثري؛ منها كتابة صفحات جديدة تضاف إلى التاريخ، والإجابة عن أسئلة ظلت تحتاج إلى أدلة أثرية للإجابة عنها.

الخامس من نوعه في المغرب تحت إشراف مؤسسة «علي زاوا» افتتاح المركز الثقافي «نجوم جامع الفنا» في مراكش

وزاد عبوش: «لقد قطعنا شوطاً طويلاً منذ افتتاح أول مركز (لنجوم سيدي مؤمن) في 2014. إن افتتاح مركز في مراكش له أهمية خاصة بفضل دعم الوزارة والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إضافة إلى شراكة مغربية ودوليين كبار، مثل مؤسسة لوكسمبورغ (بيو ريدو) وكذلك مجموعة (شوني) ومؤسسة الشركة العامة. كما يمثل اعترافاً بثقة وتقدير المؤسسات حول جميع الأنشطة التي أنجزتها المؤسسة مع شباب المناطق الذي وجد نفس محروماً من الفنون والثقافة».

من جهته، قال ماحي بنين: «هذا المركز له مكانة عاطفية بالنسبة لي، فانا من مدينة مراكش». وأضاف: «تجربتي مثال حي على قدرة الفن والثقافة على إحداث التغيير، وهو ما نطمح إليه من المؤسسة، وأنشطتنا ستمتدح النجوم المغاربة الشباب فرصة التلاق في عدة مدن، وعدة مناطق، وحتى خارج الحدود، كما عابنا ذلك في الأونة الأخيرة».

ويتزامن افتتاح «مركز نجوم جامع الفنا»، مع عودة الحياة إلى الأنشطة الثقافية في المغرب. ويضمن البرنامج ثلاثة أيام من الأنشطة الثقافية، تنوعت لقاءات بين الثقافات والأجيال، بشكل يسلط الضوء على المواهب المحلية وإبداع الشباب. ومن بين الفقرات التي يقرحها برنامج الافتتاح لقاء حول «الموسيقى الإرتجالية»، وحفل شعبي لموسيقى الجاز وفقره حول «الحلقة وفن العيطة»، مع إفساح المجال لفن الشارع بجميع أشكاله، على غرار «المدرسة الإيجابية» للهبوب هوب، إضافة إلى «تفانس في الرقص»، ومسابقة جغرافية، وحفل موسيقي للراب، مع فتح أبواب المركز أمام أطفال وشباب الحي والمدينة لاكتشاف ورشات عمل فنية متنوعة.



ملصق افتتاح مركز «نجوم جامع الفنا»

فضاءات للرقص وقاعة للموسيقى واستوديو للتسجيل، بالإضافة إلى مكتبة مفتوحة للجمهور طيلة أيام الأسبوع، بشكل يجعل من المركز «جوهره معمارية حقيقية تمنح مساحة للحوار الاجتماعي والثقافي والاجتماعات متعددة التخصصات». وعلى مدى سنوات من إحداث مراكزها الثقافية، نجحت مؤسسة «علي زاوا» في تمكين عدد من شباب عدد من المغرب من فضاءات للإبداع، ومنتجهم مجالاً للتعبير والتعلم والاكتشاف، من خلال أشكال مختلفة من التعبير الفني، تشمل الموسيقى والرقص والمسرح والفنون البصرية والتشكيلية، إضافة إلى تعلم اللغات الأجنبية. ويرى مؤسس عبوش، الرئيس المؤسس لمركز «علي زاوا»، أن المركز الجديد بمراكش هو تويج لأنشطة ثقافية امتدت طيلة 12 عاماً، وما أكبه من إصرار وتحدي وشغف.

بعد الدار البيضاء وطنجة وأكادير وفاس، تشرف مؤسسة «علي زاوا»، يوم غد (الجمعة)، في مراكش، على فتح مركز ثقافي خامس، اختارت له اسم «نجوم جامع الفنا». وسيفتح هذا المركز الجديد المخصص لمواكبة أنشطة الشباب الثقافية والفنية، بحضور رئيس المؤسسة المخرج السينمائي نبيل عبوش، ونائب الرئيس الفنان التشكيلي والكاتب ماحي بنين، بحضور وزير الشباب والثقافة والاتصال محمد مهدي بن سعيد، ووالي جهة مراكش أسفي كريم قسي لعلو.

ويقع مركز «نجوم جامع الفنا» في قلب مراكش، على بعد خطوات من ساحة جامع الفنا التي لها رمزيته وطابعها الإنساني، الذي بني في القرن 19. والذي وفرته وزارة الشباب والثقافة والاتصال، وأضحى لترميم على مساحة تقدر بـ 600 متر مربع. ومن المنتظر أن يستوعب ما بين 500 و600 مستفيد في السنة الأولى، وبمشاركة من الورشات الفنية الخاصة بالمسرح والرقص والموسيقى والفنون التشكيلية والبصرية، مع إمكانية وضع برنامج فني وثقافي بفضل دعم الشركاء الرئيسيين. ومن خلال برنامج الثقافي، سيشهد مركز «نجوم جامع الفنا»، الضوء على تراث المدينة، ويمتد لشبابها فرصة اكتشاف أشكال التعبير الفني المعاصرة، كما سوف يورث دورات لتعليم اللغات الأجنبية، كالفرنسية والإنجليزية والإسبانية، بشكل يمكن من فتح آفاق جديدة أمام الشباب، أساسها الافتتاح على ثقافات العالم. كما سوف يركز المركز أحياناً لاكتشاف فناني المدينة الناشئين، تشمل

إيطالي ومصري محكمان لمسابقة الأفلام في «البحر الأحمر السينمائي»



الفنانة الأميركية رائدة لوري أندرسون



الكاتب والمخرج الإيطالي جيوسيبي تورناتوري

وتضم اللجنة عضويتها غالبية نسائية - من تونس الممثلة هند صبري (الفيل الأزرق)، وصمت القصور، وجينة الأسماك)، والمخرجة والكاتبة والممثلة والمنجدة الفلسطينية الأمريكية شيرين دعيبس (اميركا، مي في الصيفا)، والمخرجة والكاتبة والمونتيرة الألمانية دانيليا ميشيل (إيسزيت، حين تلقى الجبال بظلالها)، ومن سيستقطب المهرجان أهم الأفلام السينمائية العالمية، منها في القائمة الرئيسية في مهرجان كان العالمي وفينيسيا. وأوضح جيوسيبي تورناتوري رئيس لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة، أن مشاركته في المهرجان تأتي في منطقة تشهد على حراك سينمائي راكع، وموجة من المواهب والتجديد، وتضم المسابقة أفلاماً قوية جداً، وهي بحق تقدم أفضل الإبداعات السينمائية من آسيا وأفريقيا والعالم العربي، ولا شك بأن المهمة ستكون صعبة والمسؤولية كبيرة. ويعد الكاتب والمخرج الإيطالي الحاصل على جوائز جيوسيبي تورناتوري، الذي يعتبر من أهم المخرجين الإيطاليين المعاصرين، بسيرة فنية تزيد عن ثلاثين عاماً قدم خلالها الكثير من الأعمال التي حققت نجاحاً عالمياً، وعلى رأسها فيلمه الفائز بجائزة الأوسكار «سينما براديسو» (1988). تعاون جيوسيبي مع الملحن والميسترو الراحل إنينو موريكوني في 13 من أفلامه، ويقدم هذا العام فيلماً وثائقياً عن الموسيقار يعرضه مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي ضمن برنامج «روائع العالم».

رحيل المفكر اللبناني بولس الخوري عن 100 عام ونيف

وفي كتبه كما بقية مؤلفاته، بقي متأثراً بالمناهج الغربية التي تتلمذ عليها، حيث طبق المنهج الأنثروبولوجي، الثقافي على الظواهر الدينية. وحين سئل عن الفلسفة قال: «في المبدأ، كل الناس يترحون الأسئلة، لذلك هم كلهم فلاسفة، ولكن تصعبهم الوسائل التي تتيج لهم التكلم بدقة، والتعبير على النحو الملائم والفد. تلك الوسائل هي المبادئ المنطقية التي قامت عليها الفلسفة، والمفاهيم اللغوية الواجب الارتكاز عليها للتمييز بين الأنظمة وأخرى».

وفي كتبه التي ألفها، «في الدين - مقارنة فلسفية أنثروبولوجية» و«في فلسفة الدين»، و«دراسة فلسفية في سبيل أنسنة الإنسان».

دوره تركت أفكاره اللاهوتية أثراً لدى شرائح من الشباب الجامعي في لبنان والمثقفين في سبعينات القرن الماضي. مجلة «أفاق» الأدبية، الفلسفية، الفكر اللبناني بولس الخوري الدينية، الجامعة، التي أسسها بولس الخوري عام 1974 مع المطران غريغوار حداد والدكتور جبروم شاهين، أثار الكثير من المفكر والكاتب اللبناني بولس الخوري، ابن درغيا في قضاء صور، عن عمر مائة ونيف. وكان بعد حصوله على دكتوراه دولة في الآداب من جامعة لايدن الملكية في هولندا عام 1965، قد واطب على البحث الفكري في كل من فرنسا وكندا وألمانيا وإيطاليا. وفي منتصف الثمانينات من القرن المنصرم استقر في لبنان. وإضافة إلى عمله أستاذاً للفلسفة في جامعة الكسليك،

بيروت، «الشرق الأوسط» توفي الفيلسوف والمفكر والكاتب اللبناني بولس الخوري، ابن درغيا في قضاء صور، عن عمر مائة ونيف. وكان بعد حصوله على دكتوراه دولة في الآداب من جامعة لايدن الملكية في هولندا عام 1965، قد واطب على البحث الفكري في كل من فرنسا وكندا وألمانيا وإيطاليا. وفي منتصف الثمانينات من القرن المنصرم استقر في لبنان. وإضافة إلى عمله أستاذاً للفلسفة في جامعة الكسليك،

كلمات دقتا طمته

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- ممثل إيرلندي.
- 2- من الأزهار - ضمير للتكلم
- 3- مرض صدي «مكعوسة» - مدينة عراقية.
- 4- غابة - علم مؤنث.
- 5- آخر البيانات - بيت للدجاج.
- 6- دولة عربية - هابط «مكعوسة».
- 7- حاكم - ضد يدوي.
- 8- نوتة موسيقية «مكعوسة» - مدينة مغربية «مكعوسة».
- 9- يضيء - وجع «مكعوسة».
- 10- ناتج الضرب - أراج.

الإجرا السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

سودوكو

	2						9		
		1	5	6					
4								6	
							1		3
9	5								
		1		8	4				2
							9		
			3	4					
					2		8		5
2	9								1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

المهندسون على أحمد الدرازي

المهندس علي أحمد الدرازي، رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بالبحرين، استقبل الدكتور نبيل شميد، عضو البرلمان الألماني (البيوندستاغ) عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الذي يشارك حالياً ضمن وفد الماني رفيع المستوى في فعاليات حوار النامة، بحضور كاي تامو بوكمان سفير ألمانيا بالتمامة، وأشاد الدرازي بالعلاقات الوثيقة والمتعمدة التي تجمع بين البلدين، وما تنتهده من تطور. من جانبه، أكد «شميد» أهمية دور المؤسسات الوطنية في حماية وتعزيز حقوق الإنسان، متمنياً للمملكة دوام التقدم والإزدهار.

فرانك هارتمان، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بالقاهرة، التقى وزير النقل المصري الفريق كامل الوزير، لبحث الموقف التنقيدي لعدد من المشروعات المشتركة الجاري تنفيذها والتعاون المستقبلي في مجالات النقل المختلفة، وقدم على نجاح معرض النقل للوزير TRANSMEA 2021 الذي أقيم تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي وشهد حضور عدد كبير من رؤساء ووفود كبرى في الشركات الألمانية.

عبد العزيز جراد، وافقت رئاسة الحكومة الجزائرية السابق، على اعتماده، أول سفيراً فوق العادة ومفوضاً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى مملكة السويد. كان جراد قد قدم استقالة حكومته لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، في شهر يونيو (حزيران) الماضي، طبقاً لأحكام المادة 113 من الدستور الجزائري، عقب إعلان المجلس الدستوري نتائج الانتخابات النهائية لانتخاب نواب البرلمان.

ذهب عبد الفتاح، سفير دولة الإمارات لدى نيجيريا والسفير غير المقيم لدى بوركينا فاسو، دشن أول من أمس، مشروع الوحدات الإنتاجية للنساء في بوركينا فاسو بتمويل من الإمارات العربية المتحدة، والذي يهدف إلى تمكين الاقتصادي لأكثر من 15000 امرأة في 13 إقليمياً، وأشار السفير إلى أن هذه المبادرة تشكل منصة لدعم مسيرة التنمية الاجتماعية، حيث يهدف المشروع إلى تدريب النساء على عدد من المهارات الأساسية ودمجهن في مجتمع الأعمال كسواء منتجات بما يسهم في النمو الاقتصادي والتنموي لبلدهن.

الكسندر روداكوف، سفير روسيا في لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، حيث سلمه رسالة تهنئة بمناسبة عيد الاستقلال من رئيسة مجلس الاتحاد للجمعية الفيدرالية الروسية فالتنتينا ماتفيينكو. بدوره أكد رئيس مجلس النواب أهمية التعاون بين لبنان وروسيا الاتحادية خصوصاً في المجال التشريعي، ويحث الطرفان من الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

عمرو الشربيني، سفير جمهورية مصر العربية في الدوحة، التقى أول من أمس، لولوة بنت راشد الخاطر، مساعد وزير الخارجية القطري، التي عبرت سعداتها بأول لقاء مع السفير المصري، وقالت عبر حسابها الرسمي في موقع «تويتر»: «سعدت بأول لقاء مع سفير جمهورية مصر العربية عمرو الشربيني، حيث استعرضنا علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها لا سيما في مجال الثقافة، التي تشكل مصر أحد أهم مراكزها في المنطقة».



المهندس علي أحمد الدرازي



فرانك هارتمان



عبد العزيز جراد

فاسو، دشن أول من أمس، مشروع الوحدات الإنتاجية للنساء في بوركينا فاسو بتمويل من الإمارات العربية المتحدة، والذي يهدف إلى تمكين الاقتصادي لأكثر من 15000 امرأة في 13 إقليمياً، وأشار السفير إلى أن هذه المبادرة تشكل منصة لدعم مسيرة التنمية الاجتماعية، حيث يهدف المشروع إلى تدريب النساء على عدد من المهارات الأساسية ودمجهن في مجتمع الأعمال كسواء منتجات بما يسهم في النمو الاقتصادي والتنموي لبلدهن.

الكسندر روداكوف، سفير روسيا في لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، حيث سلمه رسالة تهنئة بمناسبة عيد الاستقلال من رئيسة مجلس الاتحاد للجمعية الفيدرالية الروسية فالتنتينا ماتفيينكو. بدوره أكد رئيس مجلس النواب أهمية التعاون بين لبنان وروسيا الاتحادية خصوصاً في المجال التشريعي، ويحث الطرفان من الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

عمرو الشربيني، سفير جمهورية مصر العربية في الدوحة، التقى أول من أمس، لولوة بنت راشد الخاطر، مساعد وزير الخارجية القطري، التي عبرت سعداتها بأول لقاء مع السفير المصري، وقالت عبر حسابها الرسمي في موقع «تويتر»: «سعدت بأول لقاء مع سفير جمهورية مصر العربية عمرو الشربيني، حيث استعرضنا علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتعزيزها لا سيما في مجال الثقافة، التي تشكل مصر أحد أهم مراكزها في المنطقة».

1- مثلت إيرلندي.
2- من الأزهار - ضمير للتكلم
3- مرض صدي «مكعوسة» - مدينة عراقية.
4- غابة - علم مؤنث.
5- آخر البيانات - بيت للدجاج.
6- دولة عربية - هابط «مكعوسة».
7- حاكم - ضد يدوي.
8- نوتة موسيقية «مكعوسة» - مدينة مغربية «مكعوسة».
9- يضيء - وجع «مكعوسة».
10- ناتج الضرب - أراج.



مستعل السديري

يا صبايين الشاي زيدو حالاته

هناك مشروبان يتنافسان على المركز الأول عالمياً بين الشعوب وهما (القهوة والشاي)، والقهوة انتشراها أقدم، وفي بادية الجزيرة العربية لم يكونوا يعرفون ويتعاطون سوى (القهوة المرّة)، وهذا هو الفارس الشاعر (أركان بن حثلين) يقول: يا ما حلا الفجلج مع ساحة البال/ في مجلس ما فيه نفس ثقيله، هذا ولد علم وهذا ولد خال/ وهذا رفيق ما ندور بديله.

وبعد سنوات طويلة غنت (سميرة توفيق) وهي تغمز بعينها قائلة: يا صبايين الشاي زيدو حالاته/ واللي ما يعرف كيف شو هي حياته. لهذا وكرمال غمزة العين، سوف أقصر حديثي اليوم على الشاهي، الذي يعتبره البعض أكثر مشروب مستهلك على الأرض بعد الماء.

والشعوب العربية تتفنن في تحضيره، خصوصاً الشاي الأحمر، إما خفيف أو ثقيل، إما يسكر أو بدون، غير أنهم في المغرب لا يشربون سوى (النأي) - الأخضر.

وتأتي بريطانيا بمرکز الأول بين الدول الأوروبية في استهلاك هذا المشروب.

ومثلما تجري على القهوة، كذلك تجري اختبارات ومسابقات سنوية، على أشهر وأكبر مزارع الشاي في آسيا، للمحافظة على مستوى الجودة، ويقوم بهذه الاختبارات كفاءات مشهود لها بحسن التدقيق.

ويرجع الفضل في اكتشاف مشروب الشاي الذي يتناوله ملايين الأشخاص يوماً، وفقاً للأسطورة، أن إمبراطوراً صينيّاً يدعى شين تونغ، يشرب الماء المغلي، وذات يوم سقطت أوراق شاي محففة في وعاء الماء، ومن ثم اكتشف الصينيون المشروب.

منذ ذلك الحين أصبح الشاي منتجاً أساسياً في العديد من الدول وبلغ الإنتاج العالمي للشاي أكثر من (6) مليارات كيلوغرام، وتأتي الصين على رأس أكبر الدول المنتجة للشاي تليها الهند ثم كينيا.

والبحكم ما فعله ذلك الملياردير (البطران) رئيس وزراء ولاية (ماهاراشترا) الهندية، فمن محبته وهوسه بالشاي، كان إنفاقه على هذا المشروب في مكتبته الخاص، بلغ بدون مبالغة (418) ألف جنيه إسترليني، على (18) ألف كوب من الشاي.

وأظهرت المستندات التي تم الحصول عليها بموجب قانون حقوق المعلومات الهندي، أن (فادنافيس) - وهذا هو اسمه - ادعى إنفاق هذا المبلغ الكبير على الشاي في العام الماضي، علماً بأن ثمن الكوب الواحد من الشاي في الأكواك يتراوح بين 8 إلى 10 (بنسات)، وبسبب هذا (السفء) سقط في الانتخابات.

وأكتب لكم الآن وأمامي كوب من الشاي (المعتش)، ومع اندماج بسماع سميرة توفيق، نسيتُه وبرد وما شربته وكبته.



كيت ميدلتون دوقة كامبريدج خلال زيارتها مدرسة نوير هيل الثانوية في لندن، حيث انضمت إلى درس علمي في علم الأعصاب وأهمية تنمية الطفولة المبكرة (أ.ب)



سمير عطاالله

الفرنسيون والعزافون: الجنون حتى هيغو

بعد عودة الرفات إلى فرنسا عام 1840، وسط احتفال عظيم تحت قوس النصر، وموجة الاندفاع الكبيرة في البلد نفسه، تم قبول 14 «إمبراطوراً» في مستشفى بيسيتر في باريس، وكان الرجال جميعهم يشاركون الصفات نفسها: متسلطن وسريعي الغضب، ويعتبرون أنهم «أسياد العالم». إن جموح السيطرة اللامحدودة، بالإضافة إلى الغموض والأسرار التي تحيط بممارسة السلطة السياسية، كانت تقع في قلب هذه الظاهرة النابوليونية.

«نحن نعتبرك إلها»، هذا ما كتبه فيكتور هيغو عن نابوليون في إحدى قصائده عام 1830. فإن كان الإمبراطور قادراً على تحدي قوانين الطبيعة، وإلهام النبوءات والتكلم مع الموتى، فليس من المستبعد الاعتقاد بأنه تجسد للالهية بحد ذاتها. ومن هذا المنطلق، احتفل بعض الماسونيين وبعض الجنود السابقين بعبادة نابوليون، وانتشر على نطاق واسع معتقد شعبي يفيد بأن الإمبراطور لم يموت، لدرجة أنه لقب بمالرم (الذي لم يموت). وفي عام 1848، صوّت العديد من الفلاحين للويس نابوليون لأنهم اعتقدوا أن الإمبراطور تقص فيه. وفي إحدى القصائد العربية التي نُظمت على شرف أعظم محارب وغاز معاصر، تُرجمت لاحقاً إلى الفرنسية في سنوات الترميم، اعتُبر نابوليون نجماً سماوياً يحمل بصمة الألوهية. ولعل سيمون فانو من أكرم الإمبراطور بأغرب طريقة: فهو أسس على شرفه مذهباً دينياً جديداً باسم «Evadism» تتم فيه عبادة إله ثنائي الجنس اسمه ماباه. حتى إن فانو توجه برسالة إلى البابا غريغوار السادس عشر معلناً ولادة الإله الجديد، وداعياً إياه إلى التخلي عن بابويته، كما طلب منه أن يستبدل بيوم الجمعة الحزينة تاريخ 18 يونيو (حزيران)، أي ذكرى اندلاع معركة واترلو.

واحتفل فانو بعودة رفات الإمبراطور إلى فرنسا بكتابة نشرة انتهت بنوعه بتجدد البشرية المستمر، فقال: «إن الموت ليس قبراً، بل مضجع حياة أعظم، وحب أزلي»، وختم بأن «الأنانية هي الليل، والوحدة هي نور الحياة». وأصبح فانو لاحقاً داعماً شديداً لنورة عام 1848، معتبراً أنها قد تحققت رؤيته. ونالت عقيدته إعجاب شخصيات جمهورية راديكالية كجورج صاند والقوس بيات. حتى إن «النبوي» عرض على الكسندر دوماس، أحد المنتسبين الآخرين لطائفته، أن يكون الماباه الجديد، لكن كاتب «كونت مونتني كريستو» رفض لأن «مهمّات المركز لم تكن واضحة بما فيه الكفاية».



نحل الجيف تجمع على قطعة دجاج (المصدر: الفريق البحثي)

حل لغز هضم اللحوم لدى «النحل الشوكي»

(كارنوباكترسيوم)، التي ترتبط بهضم اللحم.

ورغم أن النحل الشوكي يتغذى على اللقاح، فإن عسله لا يزال حلواً وصالحاً للأكل، كما تؤكد جيسكا مكارو، الباحثة في علم الحشرات بجامعة كاليفورنيا، والمشاركة في الدراسة.

ويخطط فريق البحث للتعلم أكثر في ميكروبات النحل الشوكي، على أمل التعرف على جينومات جميع البكتيريا وكذلك الفطريات والفيروسات في أجسامهم.

يعيش هذا النوع من النحل، ونصبوا أعماً، عبارة عن قطع طازجة من الدجاج النيء معلقة على الفروع وملطخة بهلام البترول لردع النمل، ونجح الطعم في اجتذاب نحل الجيف.

ويقول كوين ماكفيرديريك، عالم الحشرات في جامعة كاليفورنيا في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتزامن مع نشر الدراسة: «وجدنا أن المجتمع الميكروبي في أعشاء النحل الشوكي، غني بالبكتيريا المحبة

الدهون، ووجد الباحثون أنه لكي يتمكن النحل من ذلك، فقط امتلك سناً إضافية للعض، وأعماء تشبه إلى حد كبير النسل، أكثر من النحل الآخر.

ويملك نحل العسل، والنحل الطنان، والنحل غير اللاسع، أحشاء مستعمرة من قبل خمسة من الميكروبات الأساسية التي تساعد في عملية الهضم، وعلى عكس النسل الشوكي، الذين تتغير ميكروبات أحشائهم مع كل وجبة، احتفظت معظم أنواع النحل بهذه البكتيريا

نفسها على مدار 80 مليون سنة تقريباً من التطور.

ونظراً للتغير الجذري في اختيار الطعام، تساءل الباحثون في الدراسة المنشورة أول من أمس، في مجلة الجمعية الأميركية لعلماء الأحياء الدقيقة (mBio)، عما إذا كانت بكتيريا أمعاء «النحل الشوكي» تختلف عن تلك الموجودة في النحل النباتي النموذجي، فوجدوا أنها تختلف بشكل كبير. لتتبع هذه التغييرات، ذهب الباحثون إلى كوستاريكا، حيث

القاهرة، حازم بدر

كشفت فريق بحثي من جامعة كاليفورنيا الأميركية، عن الأدوات التي امتلكها نوع من النحل الاستوائي لكي يتمكن من تناول اللحم.

وعادة لا يأكل النحل اللحم، ومع ذلك، فإن نوعاً من النحل غير اللاسع في المناطق الاستوائية يسمى بـ«النحل الشوكي» أو «نحل الجيف»، قد طور القدرة على القيام بذلك، بسبب المنافسة الشديدة على

مخطوطة لاينشتاين بـ13 مليون دولار

نظرية النسبية العامة، وأحدثت نظرية الجاذبية هذه التي نشرت في نوفمبر (تشرين الثاني) 1915، ثورة في طريقة فهم الكون. وتوفي أينشتاين عام 1955 عن عمر ناهز 76 عاماً، وأصبح رمزاً للعبقريّة العلمية بقدر ما أصبح صورته الشهيرة عام 1951 التي يمدّ فيها لسانه.

وفي أوائل عام 1913، «انكبّ الزميلان على حلّ لغز حير العلماء منذ عقود، وهو الشذوذ في مدار كوكب عطارد»، حسب كريستين، وقد توصلوا بالفعل إلى حلها.

وعندما اكتشف أينشتاين بعض الشوائب في مخطوطته، لم يعد يكثر لها، إلا أن بيسو احتفظ بها.

مليون يورو (13,04 مليون دولار) مع النققات (10,2 مليون من دون النققات)، ويكمن طابعها النادر في كونها وثيقة عمل علمية، خلافاً للوثيقتين اللتين كانتا تحلمان الرقمين القياسيين السابقين.

والوثيقة هي عبارة عن مخطوطة مؤلفة من 54 صفحة كتبها الفيزيائي الألماني الشهير أينشتاين وشريكه وصديقه المهندس السويسري ميكيليه بيسو عامي 1913 و1914. في زيوريخ (سويسرا). وتعتبر «الوثائق العلمية الموقعة من أينشتاين من هذه الحقبة، وقبل عام 1919 بشكل عام، نادرة جداً»، على ما أوضحت دار «كريستين» قبل المزاد الذي نظمته لحساب دار «أغوت».

وانطلقت العروض بمليون

باريس، «الشرق الأوسط»

كان من المنطقي أن تباع بمبلغ خيالي بلغ نحو 13 مليون دولار خلال مزاد أقيم الثلاثاء الماضي، في باريس، إحدى المخطوطات المتعلقة بالبرت أينشتاين، مهّد فيها عالم الفيزياء الشهير لنظرية النسبية العامة. وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكان الرقم القياسيان السابقان لمخطوطات أينشتاين يبلغان 2,8 مليون دولار ثمناً لـ«رسالة عن الله» بيعت عام 2018، في مدينة نيويورك بـ1,56 مليون دولار لرسالة عن سر السعادة.

أما الوثيقة التي طرحت في مزاد الثلاثاء، فكانت قيمتها تقدر بما بين مليوني يورو وثلاثة ملايين، لكنها بيعت بمبلغ 11,6



صفحة من مخطوطة أينشتاين - بيسو كتبها بين يونيو 1913 وأوائل عام 1914 (رويترز)



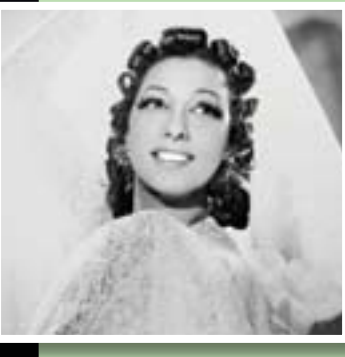
مخصص في قسم الكتب والمخطوطات في «كريستين» ينظر إلى مخطوطة أينشتاين - بيسو (رويترز)

أول خلاصية تدخل هذا الشهر مقبرة «عظماء فرنسا»

جولة باريسية على خطى جوزفين بيكر



جوزفين بيكر الأنيكرية الفرنسية (أ.ب)



القرن الماضي، يوم لم يكن مقبولاً أن يقود فنان أسود العروض الموسيقية. وقد لخص قرار نقل رفاتنا إلى مقبرة العظماء التزامنا بقضايا المرأة وحقوق السود في الولايات المتحدة. فهي كانت واحدة من الذين شاركوا في المسيرة الكبرى التي شهدتها العاصمة الأميركية واشنطن عام 1963 إلى جانب المناضل مارتن لوثر كينغ. وإلى جانب نشاطها الفني اشتهرت بالعمل الإنساني، إذ تبنت 12 ولداً

صوتها وشهرتها وعلاقتها لدعم فرق المقاومة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية. وهي قد قاتلت إلى جوار قوات «فرنسا الحرة» ضد الاحتلال النازي وحملت رتبة عسكرية في قوات الحلفاء. وبعد هزيمة الألمان نالت الجنسية الفرنسية وكرّمت بميداليات الشرف.

ومن المقرر أن تجري مراسم نقل الرفات في الثلاثين من الشهر الجاري. وهي تأتي إثر استجابة

بمناسبة نقل رفاتنا إلى مبنى البانتيون، مقبرة عظماء فرنسا، ينظم مجو جوزفين بيكر (1906 - 1975) جولة على الأقدام لتتبع آثار خطواتها في العاصمة الفرنسية مع زيارة لأبرز المرافق الباريسية التي كانت المغنبة الأميركية أول خلاصية تحيي لياليها في ثلاثينات القرن الماضي. وحازت بيكر التقدير حين سُحرت

باريس، «الشرق الأوسط»